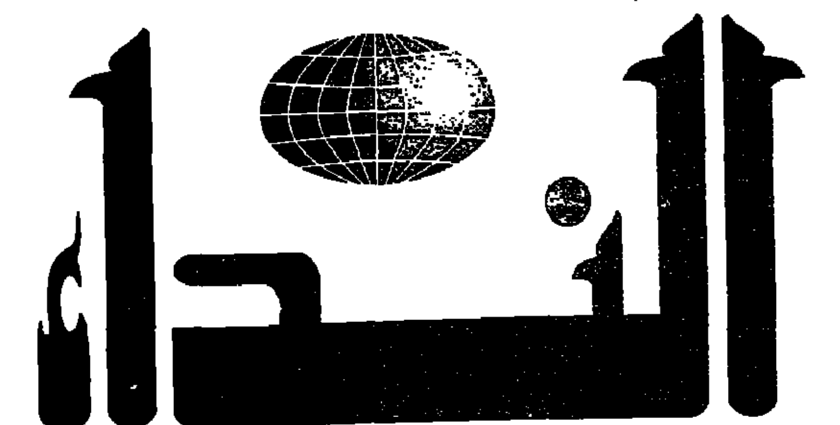


سياسية - اسبوعية - مستقلة

السعر ٢٠٠ فلس

الأربعاء ٢٤جمادى الآخرة ١٤١٧هـ الموافق ٦ تشرين الثاني ١٩٩٦م / العدد (٦)



بذكرى ضرب اسرائيل بالصواريخ

العراق يحدد ١٨ / ١ من كل عام يوما لتكريم علمائه

حدد العراق يوم ١٨ كانون الثاني من كل عام يوما لتكريم العلماء العراقيين. ويصادف هذا التاريخ، اليوم الذي ضربت فيه الصواريخ العراقية قلب تل ابيب عام ١٩٩١ وقال عبدالغني عبدالغفور، عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق، وزير الاعلام السابق، ان القرار يستهدف تعزيز الابداعات العلمية العراقية، وتم اختيار هذا اليوم لنجاح القدرات العراقية بايصال صواريخ «الحسين» الى قلب اسرائيل، في ١٩٩١/١/١٨، حيث تم ضربها باربعة واربعين صاروخا■.

فتوى يهودية غريبة

جواز الاغتسال بالكوكاكولا

بث التلفزيون الاسرائيلي فتوى دينية يهودية غريبة من نوعها على لسان الحاخام الاكبر عوفاديا يوسف المشهور باحكامه التوراتية المثيرة، فضلا عن شهرته كزعيم لكبر حركة دينية سياسية في اسرائيل (شاس) لليهود الشرقيين المتدينين والمعروف ان رؤساء حكومات اسرائيل حريصون على زيارته في بيته مرة في الشهر على الاقل لاسترضائه. اما الفتوى التي اعلنها الحاخام ردا على سؤال وجهه اليه من احد تلاميذه قال فيه: ان لم اجد ماء اغسل فيه يدي قبل الطعام فماذا افعل؟ فقال الحاخام "جاداً" اغسلها بالكوكا كولا وعندما استفسر التلاميذ عما اذا كان هذا الجواب مزاحا قال لا .. بل هي دعوة حقيقية ليس فقط لغسل اليدين بل والاغتسال بالكوكاكولا■

الحسين : لا بدّ من تطبيق الاتفاقيات والانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية

"النداء" تنفرد بنشر محضر لقاء نائب الرئيس السوري بوفد احزاب المعارضة الاردنية

عبدالحليم خدام: نريد ارضنا اولاً ولسنا مربي ابقار نبحث عن اعلاف اقتصادية

لا نخشى تهديد اسرائيل بالحرب ولا نستبعد لجوءها لعمل عسكري ضد سوريا ولبنان

احبطنا محاولات لتقسيم العراق ولولا سوريا لكان العراق كأفغانستان

بابا الاقباط اكثر تشددا من شيخ الازهر بخصوص اسرائيل

● كتب ماجد الامير

قال السيد عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية العربية السورية اننا "لا نخشى التهديد (الاسرائيلي) بالحرب، فوضعها (اسرائيل) لن يكون سهلا معنا، وابتزازنا غير وارد".

وجاءت اقوال خدام في لقائه مع وفد احزاب المعارضة الاردنية يوم الاربعاء الماضي ١٩٩٦/١٠/٣٠.

وحول المفاوضات مع اسرائيل قال: "اننا جاهزون لاعادة المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها ولسنا جاهزين لبدء مفاوضات جديدة" وكشف نائب الرئيس السوري في اللقاء عن دور سوري في احباط محاولات هدفها شق صفوف الجيش العراقي وقال انه: "لولا سوريا لكان وضع العراق مثل افغانستان".

واضاف انه: "ليس صحيحا ان خيار السلم يجب ان يجعل العرب يتركون خيار بناء قوتهم العسكرية، فاسرائيل كلما وقعت اتفاقية مع دولة عربية تزيد من قوتها العسكرية".

ولم يستبعد خدام لجوء اسرائيل "الى عمل عسكري ضد سوريا ولبنان".

وحول ما يقال عن «رفاه اقتصادي» قال خدام باللهجة السورية «حكي فاضي» لاننا نريد ارضنا قبل كل شيء، وقبل لقمة العيش، فنحن نقود شعبا ولسنا مربي ابقار حتى نبحث عن اعلاف اقتصادية.

وقال اننا «لا نخشى التهديد بالحرب»، فبضع مئات من المناضلين في لبنان هلكوا اسرائيل، فوضعها لن يكون سهلا معنا، وابتزازنا غير وارد.

... التفاصيل ص (٣)

إقرأ في النداء

الحسين هاتف عرفات واستقبل محمود عباس

بحث آخر التطورات حول اعادة الانتشار في الخليل

وزير الاعلام الفلسطيني يحذر من «الانفجار»

مردخاي: الاتفاق آخذ بالتبلور

اجرى جلالة الملك الحسين امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، جرى خلاله بحث آخر التطورات حول اعادة الانتشار في الخليل.

كما جرى التأكيد على ضرورة تطبيق بنود الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية تمهيدا للانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية.

من جهة اخرى استقبل جلالة الملك الحسين السيد محمود عباس مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وجرى البحث خلال اللقاء حول آخر التطورات والمستجدات على مسار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وخاصة ما يتعلق بموضوع اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

واكد جلالة الملك الحسين خلال اللقاء على ثوابت الموقف الاردني الداعم والمؤيد للاشقاء الفلسطينيين وسعيهم لترسيخ حقوقهم على ترابهم الوطني، كما اكد جلالته ضرورة بذل الجهود لدفع عملية السلام قدما الى الامام وضرورة تطبيق ما اتفق عليه الجانبان ضمن الاتفاقيات المبرمة بينهما ليس فيما يتعلق بموضوع اعادة الانتشار في الخليل فحسب وانما في كل ما يتعلق بالاتفاقيات المبرمة بين الجانبين تمهيدا للانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية.

وكان السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء قد استقبل السيد عباس في وقت سابق حيث جرى بحث آخر التطورات في المنطقة.

من جهة اخرى يصل الى المنطقة اليوم المنسق الامريكي لعملية السلام دينس روس في محاولة لتقريب وجهات النظر الاسرائيلية الفلسطينية حول اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل.



وحذر ياسر عبد ربه، وزير الاعلام الفلسطيني من حدوث «انفجار» في حال عدم التوصل الى اتفاق.

الى ذلك قام وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي بزيارة الى الخليل حيث اجتمع مع شخصيات فلسطينية بينها رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة.

وقال مردخاي: «ان الاتفاق الآخذ بالتبلور - حول الخليل - يشبه الى حد كبير الاتفاق الذي بلورته الحكومة السابقة، لكنه سيفسح المجال امام تطوير التجمع السكني اليهودي في الخليل «على حد زعمه».

ويبرر الابقاء على الطوق الامني المفروض على المناطق الفلسطينية بقوله: «ما زالت هناك انذارات خطيرة باحتمال وقوع عمليات انتحارية» ينفذها فلسطينيون.■

معالجات صريحة للواقع الاردني

● بقلم: حكم خير

«التشخيص نصف العلاج» حكمة عربية قديمة، في الطب وفي السياسة ايضا.

ان نظرة متعمقة منا للواقع الاردني، حتى ونحن مغمضو العينين تجعلنا نجد عدة ازمات نعاني منها، قد تكون مدخلا للتشخيص تمهيدا للحل.

ففي العلاقة الاردنية - الاسرائيلية يتبين ان اسرائيل تريد من الاردن ان يلعب دور «جسر سلام» لايصالها الى دول الخليج.

ويبدو ان المبالغة الرسمية الاردنية في تضخيم «المكتسبات الرمزية» مع معاهدة السلام مع اسرائيل، جعلت اسرائيل تحاول تهميش الدور الاردني في القضية السياسية العربية، اي تتفرد بالاردن، بان لا يتدخل في عملية السلام طالما انه انهى قضيته مع اسرائيل.

اما العلاقة الاردنية الفلسطينية التي كانت دائما محورا متوترا على الرغم من التصريحات الرسمية من كلا الطرفين، الا انه يمكننا الجرأة بالقول انه يبدو وكان هناك «فك ارتباط فعليا» وحقيقيا بين الاردن وفلسطين. فالعلاقات اصبحت وكانها علاقات «مصالح سياسية» وان كان ذلك يقبل في علاقات الاردن مع اي دولة في العالم سواء عربية او اجنبية، الا انه مع فلسطين يجب ان يختلف الامر.

وفك الارتباط الفعلي هذا سيجعل اسرائيل تتفرد بالسلطة الفلسطينية، ويجعل الطرف الفلسطيني يستغيث بمصر، كما هو واضح منذ خروج المقاومة من لبنان وحتى الآن. والاخطر هو تاثير ذلك على «الوحدة الوطنية» في الاردن التي بدأت تتآكل وتظهر ظواهر التآكل للعلن تصريحا وتلميحا.

وفي علاقات الاردن مع الدول العربية هناك برودة واضحة فيها، فعودة العلاقات مع دول الخليج الى مجاريها هي آمال اردنية من جانب واحد، ومع سوريا تكاد تكون بروتوكولية، ومصر تريد استخدام الورقة الاردنية لتقوية دور مصر الاقليمي، والاهم ان علاقاتنا مع العراق لم يعد يحكمها منطق لا من ناحية المبادىء ولا المصالح، فرجال الصناعة والتجارة غاضبون على الحكومة في هذا المجال، وسياسيا لم نكسب من ابتعادنا عن العراق اقترابنا من منافسيه.

ونظرا لشهرة اعتدال الموقف الاردني، في الغرب، الا ان هناك برودة «اعصاب» امريكية تجاه الاردن لصالح اسرائيل، ووقوف الولايات المتحدة موقف المتفرج امام التصعيد الاسرائيلي الضار بالاردن وبعملية السلام ككل، جعل اوروبا تتحرك لملء فراغ الرعاية الامريكية وبروتوكولية الرعاية الروسية وداخليا هناك تفتت في التوافق الاجتماعي في المجتمع الاردني، ويظهر ذلك جليا في تراجع دور العشائرية/ القبلية المؤيد للحكومات في السابق، فاصبحت لهذه العشائرية مطالب «مشروعة» في الحصول على حقها في المشاركة في صناعة القرار، وليس الدعم والالتفاف فقط حول السياسات. كما ان هناك توجهات استقطاب اردنية/ فلسطينية تبرز الى السطح واتهامات - بصوت عال - من عدم العدالة في الفرص، حيث يعتقد البعض ان الاردنيين من اصل فلسطيني هم اغلبية اقتصادية، فيما يعتقد الطرف الآخر ان هناك «اردنة» بنسبة عالية لمراكز صناعة القرار في الادارات الدولة المركزية اضف الى ذلك ان «الجهوية» هذه اخذت تتخذ اشكالا اخرى، بين الاردنيين انفسهم (شمال/ جنوب، بادية/ حضر، حتى في التقسيمات الادارية والترفيعات، للمناطق تنفذ الجهوية).

اذن نحن امام ازمة، سببها الرئيس هو المعضلة الاقتصادية، التي اذا لم تحل خلال المدى المنظور ستتضخم الاحتقانات، لان الثروة في طريقها للتجمع والتراكم لدى قلة من المجتمع، وفي المقابل سيزداد تآكل الطبقة الوسطى وتضييق على حساب توسع الشرائح الدنيا حيث مثلث «الفقر والبطالة والغلاء».

ان اهم كلمة للمستثمر الاقتصادي المحلي او الاجنبي هي كلمة «التنبؤ» فالمستثمر الذي لا يستطيع ان يتنبأ بما ستكون عليه الامور الاقتصادية والسياسية والتشريعية الاسبوع المقبل والشهر المقبل والسنة المقبلة والعقد المقبل لن يغامر بالاستثمار، فالمال كالجمال يذهب الى حيث يجد التقدير.

والمدارس الاقتصادية التي خططت للاردن سابقا لا تزال على راس عملها، وان تغيرت الاسماء.

ولا بد ان يتم التساؤل: ما العمل؟

نعتقد ان الامور اكثر تشابكا من شبكات صيادي السمك، او لوحات التحكم، ولوحة التحكم التي نقصدها هي كالآتي:

- يجب ان تتم اعادة النظر فيما طرح حول استحقاقات السلام الاقتصادية في الاقليم الشرق اوسطي.

- ان يوضع لدى صانع القرار السياسي والاقتصادي اجندة وطنية من منظور قومي وهي ان البيت العربي، هو الحضن الدافيء للاردن وهو القبطان لحل ازماته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وان الاردن قام اساسا ككيان سياسي في المنطقة على شرعية المشروع القومي النهضوي العربي.

- الاعلان الواضح والصريح والملتزم بوحدة التراب الاردني الفلسطيني وبوحدة الحاضر والمستقبل للشعب الواحد.

- اعادة النظر في مفهوم «فن ادارة الدولة» والغاء نظريات اثبت فشلها عبر سنوات طويلة والالتزام بنظريات الكفاءة والقدرة على التطوير والانتاج والابداع.

- البدء بوضع استراتيجية وطنية تشارك في رسم معالمها كل القوى القادرة على الحل لثلاثية الازمة الاردنية «فقر - بطالة - غلاء».

- حشد الآراء والافكار النيرة في كل مواقع العمل العام والخاص للبدء في التحضير لاساسيات الحوار الوطني الشمولي الذي دعا اليه جلالة الملك الحسين.

- اتاحة المجال لقوى الابداع الاقتصادي والسياسي لتاخذ دورا في صياغة مستقبل الاردن بعد ان ثبت بالوقائع فشل منظري الاقتصاد الاردني عبر العقدين الماضيين.

- احياء دور الاعلام الوطني الذي يعبر عن كل الوطن وعن كل فئاته السياسية وطموحاته، وان يكون اعلام دولة لا اعلام حكومات.■

مليونا برميل طاقته السنوية

اسرائيل تبدأ بالاستثمار في نفط الجولان

اكد مسؤول فلسطيني رفيع لـ"النداء" ان اسرائيل بدأت باستثمار حقل نفط في منطقة الجولان المحتلة يسمى حقل زيبتا (١) وتقدر طاقته الانتاجية بحوالي مليوني برميل سنويا.

واشار المسؤول الى ان نتنياهو اقدم على هذه الخطوة بعد معرفته التامة بان المنطقة تقع على بحر من النفطويذكر ان رابين وبيريز على علم بالجدوى الاستثمارية لهذا الحقل، الا انهم كانوا قد اوقفوا الاستثمار فيه لاعتبارات سياسية.■

هل تشكل الزيارة «بداية التطبيع»؟

مدير مكتب رئيس الوزراء يزور الكويت ويتفقد سفارتنا هناك

غادر امس (الثلاثاء) الى الكويت السيد ابراهيم النابلسي مدير مكتب عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء في زيارة رسمية، تستغرق عدة ايام.

وقالت مصادر حكومية ان المبعوث الاردني سلم رسالة الكباريتي الى الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتي كانت قد انقطعت بعد حرب الخليج الثانية وتأتي زيارة المبعوث الاردني التي تعد الثالثة من نوعها للكويت بعد تبادل رسائل ما بين المسؤولين الاردنيين ونظرائهم الكويتيين ومن ضمنها رسائل تلقاها رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي من نظيره الكويتي ويعتقد ان الزيارة ستشكل بداية رسمية لتطبيع العلاقات ما بين البلدين واعادة فتح السفارة الاردنية في الكويت، والتي سيقوم المبعوث الاردني بتفقد مبانيها خلال زيارته وكان الكباريتي قد صرح في وقت سابق انه لا ينوي زيارة الكويت الا بعد ان تتضح الامور بين البلدين على حد تعبيره■

وزارة التربية ترفع رسوم امتحان التوجيهي مئة بالمئة

علمت "النداء" ان وزارة التربية والتعليم بصدد اتخاذ قرار بزيادة الرسوم التي تتقاضاها من طلبة التوجيهي لعام ٩٦-٩٧ بنسبة مئة بالمئة بحيث يدفع الطالب المتقدم لامتحان التوجيهي ٤٠ دينارا بدلا من عشرين دينارا كما كان في السنوات السابقة.

وافاد مصدر مطلع بان ثانوية قصر شبيب بمحافظة الزرقاء فرضت على طلبة التوجيهي دفع ٥٠ دينارا، وانها وعدتهم باعادة الزيادة التي دفعوها في حال صدور قرار الزيادة باقل مما تقاضت.

وابلغت ادارة ثانوية معاوية بن ابي سفيان بالزرقاء ايضا الطلبة بان الوزارة بصدد زيادة رسوم تقديم امتحان التوجيهي، وتوقعت ان تكون الزيادة ما بين ٥٠ الى ١٠٠ بالمئة، ولكنها لم تطلب من الطلبة دفع الرسوم قبل صدور قرار الزيادة.■

بدل رفع سعرها ٢٥٠ فلسا

مصفاة البترول تنقص وزن اسطوانة الغاز ٢و٥ كغم

بعد احتجاجات من قبل المواطنين على الانخفاض الواضح باوزان اسطوانات الغاز في الآونة الاخيرة اعترف السيد عبد الوهاب الزعبي مدير مصفاة البترول انه تم مؤخرا تخفيض وزن الغاز في الاسطوانة بحجم ٢ر٥ كغم من وزن الغاز الاصلي ١٢ر٥ كغم.

والسبب كالعادة هو ارتفاع كلفة الغاز عالميا، وبما ان المواطن الاردني لا يتحمل ولن (يفرح!) برفع سعر الاسطوانة ٢٥٠ فلسا كما كان مقررا، تفتقت العبقرية الحكومية عن فكرة جهنمية كانت قد لجأت اليها في مرة سابقة، وذلك بتخفيض كمية الغاز في الاسطوانة، وهكذا تكون قد رفعت سعر الغاز والمواطن مبسوط ١٠٠٪... اليس ذلك ابداعا؟!■

هكذا من الأصل

الوخـز بالابـر

خراش

تكاثرت الظباء على خراش
فما يدري خراش ما يصيد

وخراش هو كلب الصيد عند الصحفي، فعندما تتكاثر الظباء ورفوف الحمام فاين سيصوب الصياد، وماذا سيكتب؟!.

- هل اكتب عن اعز الاصدقاء الذي سافر الخميس الماضي للنصف الاخر من الكرة الارضية، ليمارس هوايته في الاشتياق للذين «يكسدرون» في جبل الحسين؟!. وحجته ان الاردن لم يوفر له دخلا يستطيع به ان يتزوج وينجب - من زوجته - اطفالا ويصبح ابا كباقي بني البشر وغير البشر؟!.

- هل اكتب عن فتاة في عمر الورود وطهرها تعمل بستين دينارا شهريا لاعالة اخوتها الصغار، وان احدهم عرض عليها ضعف المبلغ لقاء خدمة بسيطة، فتركت العمل فورا؟!.

- ام هل اكتب عن شخص يتحول كل ما يلمسه الى ذهب، لكنه لا يثق باحد على الكرة الارضية، حتى انه يعتقد ان امه حاولت الاجهاض به وهو في احشائها؟!.

- هل اكتب عن الكلاب بالمعنيين الحرفي والمجازي، وتفضيل بعضها على كثير ممن لبس الثياب؟!.

اشعر كأني طائرة على المدرج تحمي محركاتها، وقبل الاقلاع يأمرها برج المراقبة بعدم الاقلاع.

لا احب ان اكتب في لحظة غضب، فالقلم كاللسان قد يودي بصاحبه الى بطن الحوت كما حدث لسيدنا يونس، ولغيره.

العين بصيرة والمقالة قصيرة ولا تسكت طمعا بذهب انما حتى نكتب المرة القادمة.■

يحيى شقير

مشاهدو "اهلا حكومة" اكثر من مشاهدي النشرة الاخبارية

قام التلفزيون الاردني بالتعاون مع مؤسسة خاصة باجراء استطلاع راي حول برامجه، وكانت المحصلة ان ٥٤٪ من المشاهدين يعتبرون ان تقديم النشرة الاخبارية بالاسلوب الحالي الحديث افضل من السابق، وان المؤيدين لاستمرار مسلسل "اهلا حكومة" وصلوا الى ٨٠,٥٪ في حين يصل مشاهدو النشرة الاخبارية الى ٦٣,٥٪ من المستطلعة اراؤهم. لم تعرف اسم المؤسسة الخاصة التي اجرت الاستطلاع، في مثل هذه الحالات الاهم هو المصداقية. وكشف الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام ان الحكومة لا تمتلك اي وحدة لقياس "الرأي العام" حول تقييم ادائها، ومعرفة هموم المواطنين، وانها تفكر بانشاء وحدة لهذه الغاية ضمن عملية اعادة هيكلة دائرة المطبوعات والنشر في العام القادم، اذا تعاونت دائرة الموازنة العامة مع وزارة الاعلام في هذا السياق.■

عرس يتحول الى عراك

تحول عرس اقيم يوم الجمعة الماضي في احدى صالات الافراح في صويلح الى عراك [illegible] العروس وابناء عم العريس بعد ان حاول ابن عم العريس [illegible] الفتيات اثناء الرقص في القاعة واستخدمت [illegible] الكمات [illegible].

[illegible] للشاجرين الطرفين حين [illegible] اهل العروس [illegible] العروس وابناء [illegible] تنظيم زفة العريس [illegible] القيام بهذه الزفة [illegible] العريس لوقف العراك [illegible] تصرفات هؤلاء الاقارب [illegible] والد العروس [illegible] الى البيت ليلة زفافها [illegible] والد العريس [illegible] العروس الذين [illegible] بالصعود الى سيارة العرسان [illegible] والد العريس [illegible] ووالد العروس [illegible].■

اصحاب مزارع الدجاج

وزارة التموين تحدد سعر الدجاج ولا تحدد اسعار مستلزمات الانتاج

انتقد اصحاب مزارع الدجاج اللاحم بشدة وزارة التموين ودورها في تحديد اسعار لحوم الدجاج اللاحم في حين لا تتدخل اطلاقا في تحديد اسعار مستلزمات الانتاج وخاصة الاعلاف.

وقالوا في اجتماع لهم عقد في المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا حضره وزير الزراعة ان وزارة التموين خصم وحكم في آن معا، حيث تقوم ببيعهم علف الذرة للدجاج بسعر ١١٦ دينارا للطن في الوقت الذي يكون فيه حال تلك الذرة سيئة للغاية ولا يصلح للاستهلاك اطلاقا، كما انها اي الوزارة نفسها تقوم باحتساب زنة الكيس الواحد ٥٠ كيلوغراما لكن وزنه الحقيقي ٤٨ كيلوغراما فقط كما ان بعض الاكياس تحتوي على التراب والمواد الاخرى غير الصالحة للاستهلاك واحيانا تحتوي على [illegible].

وطالبوا وزارة الزراعة بان يكون لها دور اكبر في رعاية قطاع الدواجن.

مسؤولون في وزارة الزراعة عقبوا على هذه المطالب بقولهم [illegible] الحكومة من التدخل في عوامل السوق [illegible] النقد والبنك الدولي [illegible] التجارة الحرة [illegible] الزراعيين [illegible] مستلزمات الانتاج الزراعي [illegible].■

ديوان المظالم

مطالبة لاصحاب مفرخات الدواجن

ناشد عشرة من اصحاب مفرخات الدواجن في المملكة وزير الزراعة التدخل لدى شركة الكهرباء الوطنية وذلك من اجل استيفاء اثمان استهلاك الكهرباء من الفقاسات التي لديهم على اساس التعرفة الزراعية، وليس على اساس التعرفة الصناعية.

وقالوا في مذكرة رفعوها لوزير الزراعة اننا ندفع قيمة الاستهلاك على اساس التعرفة الصناعية وهي تعرفة مرتفعة مما يزيد في كلفة الانتاج.

واشاروا الى ان التراخيص الممنوحة لهم وتسجيل شركاتهم هو تسجيل زراعي وليس صناعيا.■

٣٠ الف مخالفة في محكمة الامانة

ذكرت مصادر في محكمة امانة عمان الكبرى ان عدد المخالفات التي تنظر بها المحكمة الآن ٣٠ الف مخالفة تقدر قيمتها بحوالي ٣٠٠ الف دينار. وتشتمل المخالفات على الابنية والمهن والصحة.■

لا نية للتراجع عن رفع الرسوم الجامعية

بعد مضي شهر على قيام مجالس طلبة الجامعات الرسمية برفع عريضة احتجاج على رفع رسوم الدراسات العليا لوزير التعليم العالي، يبدو ان مجلس التعليم العالي ما زال مصرا على عدم التراجع عن قراره.

مصادر مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية، افادت بان المجلس سيتابع القضية وخاصة عند بدء الدورة العادية لمجلس النواب وربما سيقوم باجراءات تصعيدية.■

د.المعشر: حماس تنظيم غير مشروع في الاردن

صرح وزير الاعلام د. مروان المعشر ان حركة "حماس" تعتبر تنظيما غير مشروع في الاردن، وان تصريحاتها حول مضايقات من الحكومة الاردنية لعناصرها، هو اعتراف ضمني بوجود عناصر لها بصفة غير مشروعة، وان النشاط الاعلامي للحركة يتم من خلال مواطنين اردنيين متعاطفين مع حماس فقط، وليس من خلال اجهزة منظمة.■

اعادة انتشار صحفي

قدم الزميل فيصل الشبول، المحرر السياسي بجريدة "الاسواق" استقالته من الجريدة التي عمل فيها منذ انشائها.

وتضمن كتاب الاستقالة "مرافعة" حول ما آلت اليه الجريدة من اوضاع، انعكست على سهمها الذي بلغ حوالي ٣٩٠ فلسا في السوق الموازي.

الشبول قال انه سيبقى مراسلا لمجلة "الوسط" حاليا قبل ان يفكر في عمل آخر.

كما قدم الزميل جهاد المومني استقالته من منصبه كرئيس لتحرير "شيحان"، حيث سيعمل رئيسا لتحرير "البلاد" خلفا للزميل خالد الكساسبة الذي سافر الى الولايات المتحدة.

وعلمت "النداء" ان الزميل رجا طلب رئيس تحرير جريدة "الحدث" هو المرشح الاول والاقوى لرئاسة تحرير "شيحان".■

سلامات.. «ابو فيصل»

معالي الاستاذ عاكف الفايز اصيب بوعكة صحية «شتوية» الزمته الراحة في البيت.

كبار المسؤولين والفعاليات الحزبية والسياسية ما زالت تتوافد على منزل «ابو فيصل».. سلامات.■

١٥٪ نسبة العقم في الاردن

يشارك ١٥ طبيبا اردنيا في مؤتمر حول العقم يعقد في البحرين نهاية هذا الشهر.

وقالت الدكتورة رجاء الكركي، عضو الوفد الاردني ان المؤتمر ستنظمه جمعية الشرق الاوسط للخصوبات ومعالجة العقم بالتعاون مع وزارة الصحة في البحرين ويعقد على مدى ثلاثة ايام في الفترة ٢٧-٢٩ الحالي.

وتشارك في المؤتمر عدة دول عربية وغربية.

وقالت الدكتورة الكركي انه تقدر حالات العقم بين الازواج في الاردن والذين يراجعون الاطباء حوالي ١٥٪.

ويعتزم الوفد الاردني الدعوة لعقد المؤتمر المقبل في الاردن.■

الكباريتي متردد في المشاركة بقمة القاهرة

ما زال رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي مترددا في المشاركة بقمة القاهرة الاقتصادية التي صرح الجانب المصري انها ستقتصر على الوزراء فما دون، مما يملي عليه المشاركة بصفته وزيرا للخارجية الاردنية، وهو المنصب الذي يجمعه اضافة لمنصبه كرئيس للوزراء.■

اسرائيل رفضت اكمال محكومين اردنيين مدة عقوبتهم في السجون الاردنية

كشف وزير الاعلام د. مروان المعشر ان اسرائيل رفضت الافراج عن المعتقلين الاردنيين الذين قاموا بعمليات نجم عنها قتل مدنيين او عسكريين اسرائيليين، وقدر عددهم بـ "١٨" معتقلا.

واضاف: ان الاردن قدم اقتراحا لاسرائيل بتسليمه المعتقلين لاتمام مدة محكوميتهم في السجون الاردنية لكن اسرائيل رفضت هذا الاقتراح.

وقال: ما زالت المباحثات جارية بين الاردن واسرائيل حول موضوع المعتقلين.■

نصيحة فرنسية: صالحوا العراق

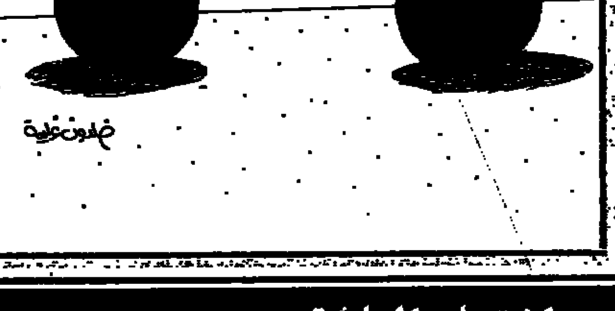
يقال ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك نصح الاردن خلال زيارته الاخيرة بضرورة الاسراع باجراء مصالحة مع العراق واعادة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها.

النصيحة الفرنسية التي يقال ايضا انها وجدت قبولا اردنيا جاءت بعد تأكيد شيراك للمسؤولين الاردنيين ان فرنسا بصدد تشكيل تجمع اقتصادي يضم الاردن وسوريا والعراق يكون اكثر انفتاحا على الاتحاد الاوروبي وذلك بعد رفع الحصار عن العراق.■

١١ قرشا سعر التكلفة

النائب عويضة يسخر من تخفيض سعر الخبز قرشين او ثلاثة





سخر النائب الاسلامي محمد عويضة من التصريحات الحكومية بوجود نية لتخفيض اسعار الخبز الى ٢٠ او ١٩ قرشا للكيلوغرام.

وقال لـ"النداء" ان هذا الاستمرار في ازدراء عقول الناس من قبل الحكومة وليس حلا للمشكلة ولا يلبي حتى مطالب الاخوة النواب السابقين عادة الحكومة.

وقال النائب عويضة ان الكلفة الحقيقية للخبز بعد الانخفاض المتتالي في اسعار القمح عالميا لا تتجاوز ١١ قرشا فقط للكيلو على حد تعبيره.■

منع الطالبات من استخدام احمر الشفاه بكلية مجتمع الكرك

ابدت مجموعة كبيرة من طلبة كلية مجتمع الكرك احتجاجها على تصرفات عميد الكلية الذي اصدر قائمة بالممنوعات داخل اسوار الكلية.

الطلبة الذين عبّروا عن غضبهم من تصرفات العميد وعلى رأسها منع الاختلاط وجدوا مناصرة وتأييدا من الطالبات اللواتي شاركن في اعتصام خاص تم تنظيمه لهذه الغاية، حيث اعلنّ استياءهن من التعليمات التي اصدرها عميد الكلية وقضى بموجبها منعهن من استخدام احمر الشفاه وارتداء اللون الاحمر بسبب الاثارة التي يسببها للطلاب (حسب زعمه).■

٣٥ خطا هاتفيا للسفارة الاسرائيلية

السفارة «الاسرائيلية» في عمان تقدمت بطلب عبر وزارة الخارجية للايعاز لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لتوفير ٣٥ خطا هاتفيا لمبناها الجديد.

وبالطبع فان اجهزة المؤسسة لن تخذل «ابناء العمومة» واستنفرت اجهزتها لتنفيذ ذلك.

احد الظرفاء علق على هذه المعلومة وقال: كم اتمنى ان ارى اجهزة المؤسسة وكوادرها تستنفر لخدمة المواطن وتسهر على تأمين خطوط الهاتف بنفس الروح التي تعاملت بها مع «ابناء العم».■

بعد انتحار العاشقين

جاهة لأخذ عطوة حق" من "مرصع" الى مخيم الحسين اليوم

● كتب : ماجد توبة

تتجه اليوم الاربعاء جاهة من قرية "مرصع" بمحافظة عجلون الى منزل اهل "خلود" في مخيم الحسين بعمان ليس لطلب يدها، انما من اجل "عطوة حق" يقوم بها اهل "عبد الله" بعد انتحارهما الثلاثاء ١١/٢٩ احتجاجا على رفض اهلهما زواجهما لاختتام قصة حب عذرية، انتهت بالفجيعة. وهذه الزيارة طالما تمناها الحبيبان، لكن تحققت بعد فوات الاوان.

كان ذلك اليوم موعد خطبة "خلود" على شاب لم تقبل به، فقد كان قلبها يسكن عند شاب آخر، وعندما شعرت ان الدنيا اصبحت اصغر من ثقب ابرة، ذهبت لحبيبها على عجل للبحث عن حل، وفي ظل اليأس والاحباط وجدا الحل في ثلاث طلقات بجبينها وطلقة يتيمة في جبينه، وماتا متعانقين عسى ان تجمعهما السماء بعد ان فرقت بينهما الدنيا.

ولم يحقق اهلهما رغبتهما في الحياة، كما لم ينفذوا وصيتهما بأن يدفنا سويا في حفرة واحدة، فتم دفن الشاب في قريته والفتاة في عمان.

العطوة التي تتم اليوم حسب التقاليد العشائرية هدفها تحديد المذنب، ان كان ثمة من ذنب، ليتحمل اهل المذنب الالتزامات والحقوق، الا ان المتوقع خروج المجتمعين من اهالي الطرفين بانه لا مذنب ولا مجرم، وانهما مشتركان في نفس موكب الحزن والخسارة.

الانباء التي تسربت عن سبب فشل محاولات "النسب" بين اهل عبد الله وخلود، تشير الى رائحة "اقليمية" في الموضوع،

لكن يقال ان اهل الفتاة كانوا موافقين على الزواج بشرط ان يحضر والد العريس في جاهة طلب ابنتهم، وهو ما كان يرفضه الوالد.

وان كان صحيحا ان "الاقليمية" لعبت دورا في هذه الفجيعة، فيجب ان نقرع الواح "الزينكو" التي انتحر تحتها عبد الله وخلود، لنقول ان المصاب تعدى الحبيبين والعائلتين، وان المصاب اصابنا جميعا، العقّال وغير العقّال.■

مجموعة اللاجئين تعقد اجتماعا في عمان

من المنتظر ان تعقد مجموعة عمل اللاجئين المنبثقة عن عملية السلام اجتماعا في الاردن خلال الشهر المقبل وذلك رغم التعثر الذي تواجهه اللجنة المكلفة ببحث معالجة قضية النازحين التي ما تزال اسرائيل ترفض عقد اجتماع لها حتى هذه اللحظة.

ولم يعرف بعد جدول الاعمال الذي سيطرح على المشاركين لبحثه خلال الاجتماع الذي سيبدأ الاردن قريبا بدعوة ٤٠ دولة لحضوره الى جانب عدد من الهيئات والمؤسسات الدولية.■

"طوشة" بين مدير مؤسسة اعلامية واحد الموظفين

تراشق من الوزن الثقيل دار رحاه بين مدير مؤسسة اعلامية حكومية واحد الموظفين التابعين له، تطور الى التهديد بالثبور وعظائم الامور متوعدا الموظف بانزال اقصى عقوبة بحقه تسمح بها شرائع المؤسسة.

اهل الخير تدخلوا في محاولة لانقاذ الموظف من انياب المدير الحادة. ولكن القضية ما تزال مفتوحة لكل الاحتمالات، بما فيها حل المشكلة بالوسائل السلمية.■

الاقلام الحرة.. تتبدل كل ٣ أشهر

وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر واثناء حديثه عن برامج التلفزيون وخصوصا برنامج "اقلام حرة" قال ان التلفزيون سيقوم كل ثلاثة اشهر باستبدال الاشخاص المشاركين في البرنامج حتى يتسنى للشعب التعرف على جميع الآراء الصحفية.

ونحن بدورنا نقول للوزير ان هذا يثبت ان معاليه يريد التدخل اكثر فاكثر حتى في اراء الصحفيين.■

انسحاب وزارة التموين من موضوع الاستيراد

بات في حكم المؤكد قرار انسحاب الحكومة والتدريج من السوق وتقديم الدعم للمواد الاساسية واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص.

وعلمت «النداء» ان المطلوب من الاردن اتخاذ قرار بتعويم الاسعار لجميع السلع وبدون استثناء تقريبا، لا بل ان هذا الطلب يجب اتخاذه خلال الايام القليلة القادمة.

ويترتب على هذا القرار انسحاب وزارة التموين نهائيا من موضوع الاستيراد.■

طلاب الارثوذكسية يطالبون بمخالفة رمي النفايات من السيارات

رفع ٥٠٠ طالب وطالبة من المدرسة الوطنية الارثوذكسية مذكرة الى مدير دائرة السير يطالبون فيها بتطبيق مخالفة من يرمي النفايات من السيارات، لما في ذلك من محافظة على البيئة.

وجاءت المذكرة بمبادرة من اعضاء النادي العلمي في المدرسة الذين جمعوا التواقيع الخمسمائة.■

الشهيد الفلسطيني مدني

اكد وزير الاعلام الاردني د. مروان المعشر ان المواطن الاردني الذي اطلق عليه الرصاص من قبل القوات الاسرائيلية اثناء محاولة تسلل خلال هذا الاسبوع، كان مواطنا فلسطينيا مدنيا غير مسلح، وانه كان في طريقه من الضفة الغربية لنهر الاردن متجها الى الاردن.■



الاردن يتخلى عن رعايته لمقدسات اسلامية بالقدس لصالح السلطة الفلسطينية

قال سماحة الشيخ حسن طهبوب، وزير الاوقاف الفلسطيني ان الحكومة قد وافقت على نقل صلاحياتها تجاه مؤسسات "كلية العلوم الاسلامية، ودار الايتام الفلسطينية، والتراث الاسلامي، والمساجد، والعقارات الاسلامية الوقفية" الى السلطة الفلسطينية.

وبين ان هذا الاتفاق جرى بتوافق الطرفين الفلسطيني والاردني، ويشمل موظفي هذه المؤسسات.

وقال في تصريح للنداء اتفقنا على استمرار الرعاية الاردنية للمقدسات الى حين انتهاء المفاوضات النهائية وقيام الدولة الفلسطينية موضحا انه عند تحقيق ذلك ستجري اعادة بحث موضوع الدور الاردني تجاه القدس.

الا ان المسؤول الفلسطيني اكد على ان القدس يجب ان تعود الى السيادة الفلسطينية في اطار الحل النهائي.

الى ذلك اعلن الشيخ حسن طهبوب اعتزامه زيارة المملكة العربية السعودية في نهاية الشهر الجاري لاجراء مباحثات مع المسؤولين السعوديين تتناول موضوع زيادة الدعم المالي السعودي للقدس وترتيب مسألة الحجاج الفلسطينيين. وقال اننا نناشد الدول الاسلامية والعربية كافة الارتقاء بالدعم السياسي والمادي للقدس في ظل استمرار التعنت الاسرائيلي في رفض الاقرار بالحقوق الوطنية الفلسطينية.

من جهة اخرى نفى السيد رفيق الخطيب مدير المسجد الاقصى في وزارة الاوقاف الاردنية ما تناقلته بعض الصحف حول حدوث خلاف ساخن بين موظفي الاوقاف التابعين للحكومة الاردنية وبين بعض المسؤولين الفلسطينيين. واكد على عمق العلاقة بين الجانبين والرضى المتبادل عن مستوى التنسيق والتعاون بين الطرفين.

وكانت بعض الصحف قد تناقلت انباء عن قيام موظفي الاوقاف التابعين للسلطة الوطنية الفلسطينية بمنع مدير اوقاف القدس التابع للحكومة الاردنية السيد عدنان الحسيني وموظفيه من دخول المسجد الاقصى وطردهم من مكاتبهم.

وكان وفد رفيع المستوى من السلطة الفلسطينية قد انهى زيارة عمل لعمان امس عقد خلالها اجتماعات مع المسؤولين الاردنيين حول مجالات الاوقاف والشؤون الاسلامية في القدس. وتم بحث اسلم السبل لنقل المسؤوليات والصلاحيات الخاصة بعدد من المؤسسات والاجهزة التي اصبحت تقع تحت مسؤولية السلطة الفلسطينية، وما يتعلق بحقوق الموظفين واي مسؤوليات قانونية ومالية تترتب على هذا النقل.

واشاد الخطيب بالروح الاخوية التي سادت الاجتماعات ومستوى التعاون، وتم تشكيل لجنتين من الوزارتين لبحث جميع الامور التفصيلية للخروج بافضل النتائج وتعزيز التعاون وازالة اي لبس يمكن ان يصطاد فيه المغرضون.

وكان الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية قد اكد حرص السلطة الفلسطينية على الرعاية الاردنية للمقدسات والاوقاف الاسلامية في القدس.

وقال ان حرص السلطة هذا نابع من منطلق قومي واسلامي "طوال المرحلة الانتقالية" الى ان يتم حل موضوع القدس في المرحلة النهائية.■

توازن صحفي

البحرين .. بعد قطر

بعد قيام وفد صحفي اردني مؤخرا بزيارة دولة قطر تلبية لدعوة رسمية من حكومتها، قام وفد صحفي اردني آخر بزيارة البحرين ضم الزميلين الشريفين سيف ونبيل والزميلين سليمان القضاة رئيس تحرير الراي ويحيى محمود رئيس تحرير الاسواق.

(توازن صحفي).■

وفد صحفي اردني يزور فلسطين ٤٨

بدعوة من الحزب العربي الديمقراطي الذي يرأسه النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عبدالوهاب دراوشة يقوم وفد صحفي اردني بزيارة الى فلسطين المحتلة ١٩٤٨، يوم غد الخميس.

ويضم الوفد عيسى الشعيبي، حمادة فراعنة، محمود الريماوي، عمر كلاب، جمال شواهين وقد رفضت السفارة الاسرائيلية منح تأشيرة زيارة لعريب الرنتاوي، فيما سيعرف اليوم ان كانت سترفض او توافق على منح التأشيرة لآخرين.■

النائب بسام حدادين

الحكومة باقية حتى الانتخابات

توقع النائب بسام حدادين ان تبقى حكومة الكباريتي حتى الانتخابات النيابية القادمة، وانه لن يجرى عليها اي تعديل او تغيير، وان الحديث عن التغيير والتعديل هو غير دقيق، وما هو الا بالونات اختبار وفقاعات في الهواء. وذهب حدادين في حديث لـ"النداء" الى اكثر من ذلك، وتوقع ان احتمال تمديد مجلس النواب الحالي اصبح واردا لكي يتسنى للحكومة تطبيق جميع برامجها.■

ضياع مواطن بين نقطتي الحدود الاردنية السورية

ذكر مسافرون اردنيون قدموا من سوريا يوم السبت الماضي، ان مواطنا اردنيا في الاربعين من عمره انقطعت به السبل بعد فقدان جواز سفره اثناء تواجده في مركز حدود درعا السوري. وخلال ثلاث ساعات لم يتم العثور على الجواز، مما ترك المواطن في ورطة لا يحسد عليها، فهو لا يستطيع دخول الاردن بلا جواز ولا يستطيع في نفس الوقت الخروج من مركز الحدود السوري والعودة الى سوريا الا باجراءات استثنائية.

وعلق هؤلاء المسافرون على قصة الرجل، بانه ذكرهم بموقف الفنان دريد لحام في فيلم "الحدود" واقامته في المنطقة المحرمة بين (غربستان) و (شرقستان).

ولو سئل الرجل حينها عن اغلى امانيه لقال فورا: الوحدة .. لاخلص من هذه الورطة!■

«النداء» تنشر محضر لقاء نائب الرئيس السوري بوفد احزاب المعارضة الاردنية

عبدالحليم خدام: لا نخشى تهديد اسرائيل بالحرب ولا نستبعد لجوءها لعمل عسكري ضد سوريا ولبنان

نريد ارضنا اولا ولسنا مربي ابقار نبحث عن اعلاف اقتصادية

لن نأخذ قرارا يمس امن الاردن او شعبه

● كتب : ماجد الامير

قال السيد عبد الحليم خدام ، نائب رئيس الجمهورية العربية السورية اننا " لا نخشى التهديد (الاسرائيلي) بالحربه فوضعها (اسرائيل) لن يكون سهلا معنا، وابتزازنا غير وارد".

وجاءت اقوال خدام في لقائه مع وفد احزاب المعارضة الاردنية يوم الاربعاء الماضي ١٩٩٦/١٠/٣٠.

وحول المفاوضات مع اسرائيل قال : " اننا جاهزون لاعادة المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها ولسنا جاهزين لبدء مفاوضات جديدة".

وكشف نائب الرئيس السوري في اللقاء عن دور سوري في احباط محاولات هدفها شق صفوف الجيش العراقي وقال انه : " لولا سوريا لكان وضع العراق مثل افغانستان".

واضاف انه : " ليس صحيحا ان خيار السلم يجب ان يجعل العرب يتركون خيار بناء قوتهم العسكرية، فاسرائيل كلما وقعت اتفاقية مع دولة عربية تزيد من قوتها العسكرية".

ولم يستبعد خدام لجوء اسرائيل "الى عمل عسكري ضد سوريا ولبنان".

في بداية اللقاء رحب نائب الرئيس السوري بالوفد قائلا: يسعدني ان ارحب بكم في بلدكم، دمشق، املا ان تكون هذه الزيارة فرصة لتبادل وجهات النظر لمختلف القضايا في الوطن العربي.

اما ان يكون خيارنا (كعرب) هو مواجهة المستقبل والتحديات القائمة او ان يكون خيارنا الهزيمة. وهناك ثلاث قضايا اساسية يجب ان تكون موضع اهتمام كل وطني عربي بغض النظر عن فكره سواء كان قوميا او اسلاميا وهي :

اولا – فهمنا لذاتنا، وثانيا: الكيان الصهيوني وفهمنا له وكيفية التعامل معه، وثالثا: الهيمنة الاجنبية في وطننا ومصادرة القرار العربي والتحكم بالموارد والثروات وخلق الظروف التي تمكن اسرائيل من الاستمرار في هيمنتها وتفكك العرب.

وعلى مستوى فهمنا لهذه القضايا نستطيع ان نشكل جسرا للعبور الى المستقبل، وحركة تحرير عربية ليست مزهوقة بظرف معين، وانما تشكل عقيدة خاصة وان معركتنا مع اسرائيل هي معركة عقائدية.
وتساءل السيد خدام: هل هناك امكانية للنهوض بالواقع العربي بمعطياته الراهنة؟.

وقال: ان النظام العربي الراهن لم يحقق الاهداف المتوخاة منذ انشاء الجامعة العربية لعوامل كثيرة اهمها ان هذا النظام لم تكن له عقيدة هادفة لاقامة الدولة العربية الواحدة وازالة ما اوجده الاجنبي من حدود.

بابا الاقباط اكثر تشددا من شيخ الازهر بخصوص اسرائيل

ولن يستطيع اي عربي، مهما بلغ من القوة ان يكون له شان خارج الاطار العربي.
كما ان هناك غيابا لدور الشعوب وهنا تبقى المصالح هي التي تتحكم وليست المبادئ، والقيم التي تحمي الجميع، لذلك يجب النظر الى الواقع من منظارين، الرسمي والشعبي، حيث يجب التمييز بين الموقفين الرسمي والشعبي.

قمة القاهرة

واضاف ان سوريا بذلت جهودا لحضور العراق مؤتمر قمة القاهرة، الا اننا وجدنا ان عقد المؤتمر بدون العراق افضل من عدم عقده.
وقال ان العالم الجديد الذي يخطط الغرب له، سيكون عالم صراع اقتصادي، واذا دخلنا فيه كاقطار منفردة دون تهيئة انفسنا جيدا سنسحق.
والغريب ان الحكومات العربية تحاول التنسيق في «العمل السياسي وتدخل في صراعات مع بعضها البعض في الجانب الاقتصادي».

اسرائيل

وقال ان العرب في مواجهتهم مع اسرائيل واجهوها بكثير من البساطة، فهي دولة دينية، حيث نجحت الصهيونية في اعتبار الدين (اليهودي) اساس معركتهم، اما العرب فقد عجزوا عن تحويلها الى معركة احتلال اسرائيلي لارضهم، مشيرا الى حدوث هوة بين العروبة والاسلام منذ مطلع هذا القرن.

واضاف انه اذا فهمنا ان اسرائيل دولة مثل ايطاليا عند احتلالها لليبيا، او فرنسا في الجزائر، يأخذ الامر طابع التحرر من الاستعمار، اما حقيقة فاسرائيل تهدف الى انهاء الوجود (العربي والاسلامي في فلسطين وما حولها) واقامة دولة من النيل الى الفرات.

وقال انه ليس صحيحا ان خيار السلم يجب ان يجعل العرب يتركون خيار بناء القوة العسكرية، فاسرائيل منذ البداية تقول انها تريد السلم لكنها كلما وقعت اتفاقا مع دولة عربية تزيد من قوتها العسكرية.

واضاف ان خيار السلم عند سوريا يهدف لتحقيق هدفين، تحرير الارض الفلسطينية والعربية، ووقف المشروع الصهيوني، لانه بداية الانكسار للمشروع الصهيوني.

وقال اننا جاهزون (في سوريا) لاعادة المفاوضات من النقطة التي وصلت لها ولسنا جاهزين لبدء مفاوضات جديدة.

واكد انه لا يوجد شيء ضاغط علينا اطلاقا، وحول ما يقال عن «رفاه اقتصادي» قال خدام باللهجة السورية «حكي فاضي» لاننا نريد ارضنا قبل كل شيء، وقبل لقمة العيش، فنحن نقود شعبا ولسنا مربي ابقار حتى نبحث عن اعلاف.

وقال اننا «لا نخشى التهديد بالحرب»، فبضع مئات من المناضلين في لبنان هلكوا اسرائيل، فوضعها لن يكون سهلا معنا، وابتزازنا غير وارد.

القضية الفلسطينية

واضاف انه تم اختزال القضية الفلسطينية في تحرير الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ الى اعادة الانتشار في الخليل مشيرا الى ان حقوق الشعوب لا احد له حق التصرف بها، فهي لا تسقط بمرور الزمن، وحقوقنا في كل شبر ارض عربية في اي مكان لن تسقط بمرور الزمن وسنستعيدها.
وقال ان الاطماع الاجنبية في بلادنا قديمة وسيبقى، هدفا للاجنبي طالما يستطيع اقتناصه.

واضاف انه يجب علينا البحث عن اصدقاء وايجاد مصالح مشتركة معهم، ومن هنا تبرز اهمية العمل مع العالم الاسلامي، وقال اننا نأمل ان

احبطنا محاولات لتقسيم العراق ولولا سوريا لكان العراق كأفغانستان

تستعيد روسيا دورها في العالم خلال السنوات العشر القادمة.

العروبة والاسلام

وحول العلاقة بين العروبة والاسلام قال يجب ان لا نكون شوفينيين في مفهومنا القومي ولا مغلقين في مفهومنا الاسلامي، ففي الامة العربية مسلمون ومسيحيون، فبابا الاقباط في مصر اكثر تشددا من شيخ الازهر بخصوص اسرائيل، فكل مسلم حقيقي ضد اسرائيل وكل مسيحي حقيقي ضدها ايضا.

العراق

وحول العراق قال خدام ان المرحوم (الرئيس الجزائري هواري بومدين)، دخل في وساطة في السبعينات بين العراق وسوريا حيث كان يضحك ويقول «ان الخلاف السوري العراقي هو خلاف اموي عباسي».
وقال حقيقة، نحن، لم نستطع ايجاد سبب جوهري في الخلاف، لاننا حزب واحد، والصراع داخل الحزب كان ايضا داخل الحزب في سوريا، والعراقيون في سوريا كانوا جزءا من هذا الصراع، وعندما حسم هذا الصراع ذهب قسم من السوريين الى بغداد مثل ميشيل عفلق وامين الحافظ، ومنذ ذلك الحين لم تبدر اي ازمة من جانبنا، بل لقد سعينا لوحدة الحزب، وقد حملت رسائل الى بغداد في هذا الاتجاه.

عندما نشبت حرب ١٩٧٣، اتصلنا باخواننا العراقيين، وجاءت القوات العراقية، وكان اتفاقنا مع مصر الاستمرار في الحرب حتى لو سقطت عاصمة احد البلدين، لكن السادات لم يلتزم بهذا الاتفاق.

وبعد الحرب حاولنا ايجاد علاقة جديدة مع العراق، ولا شيء يمكن ان يعوض عن غياب مصر (بعد كامب ديفيد) للعرب الا وحدة العراق وسوريا.

وقال ان الضغط والحصار على العراق الآن هدفهما اذلال الامة العربية، ومصلحة اسرائيل، والآن نميز بين علاقاتنا السابقة مع العراق وكيف ستكون.

واذا اصبح الهدف تقسيم العراق فاننا سنكون الى جانبه، واتخذنا قرارات تصب في خدمته، وقد نجحنا في احباط محاولات لتقسيمه ولولا سوريا لكان وضعه مثل افغانستان، فقد كان هناك مخطط غربي لاسقاط نظام صدام حسين، وتحركنا لاحباط المشاريع هذه، ولعبنا دورا كبيرا لاحباط محاولات هدفها شق صفوف الجيش العراقي من الداخل، معربا عن امله في الوصول الى علاقات جيدة بين البلدين.

التطبيع

وقال ان الخطر الاول لنا هو «عدم التوقيع على اتفاقيات مع اسرائيل دون ان يصل العرب الى كامل حقوقهم، اما عدم التطبيع فهو خط الدفاع الثاني الذي يجب ان يرتكز على مقاومة المعاهدات والتحذير من مخاطر الصهيونية واهدافها، واذا لم توضع الخطط والبرامج فستكون مسألة التطبيع والاختراقات الصهيونية قاتلة لنا.

الاخوان المسلمون في سوريا

وحول موضوع الاخوان المسلمين في سوريا قال انه تم طي هذا الموضوع منذ سنوات، واعداد كبيرة من الاخوان المسلمين السوريين عادوا الى سوريا، ومنهم قيادات كبيرة وبعضهم الآن عضو في مجلس الشعب السوري وسفاراتنا مفتوحة لعودة الجميع لكن عليهم الالتزام بالنظام والقانون لان الاستقرار في سوريا يمكنها من الصمود.

الاردن

وقال ان الخلاف بين حكومتينا يجب الا ينعكس على الشعوب، وبالرغم من الخلافات السلبية بيننا وبين الحكومة الاردنية، لكننا لم نطور هذه الخلافات.

ونحن نعتبر ان الاردن كبلد وشعب غال كثيرا علينا، ولن نأخذ قرارا يمس امن الاردن او شعبه او استقراره، ونحن حريصون على العلاقات والتعاون مع الاردن.

حوار

وبعد حديث السيد عبدالحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية بدأ لاعضاء الوفد الاردني بالحديثفقال د. يعقوب زيادين، امين عام الحزب الشيوعي الاردني: «لقد جئنا للحوار، والاخذ والعطاء، والاستفادة من دور سوريا الكبير».
النائب الدكتور محمد عويضة قال: انا مسرور جدا لما سمعت، واقبل في جبهة العمل الاسلامي ان يكون هذا التحليل حوارا حتى داخل حزبنا.
وقال ان الايام اثبتت ان الموقف السوري هو موقف صحيح، وندرك ان السلام لن يتم بدون سوريا.
ونحن في الوفد عندما ذهبنا الى العراق طرحنا عليهم هذا الموضوع (موضوع المصالحة مع سوريا) ونحن نمد يدنا لاقامة علاقات مع سوريا.
واشار الى وجود جدار ترابي يحجز علاقة سوريا والعراق وانه بحاجة

لم يطبق شيء من قرارات قمة القاهرة العربية

الى ازالة.
وعندما هم النائب خليل حدادين بالحديث قال خدام مازحا باللهجة السورية: «شو رأيك تخليك عندنا هون» في اشارة الى انه كبعثي يميل الى العراق.
وقال النائب حدادين في مداخلته: اتفق معك بشكل كامل في تحليل الصراع مع العدو الصهيوني، وبعد حرب الخليج الثانية تم جلب الحكومات العربية جلبا الى مدريد.
واضاف انه بعد ست سنوات من الحصار الظالم والمؤامرات الدولية على العراق، لا اعتقد ان القوى الدولية ستكتفي اذا قسمت العراق وحده، بل ان سوريا اذا حدثت تقسيم للعراق لن تكون بمنأى عن التقسيم ومصر ايضا وغيرها.
وقال اثمن موقف سوريا العزيزة على كل عربي، مشيرا الى ما يحاك ضد سوريا من خيار عسكرية من قبل اسرائيل واحتمال دخول جنوب لبنان وحزب القوات السورية.
د. بسام العموش قال: اوافق على كل ما طرحه سيادتكم، ولا اريد الحديث عن التضامن مع الشعوب، لان الشعوب متضامنة لانها واحدة.
وقال: نطلب ونطمع بكرم القيادة السورية في اخراج المعتقلين الاردنيين الموجودين في سوريا وحتى السوريين.
المحامي ملحم التل امين عام حزب الجبهة الدستورية قال: نحن نثمن انجازات سوريا عاليا، ويزداد دور سوريا واكبارها يوما بعد يوم بفعل مواقفها.
سالم النحاس، الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي «حشد» قال: نحن في الاردن نعيش يوميا اشتباكا مع المعاهدة، وعلى طريق هذا الاشتباك انجزنا وحدة لاحزاب المعارضة بمختلف تلاوينها وعقدنا المؤتمر الشعبي الاول (لمقاومة التطبيع) وسنعقد المؤتمر الثاني قريبا، ونأمل ببناء جبهة عربية موحدة لمجابهة التطبيع.

لقطات

- على حدود الرمثا تم تقديم التسهيلات الكاملة لاعضاء الوفد لدى مغادرتهم لسوريا وعودتهم منها.
- على حدود درعا تم استقبال الوفد الاردني من محافظ درعا، ومسؤول كبير من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، وفي دمشق تم استقبال الوفد بشكل رسمي.
- كانت اقامة الوفد في دمشق في فندق الشام، الذي يتبع القطاع العام في سوريا.
- على الحدود السورية تبين ان المحامي محمد خير الحوراني، عضو حزب البعث العربي الاشتراكي، عضو الوفد، ممنوع من دخول سوريا، ومع ذلك دخل وعاد بدون اية مضايقات.
وتمت الاشارة للموضوع امام نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، الذي وعد خيرا بمثل هذه المسائل■

الصح .. آفة

الصخرة .. والهيكل

لسنا نبالغ ، لكن ليس هناك مدينة كالقدس !

ولسنا نبالغ ، ايضاً ، لكن ليس ثمّة مكان في القدس ، كذلك الميل المربّع الذي يحدّه السور العتيق من جوانب الارض ، ولا يحدّه من فوق سوى السماء الأخيرة !

ولسنا نبالغ ، ايضاً وايضاً ، حين نعبّر عن خوفنا على هذه المساحة الصغيرة ، الكبيرة ، في ضوء ما نرى ونسمع من سياسات عربيّة ، تجعل الصراخ عنواناً لها ، ولا تتّخذ من الفعل شيئاً ، في الوقت الذي نرى العكس ، تماماً ، عند الجانب الاسرائيلي الذي يعمل على الارض ، ويكرّس مفاهيمه شيئاً فشيئاً.

فالمتابع للإعلام الإسرائيلي بات يلاحظ بسهولة تركيزه على ذلك الميل المربع ، فعاد إلى تسميته القديمة " جبل الهيكل " ، وبدأت تتوزع بسهولة تلك الصورة المرسومة ، المتخيّلة ، والتي تضع هيكل سليمان مكان الصخرة المشرّفة ، بعد أن أكمل المهندسون و"علماء الآثار" ، الشكل المفترض الذي كان عليه الهيكل ، كما يزعمون!

وإذا كان لنا أن نأخذ من مسألة " نفق البراق " عبرة ، فلا بدّ أن تكون سلبيّة مخيفة ، إذ صار واضحاً أنّ المنطق الاسرائيلي هو الذي نجح على الارض ، بعد أن أشبعنا القضيّة شتماً ، لكنّهم فازوا بالإبل !

فالنفق ، الذي إفتتح في غفلة منّا ، كان إختباراً حقيقياً لما سيأتي ، وعلى الرغم من أنّ حرباً فعليّة قامت في الاراضي المحتلّة بسببه ، وعلى الرغم من ذلك الاستنكار العالمي غير المسبوق ، والتهديدات العربية والفلسطينيّة ، فالنفق ما زال مفتوحاً ، ليشهد على مستقبل قد يكون مُفجعاً .

ولعلّ قليلين هؤلاء الذين يعرفون أنّ الصخرة المشرّفة كانت موقع إعتداء مُحتمل ، أكثر من مئة وخمس عشرة مرّة ، منذ العام ٦٧ ، وكانت المحاكم الاسرائيلية تُفرج عن اصحابها بدعوى انّهم مجانين.

ومن كتاب الصحافية الاميركية غريس هالسل " النبوءة والسياسة " ، نستعير الحادثة التالية، والتي تشرح ما نود قوله باختصار :

" حصل مناحيم ليفي ، الرجل الملتحي ، احد ضباط سلاح الهندسة في قوّات الاحتياط ، على صور جويّة لمسجد الصخرة ، وجنّد طيّاراً في سلاح الجو ، لسرقة طائرة وقصف المسجد، لكنّ ليفي غيّر رأيه في وقت لاحق ، وإختار شنّ هجوم أرضي ... وضع خطّة يقوم بموجبها يهود يحملون القنابل ، بتطويق اسوار القدس القديمة ، في منطقة المسجد الاقصى ... أقيم نموذج للمسجد ، ونُفذت تمرينات عملية لإمكانيّات التنفيذ ، وإختبرت متفجّرات من صنع منزلي في الصحراء ، ودرس ليفي سلفاً إحتمالات الاتجاهات التي ينهار المسجد نحوها ، فمن الضروري عدم إلحاق اي أذى لليهود المجاورين للمسجد ، أو تدمير أي جزء من السور الغربي [حائط المبكى] ، وحصل المتآمرون على كواتم صوت لتركيبها على رشاشات العوزي وعلى غازات مسيلة للدموع من أجل السيطرة على حرّاس المسجد المسلمين "

العمليّة لم تنفّذ ، والحمد لله ، وما زالت الصخرة تقف علامة فارقة تدلّ على عروبة وإسلاميّة القدس ، لكن من يضمن انّ شيئاً مشابهاً لا يمكن أنْ يُنفّذ فعلاً ، فالمجتمع الإسرائيلي ما زال ، وعلى الرغم من كلّ ما نسمع ، يعيش عقلية الوعد الألهي ، وما زالت نصوص التوراة المُبهمة خطة عمل لكثير من اليهود .
لسنا نقول سوى انّ لتخوّفاتنا ما يبررّها ، فما جرى في مسألة نفق البراق يدعونا إلى القلق ، ويجعلنا نضع أيادينا على قلوبنا تحسّباً مما قد يقع للقدس فيسبق السيف العذل ، كما تعوّدنا على مدار السنوات .

القدس تختصر الجمال في قبّة الصخرة ، وهذه تختصر حقيقة الصراع واصله ، وترمز إلى كرامة موضع إختبار ، فَمَن يسمع ؟

باسم سكجها

امريكا تجمد مساهمتها في بنك التنمية الإقليمي

حرب الاتهامات المصرية الامريكية تهدد بفشل مؤتمر القاهرة الاقتصادي

النداء ـ خاص

القت عملية التعثر التي تواجهها مسيرة السلام بظلالها السلبية على مؤتمر الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادي الثالث، الذي من المفترض ان يعقد في مصر الاسبوع المقبل، فقبل ايام قليلة من عقد المؤتمر الذي ينظمه المنتدى الاقتصادي العالمي اشتعلت حرب الاتهامات بين مصر الدولة المضيفة والولايات المتحدة الامريكية التي ادعت ان القاهرة تعمل على افشال المؤتمر من خلال تحجيم مستوى التمثيل للدول المشاركة والانتقائية في اختيار اوراق العمل التي ستعرض والاصرار على اكتفاء الدول العربية (مصر، الاردن، السلطة الفلسطينية) بطرح مشاريع مشتركة مع استثناء اسرائيل.

ردة الفعل الامريكية على ما تسميه بالتجاوزات المصرية لم تتوقف عند حد توجيه تحذير للمسؤولين المصريين بالاقتصار على تولي مهمة التنظيم للمؤتمر بل تجاوزتها الى اتخاذ قرار يقضي بتجميد المساهمة الامريكية في اقامة بنك التنمية الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا والبالغة قيمتها ٢٢٠ مليون دولار وهو البنك الذي تم الاتفاق عليه خلال قمة عمان الاقتصادية التي عقدت في شهر تشرين الثاني من العام الماضي.

اسرائيل من جانبها قامت على عجل بتقديم شكوى ضد مصر لدى اللجنة الدولية للمؤتمر، مطالبة بتدخلها لاقناع اللجنة المصرية المنظمة بقبول المشروعات الاسرائيلية التي ستقدم خلال القمة■

مشروع بيلين للتسوية النهائية مع الفلسطينيين

دولة فلسطينية منزوعة السلاح مرتبطة كونفدراليا مع الاردن

«قدس مصغرة» عاصمة للفلسطينيين مع تعديلات حدودية متبادلة

على الرغم مما ينطوي على السطح من اغلبية تحكم في اسرائيل «الليكود» ومعارضة تعارض «العمل» الا انه في مسائل معينة كالتسوية النهائية للقضية الفلسطينية يتم فتح الخطوط بين الطرفين.

وترشح انباء خفية عن اتصالات بين الحزبين الرئيسيين في اسرائيل للوصول الى مواقف مشتركة حول الحل الدائم.

وتسربت انباء صحفية عن ان الوزير العمالي السابق يوسي بيلين وهو احد مهندسي اتفاقيات اوسلو دفع في الايام الاخيرة مشروع اقتراح للتسوية النهائية مع الفلسطينيين على نواب من العمل والليكود تمهيدا لمناقشته على مستوى هيئات قيادية في الحزبين.

وينص المشروع في خطوطه العريضة على النقاط التالية:
- اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في اطار اتحاد كونفدرالي مع الاردن شرط ان يوافق الاردن على ذلك.
- تكون عاصمة الدولة الفلسطينية في منطقة «القدس» خارج الحدود السياسية الاسرائيلية القائمة حاليا في المدينة على ان يتم الاعتراف في نطاق ذلك بالقدس كعاصمة لاسرائيل.
(راجع النداء عدد ٤ بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٣)
- تقوم اسرائيل بضم مناطق من الاراضي الفلسطينية توجد فيها تجمعات استيطانية يهودية كبيرة وذلك على نحو تصبح فيه غالبية [illegible] الاراضي الفلسطينية المحتلة للمرة الاولى تحت سيادة اسرائي[illegible]
- توافق اسرائيل مقابل ذلك على توسيع حدود قطاع غز[illegible] للمستعمرات اليهودية القائمة في الاراضي الفلسطينية على [illegible] التي ستبقى تحت السيادة الفلسطينية بترتيبات امنية خاصة [illegible]
ويقول بيلين الذي تحدث في جلسة البرلمان (الكنيست) [illegible] الاتجاه ان هذه المبادئ التي وضعها للتسوية الدائمة ستكون [illegible] لدى اعضاء وسط الخريطة السياسية في اسرائيل ولدى [illegible] حد سواء، وكان بيلين بدأ مؤخرا سلسلة اتصالات مع نواب [illegible] بهدف التوصل الى صيغة اقتراح مشتركة للحل الدائم.
وكانت مصادر اسرائيلية كشفت النقاب عن وجود اتصالات [illegible] بنيامين نتنياهو وقادة في حزب العمل المعارض يهدف [illegible] حول مبادئ التسوية الدائمة في الاراضي الفلسطينية.
وقالت المصادر ان هذه الاتصالات التي يتوسط فيها [illegible] اعضاء حركة «الطريق الثالث» بزعامة وزير الداخلية [illegible] بصفة اسابيع بين نتنياهو والنائب «ايهود براك» التي كان [illegible] لزعامة حزب العمل المعارض ولانتخابات رئاسة الوزراء [illegible]

علم ليس لنا

لا يرغبون سماع الحقيقة

لدينا في بلدان العالم الثالث رأي شائع مفاده ان الناس، وخاصة من هم في المواقع القيادية، لا يرغبون سماع الحقيقة.

لنتفحص معا، عزيزي القارئ، بعض تجليات هذه المقولة في واقع الحال.

فعندما يعقد مسؤول ما مؤتمرا صحفيا، غالبا ما يقع الصحفيون تحت تاثير فزاعة "الاسئلة المحرجة" وهي "الاسم الحركي" لرغبة المسؤول بعدم سماع الحقيقة.

وعندما يسأل موظف كبير احد الذين يعملون تحت امرته عن سير الامور او الوزارة، او المؤسسة، او النقابة او الحزب .. الخ، نلحظ مسبقا انه يريد سماع تقييم ايجابي وتثمين عال لدوره، وربما لا يخفى على الموظف الادنى درجة في السلم الوظيفي ان يقرأ تعابير ملامح وجه للمسؤول ليقوم بتكييف جوابه تبعا لحركة هذه الملامح.

وعندما يسألك معلم، او كاتب، او ناشر ، او طبيب، او مهندس، او صانع ، او تاجر ، او رئيس قسم، او رئيس تحرير، او مدير، او امين عام وزارة، او وزير، او غيرهم عن ملاحظاتك على نوعية الجهد او الخدمة او الناتج الذي قدمه، غالبا ما يود مسبقا "حتى لو عبر عن عكس ذلك شفهيا" ان يسمع الاطراء والاطراء فقط واذا حدث العكس، وهذا بطبيعة الحال يحدث هنا او هناك، فغالبا ما يؤدي هذا الموقف الى ان يدفع صاحبه الثمن غاليا.

ان عالما، لا يود سماع الحقيقة اولا، عالم ليس لنا . اليس كذلك؟.

د. نظام عساف

الدين لله والوطن للجميع

تعتبر دعوة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي لتدريس الديانة المسيحية في المدارس الحكومية دعوة جريئة وعادلة، ورغم انها جاءت متاخرة الا انها لاقت ارتياحا وتقديرا بنفوس جميع الاسرة الاردنية الواحدة المتحابة، لانها جاءت في الوقت المناسب في جو الحرية والتعددية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحرية الفكر والعبادة والدراسة.

ويذكرني هذا الانجاز الانساني العادل بالحادثتين التاليتين" الحادثة الاولى، اننا كنا مجموعة كبيرة من الطلاب المسلمين (زيد الرفاعي وعبد الرحيم ملحس ومحمد عصفور ومحمد بديوي ومروان القاسم ونائل حكمت وغيرهم كثيرون) في سنين خلت اعوام (١٩٤١–١٩٥٥) كنا ندرس في مدرسة خاصة اسمها "مدرسة المطران" وكانت هذه المدرسة انذاك تقوم بتدريس المنهج المسيحي فقط فشعرنا نحن الطلاب المسلمين انذاك بالاحباط الشديد وبعدم العدالة ، وحينها تكتل الطلاب المسلمون والمسيحيون معا وخرجنا بمظاهرة صاخبة واعتصام طويل حتى يتحقق مطلبنا العادل، وفعلا رضخت ادارة المدرسة لمطلبنا العادل وتم التعاقد مع اساتذة مسلمين متخصصين بالتربية الاسلامية وتم تدريس منهج التربية الاسلامية للطلاب المسلمين ولمن يرغب من الطلاب المسيحيين.

والحادثة الثانية سمعتها من النائب المرحوم عمران المعايطة والتي تتلخص بان عشيرة المعايطة الشهيرة والكبيرة تعيش معا بكل محبة واخوة مع المواطنين المسيحيين في قرية "ادر" في محافظة الكرك وفي احدى المناسبات طالب الاخوة المسيحيون ببناء كنيسة لهم في تلك القرية، فتم عقد اجتماع كبير حيث تسابق الجميع بالتبرع لبناء تلك الكنيسة ولكن عشيرة المعايطة وضعت شرطا واحدا يتلخص بان يكون الخوري من عشيرة المعايطة المسلمة، وهذا طبعا للتندر ولكنه يدل على عمق وصدق الاخوة والمحبة وحرية العبادة، وقائد الوطن يتغنى دائما "بالحرية ، وهو الذي يقول دائما: "ان حرية التفكير وحرية الضمير وحرية التعبير هي التي تجعل الانسان انسانا" ، ولعلنا نذكر ذلك اللقاء الذي تم بين جلالة الملك واحد المنظرين المشهورين حيث استمع له جلالته باصغاء طويل وبعد ان انهى حديثه قال له جلالته .. " انا لا اوافق على ما تقول، ولكنني سوف اعمل المستحيل من اجل ان تقول ما تريد ان تقول". اليست هذه اسمى معاني الحرية التي رسخها بنفوسنا قائد الوطن؟

وهكذا ارى دعوة رئيس الوزراء تتسم بالعدالة والمساواة وحرية الدراسة والعبادة حيث يؤكد ديننا الحنيف على رعاية الانسان من المهد الى اللحد وحتى تنغرس بنفوس طلابنا من جميع الثابت والاصول ومن مختلف الديانات قدسية حب الوطن والانتماء الصادق.

وايماننا الراسخ .. بان الدين لله والوطن للجميع .

فواز الخريشا

كيف نوازن بين الربح ورسالة التربية؟

٧٠٠ مدرسة خاصة في الاردن نصفها في عمان

● كتب هيثم الصادق

يستقطب التعليم الخاص اهتماما متزايدا من قبل المستثمرين الاردنيين، لا على مستوى التعليم الجامعي فحسب، بل وفي مراحل التعليم المختلفة بدءا برياض الاطفال وصولا الى الثانوية العامة، حيث من المتوقع ان يصل عدد هذه المؤسسات التعليمية قريبا الى «٣٠٠» مدرسة اساسية وثانوية، و«٣٩٥» روضة اطفال في محافظة العاصمة وحدها، وهي ظاهرة غير طبيعية بحد ذاتها... ماذا عن واقع هذه المؤسسات التعليمية؟... وكيف تجري صياغة العلاقات بين اداراتها والعاملين فيها؟ وكيف يتم توسيع هوامش الربح فيها؟

تقول المعلمة رماح علي القدومي: هناك اسلوبان في التفكير لدى ادارات المدارس الخاصة، فبعضها يسعى لاجتذاب عدد كبير من الطلبة دون النظر الى مستوياتهم التعليمية، في حين يفكر البعض الآخر الى مدى ابعد من ذلك، ويسعى لاكتساب النخبة من الطلبة من خلال اجراء امتحانات مستوى لهم، والمدارس الخاصة تأخذ من الطلبة اقساطا باهظة جدا، مما لا يتيح للاسر الفقيرة الحاق ابنائها بهذه المدارس والاستفادة مما فيها من امتيازات، والغريب انه رغم ارتفاع اقساط الطلبة فان المعلمين في هذه المدارس لا يحصلون على رواتب جيدة، بل وانهم لا يتمتعون بالامتيازات التي تتحقق لمعلمي الحكومة، وهم مضطرون لاستخدام وسائل المواصلات العامة ان لم يكونوا في طريق «باص» المدرسة، فان التأخير يخصم عليهم، واذا وصل عدد دقائق التأخير خلال الشهر الواحد الى ساعة فانه يخصم على المعلمة عشرة دنانير من راتبها، وانت تعرف مشكلة المواصلات اليومية وحتى ان بعض المدارس تخصم عدد الدقائق المسجل على «كرت الدوام» الخاص بالمدرسة والذي يختم يوميا.

كما ان بعض المدارس الخاصة وبهدف الحفاظ على الطلبة الذين يدفعون الاقساط تحمل المدرسة الاخطاء وتعتبر الطالب دائما على حق. ولا اعتقد ان ذلك جائزا تربويا.

حول هذا الموضوع التقينا عددا ممن سبق لهم ان شغلوا وظائف في هذه المدارس، وممن لا زالوا على رأس عملهم في هذه المؤسسات، لاستطلاع وجهات نظرهم.

المعلمة سماح يونس، قالت: عملت في احدى المدارس الخاصة لعام دراسي كامل، وتقاضيت في نهاية العام راتب نصف شهر فقط، حيث يتم وقف كافة التعاقدات في نهاية العام الدراسي، وتجدد عقود بعض المعلمين، في حين يحرم الآخرون من فرصة العمل، لان «الواسطة» تلعب الدور الاساسي في التعيينات. اضافة الى ان هذه المدارس لا تدفع رواتب لموظفيها خلال فترة الصيف.

الآنسة سحر عبدالحميد، تقول: اعمل مربية في احدى رياض الاطفال في الهاشمي الشمالي، ومنذ شهرين لم اتقاض راتبي المحدود جدا «ستون دينارا شهريا» وذلك بسبب خلاف بين المديرة السابقة للروضة والمؤسسين لها، ولا ادري ما الذنب الذي اقترفناه لنكون نحن ضحية هذا الخلاف؟.

واجمع من التقيناهم من عاملين في قطاع التعليم الخاص على انتشار ظواهر غريبة في هذه المؤسسات: الفصل السنوي، تدني الرواتب في مناطق عمان الشرقية، الواسطة في التعيينات.. وساعات العمل الطويلة.

وتضيف مدرسات لاحدى المدارس الخاصة انهن يحرمن من وضع اطفالهن في روضة المدرسة التي يعملن بها الا بمقابل.

وافادت معلمة اخرى انها حرمت من التعيين في احدى المدارس الخاصة في منطقة «ابو نصير» واضافت: نشرت تلك المدرسة اعلانا في احدى الصحف اليومية تطلب فيه اعضاء هيئة تدريسية، وحين اتجهت الى ادارة تلك المدرسة طلبا للتعيين، فوجئت بان الشرط الاساسي للتعيين هو قدرتها على استقطاب عشرة طلاب للالتحاق بالمدرسة وحين عجزت عن تحقيق ذلك رغم محاولاتها حرمت من التعيين.

اولياء امور الطلبة يتذمرون

وفي اطار الاستطلاع ذاته التقت «النداء» عددا من اولياء امور الطلبة الدارسين في مدارس خاصة مختلفة .

ويقول ولي امر طالب آخر انه شاهد لاحدى المدارس الحديثة، وحلم بالحاق ابنه بها، لكنه حين سأل عن القسط السنوي اكتشف انه «٨٠٠» دينار سنويا، عدا اثمان الكتب، فاستيقظ من حلمه على كابوس الغلاء.

وقال السيد نور الدين محمود: ان بعض المدارس الخاصة تخدعنا بمستويات وقدرات ابنائنا التعليمية من خلال وضع علامات مرتفعة لهم، لايهامنا بتحسن هذه المستويات، واشعارنا براحة نفسية خادعة.


مازن المعايطة — وفاء الجابي

المعايطة: ارهاب وظيفي

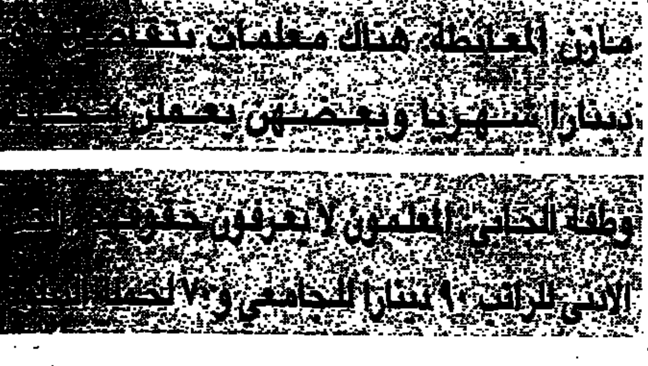
ويقول السيد مازن المعايطة - نقيب العاملين في التعليم الخاص حول اوضاع هؤلاء العاملين ان العاملين في قطاع التعليم الخاص هم شريحة من شرائح الحركة العمالية الاردنية، الا انهم يختلفون عن غيرهم حيث انهم يتعاملون مع فلذات اكبادنا، والجيل الواعد الذي سيبني المستقبل، ومع ذلك نجد انهم من اكثر الناس تضررا من حيث صعوبة ظروف العمل، وتدني الاجور، وامتهانهم. فنجد مثلا ان الكثير من المدارس يقل راتب المعلم فيها او المعلمة عن الخمسين دينارا، لا بل ان بعض المدارس الخاصة تشغل معلمات بالسخرة، «مجانا» من اجل الحصول على الخبرة.

ويضيف ان ادارات بعض المدارس لا تلتزم بنصاب الحصص المقرر للمعلمين من وزارة التعليم ولا بساعات الدوام التي ينص عليها قانون العمل، ولا بالاجازات المرضية او العادية، ولا يتوفر لهم ما نص عليه قانون العمل الذي يعتبر الحد الادنى من الامتيازات التي يجب ان تتوفر للعامل، ومثل هذه المدارس اصبح هدفها الربح، والاستثمار والتجارة بعيدا عن الرسالة التربوية الهادفة التي انشئت من اجلها.

لكن ما هو دور النقابة ازاء هذه الممارسات؟.

يقول السيد المعايطة ان النقابة ومنذ تكوينها دأبت على المطالبات المتكررة لتحسين شروط وظروف العمل للعاملين في هذا القطاع، وقد استطاعت ان تحقق العديد من الامتيازات والمكاسب لهم ومن ابرزها مساواة العاملين في قطاع التعليم الخاص بنظرائهم العاملين في وزارة التربية، وقد صدر بذلك قرار من مجلس الوزراء وآخر من المحكمة الصناعية، كما ابرمت اتفاقية جماعية بين النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص، والنقابة العامة لاصحاب المدارس الخاصة اتفق بموجبها على صياغة عقد موحد تلتزم به كافة المؤسسات التعليمية الخاصة يحفظ بموجبه حق العامل والمؤسسة على حد سواء، ولكن وللاسف الشديد رغم كل هذه القرارات فان معظم المدارس لم تلتزم ولم تتقيد بها، وان هذه المخالفات تشكل عائقا كبيرا امام النقابة وعملها اذ ان الجهة المعنية الاولى بتنفيذ هذه القرارات هي وزارة العمل.

ونظرا لضعف جهاز التفتيش في الوزارة واتساع انتشار المدارس الخاصة في جميع محافظات المملكة اذ ان عددها وصل قرابة «٧٠٠» مؤسسة تعليمية يتهرب اصحاب هذه المؤسسات من تطبيق الانظمة والقوانين. اضافة الى ان الارهاب الوظيفي الذي يمارس من قبل هذه المؤسسات على العاملين فيها وتهديدهم المستمر بفصلهم من العمل يجعل الكثير من العاملين يحجمون عن التقدم بشكاوى الى النقابة بالرغم من الاعلانات المتكررة من قبل النقابة بتوجيه العاملين وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، ولقد حاولنا ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة وفي بعض الفترات تجاوب معنا وزير التربية والتعليم - وكان السيد توقان الهنداوي - واصدر امرا اداريا لمديريات التربية في المحافظات بعدم ترخيص اي مدرسة جديدة او تجديد الترخيص لأي مدرسة قائمة ما لم تلتزم هذه المدارس بتطبيق الاتفاقيات والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء والمحكمة الصناعية، الا انه فيما بعد تغير الوزير فالغى خلفه هذا القرار الاداري، وحتى نستطيع الدفاع عن العاملين وحقوقهم لا بد من تعاون وتكاتف كافة الجهات المعنية وعلى رأسها نفس الزملاء العاملين بهذه المهنة بان يعمدوا الى مراجعة النقابة في اي وقت يشعرون به بالاعتداء على حقوقهم ومكتسباتهم، كما اننا نتوجه الى اصحاب هذه المؤسسات بتطبيق الانظمة والقوانين لتحقق لهم الربحية ايضا لان العامل كلما شعر بالاستقرار والامن كلما زاد عطاؤه وانتاجه كما ونوعا.



الجابي: المعلمون يجهلون حقوقهم

وتقول السيدة وفاء الجابي مديرة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم: ان الرواتب تعتمد على مستوى دخل المدرسة الخاصة، ونظرة مجلس امناء المدرسة او هيئة المديرين لها، والتي يراعى فيها المؤهلات العلمية وخبرة الهيئة التدريسية، ونوعية الطلبة الذين يلتحقون بها، وقدرات اولياء امورهم المالية، فالمدارس الصغيرة ذات الدخل المحدود وبسبب قلة عدد صفوفها، والمستوى الاجتماعي والدخل الاقتصادي لذوي الطلبة في المناطق الشعبية، لا تستطيع دفع رواتب عالية، الا ان هذه المدارس تشكل جسرا للمعلمين لفرص عمل مستقبلية في المدارس ذات الدخل المرتفع، والرواتب المرتفعة.

وتضيف: لقد وضعت وزارة الصناعة والتجارة حدا ادنى لرواتب العاملين في التعليم الخاص، بحيث لا تقل عن «٧٠» دينارا لخريجي كليات المجتمع، وتسعين دينارا للجامعيين، وهو قليل لكنه يساعد هؤلاء المعلمين المضطرين للعمل، الى ان تتوفر لهم فرص عمل افضل، اما الحد الاعلى فهو مفتوح ونشجع على زيادته واعطاء حوافز للمعلمين.

ومن جهتنا - تقول السيدة الجابي - لا نوقع على قبول المدرسة وتعيين المعلمين الا اذا ثبتت عقودهم، والفترة الملزمة في العقد سواء اكانت عشرة اشهر ام اكثر، وعادة تكون الفترة في اول سنة تعيين عشرة اشهر، واذا جدد عقد المعلم يصبح من حقه راتب العطلة الصيفية، وهناك ممارسات لبعض ادارات المدارس الخاصة بعضها معروف وبعضها غير معروف، ولكن هذه الممارسات خفت كثيرا في الآونة الاخيرة، ونسعى الى ضبطها، لكن المشكلة ان المعلمين لا يعرفون حقوقهم، ووزارة التربية خططت لبرنامج تدريبي لتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، ونحاول توجيههم من خلال نشرات تثقيفية، لكن هناك ممارسات خاطئة احيانا من قبل المعلمين، فبعض ادارات المدارس تدفع للمعلم اقل مما هو منصوص عليه في عقده معها، ولكنه لا يشتكي الا اذا حدث خلاف.

وفي المديرية ما زلنا نطبق قرارات المحكمة الصناعية، فكثيرا ما نؤخر المصادقة على قبول المدرسة بسبب تدني الرواتب، لكننا نوافق احيانا على التصديق ضمن رواتب مخفضة لمدارس الجمعيات الخيرية.

وبالنسبة لتحديد عدد الطلبة في الصفوف التدريسية تقول السيدة الجابي: من شروط الترخيص ان يتوفر لكل طالب ٠,٨ متر مربع في الصف التدريسي، ومتران مربعان في ساحة المدرسة ونحدد عدد الطلبة للمدارس في ضوء هذين الرقمين، وهناك مراقبة دائمة من قبلنا لمدى تطبيق ما نضعه للمدارس من قوانين، من خلال قسم الهندسة والابنية التابع للمديرية، والقسم الفني الذي يقدم دورات للهيئات التدريسية ويقدم للمديرية تقارير عن وضع هذه المدارس.

وتضيف ان وزارة العمل تتابع تطبيق المدارس لقانون العمل والعمال، وقرارات المحكمة الصناعية، والمديرية توفر للطلبة الكتب وتبيعها لهم من خلال ادارات المدارس بسعر التكلفة، العام الماضي حدثت بعض المخالفات لاسعار الكتب ووجهنا انذارات لبعض ادارات هذه المدارس، وفي هذا العام قدمت بعض الشكاوي من اهالي الطلبة، تبين لنا انها ليست مخالفات من المدارس بل اختلط الامر على الاهالي، حيث ان المدارس اعطت فواتير مشتركة، دون الفصل بين الكتب المنهجية وكتب اللغات.. ومن الافضل لاولياء الامور الاستفسار عما يجدونه مبهما.■

المحامون المتدربون .. يعتصمون

سياسة الترسيب قد تكون تنفيذا مبطنا لجعل التدريب ٣ سنوات

المطالبة بتشكيل لجنة لاعادة تصحيح الاوراق

نظم المحامون المتدربون اعتصاما مساء الاثنين الماضي في مجمع النقابات المهنية احتجاجا على ظروف التدريب، وتدني نسب نجاحهم في الامتحانين النظري والشفوي اللذين تجريهما النقابة للمتدربين للحصول على لقب محام استاذ.

وشارك في الاعتصام حوالي تسعين محاميا متدربا احتجاجا على ما وصفوه بالاجحاف المقصود لترسيبهم في امتحان النقابة، حيث لم تتعد نسبة النجاح ٧٪. وكانت "النداء" قد نشرت خبرا بهذا الخصوص في عددها الماضي.

وقال المحامي المتدرب خالد الدروع لـ"النداء" ان الاعتصام يهدف الى لفت نظر مجلس النقابة ان الامتحان لم يوجد للتعجيز، والا كيف يمكن تفسير نسب النجاح المتدنية، التي لم يسبق ان تم تسجيلها.

وقال المحامي المتدرب خالد المليفي الدعجة: ان اسئلة الامتحان كانت خارجة عن المحاضرات، حتى ان بعض المحامين الاساتذة يعجزون عن الاجابة عليها.

واشار يحيى الديري، الذي كان ضمن المعتصمين الى ضرورة تشكيل لجنة للمحامين المتدربين لتوصل ارائهم ومقترحاتهم لمجلس النقابة. وقال ان ترسيب هذا العدد الهائل من المحامين المتدربين قد يكون تنفيذا مبطنا لقانون جعل سنوات تدريب المحامي ثلاث سنوات والمرفوض اصلا.

وقالت محامية متدربة، فضلت عدم الكشف عن اسمها، ان لجنة الامتحانات في النقابة خالفت المادة (٢٣) من النظام الداخلي للنقابة التي توجب ان تكون اسئلة الامتحان ضمن المحاضرات المعطاة للمتدربين.

وقال احد المشاركين في الاعتصام ان النقابة عتمت على نتائج الامتحان، وذكرت ان نسبة النجاح ١٩٪ ولولا ما نشرته "النداء" عن الموضوع لتم تناسي مشاكل المحامين المتدربين.

واصدر عدد من المحامين المتدربين في الزرقاء بيانا ادعوا فيه بوجود نية مبيتة للنقابة للايقاع بالمحامين المتدربين.

وتساءلوا: هل ارتفاع نسبة الرسوب تعني جدية الامتحان ؟

وقالوا ان الهدف من الاسئلة التعجيزية في الامتحان هو اعطاء المبرر للترسيب.

وسلم وفد من المعتصمين مذكرة موجهة لمجلس نقابة المحامين طالبوا فيها باعادة تصحيح الامتحان التحريري من قبل لجنة يعينها المجلس.

وتضمنت المذكرة ملاحظاتهم حول الامتحانين التحريري والشفوي.■

انشاء كلية للقرآن والدراسات الاسلامية في القدس

اكد الشيخ رياض العيسوي مدير عام دور الفتوى في فلسطين افتتاح كلية القران الكريم والدراسات الاسلامية في القدس المحتلة، وهي الكلية الاولى من نوعها في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين).

وقال الشيخ العيسوي ان الكلية شهدت اقبالا متزايدا منذ الاعلان عن انشائها وستبدا الدراسة فيها خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وارضح الشيخ العيسوي ان الكلية جاءت تتويجا لجهود ومباركة فضيلة الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية وبتأييد ودعم من فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف.

ومن المقرر ان يتوجه الشيخ العيسوي الى القاهرة خلال ايام وذلك لاعداد الترتيبات الخاصة بسفر الاساتذة المصريين من جامعة الازهر الذين سيعملون بالتدريس في الكلية.■

فصل عضوين من قيادة الحزب الديمقراطي بفرع عمان

عقد مجلس فرع عمان للحزب الديمقراطي الوحدوي اجتماعا ساخنا يوم الاربعاء الماضي ناقش فيه مهمات الفرع وقيادته وبحث فيه العمل الحزبي والوضع التنظيمي في الحزب.

وذكرت مصادر مطلعة داخل الحزب ان مجلس الفرع قد فصل نائب رئيس الفرع احمد النجادة والمسؤول المالي هشام القالوجي من قيادة الفرع لتقصيرهما في العمل وعدم الرضى عن نشاطاتهما الحزبية.■

الافراج عن مواطن

بعد اعتقال دام ثلاثة اسابيع تم اطلاق سراح المواطن "ب.ع" الذي اعتقل بعد ان انهى دراسته الجامعية.■

فاضل علي فهيد


فاضل علي فهيد، مدير الامن العام الاسبق، عين مؤخرا مديرا عاما لمؤسسة «المستشارين العربي»■

في استفتاء على الهاتف

من يحبذ الاردنيون .. نجاح "كلينتون" ام "دول"؟

النداء – خاص

اجرت "النداء" استفتاءً سريعا على الهاتف لشريحة عشوائية من المواطنين الاردنيين حول انتخابات الرئاسة الامريكية، وان كانوا يحبذون نجاح "كلينتون" ام "دول".

وكانت اجابات اغلبية المواطنين بالامثال الشعبية ومنها:

– كلاهما يسعى لدعم اسرائيل . (معظم الاجابات)
– الخل اخو الخردل والشهر اللي ما الك فيه لا تعد ايامه.
– هما وجهان لعملة واحدة او ابعد عن الشر وغنيله.
– فخار يكسر بعضه.
– وكانت اجابة احدهم (نتنياهو هو الرابح).
– وآخر (اهلا زعيم القرد العشرين).
– واجابة واحدة (نعم للحمير) اشارة لشعار الحزب الديمقراطي.
– لكل ظالم نهاية .

نعم للحمير .. لا للفيلة .. نتنياهو .. الرابح

مواطن مصري: لا "ده" ولا "دول"

– يا شايف الزول يا خايب الرجا.
– لا للحمير .. نعم الفيلة (شعار الحزب الجمهوري).
اشارة لشعارات الجمهوريين والديمقراطيين
– لا للحمير .. لا لواشنطن.
– قارئة (سلامة تسلمك).
– سيدة أمية (حط بالخرج).
– واجابة تقول (شيراك .. الافضل للعرب).
– كما حصلنا على اجابات روتينية كثيرة (كلينتون افضل لعملية السلام)
(دول باع القدس .. وكلينتون باعنا لليهود)
كما وحصلنا على الاجابات التالية:
(نعم للبيبسي .. لا للكوكا كولا)
مواطن مصري (لا ده .. ولا دول)
مواطن عراقي (نعم للنفط مقابل الغذاء ، ولا يدوم الا الله)
قارئة من جبل التاج (مرشحان .. احلاهما مر)
وآخر (لا لساكن البيت الاسود)
وقارئ من مخيم البقعة (لا لحب العتب بعد العصر) ■

قانون الكسب غير المشروع عنوان محاربة الفساد

تفعيل الميثاق الوطني نقطة بدء سليمة للاصلاح ولا يجوز تعطيله

هناك مراكز قوى تضررت من الديمقراطية تقصد اعاقة المسيرة

العين د. عبد اللطيف عربيات لـ "النداء"

● حاوره : ماجد توبة

تربوي، اسلامي من الاخوان المسلمين اولاً وثانياً من جبهة العمل الاسلامي الذراع السياسية للجماعة. اكثر كلمة يكررها هي "الاصلاح" ويقول ان الاصلاح ياتي بكلا الطريقين المعارضة للحكومات او المشاركة فيها ان تم الاجتهاد ان المشاركة تؤدي للاصلاح.

انه العين الدكتور عبد اللطيف عربيات.. وهذا حوار "النداء" معه:

– الاحتقان السياسي واجواء الازمة تسود الآن في الاردن ، برأيكم كيف السبيل للخروج من هذا الوضع؟

د. عربيات: لا شك ان المسيرة الخيرة التي تعززت في الاردن السنوات الاخيرة بمبادئها وافكارها ازعجت البعض، وأساءت لهم لانهم تعودوا ان يعيشوا في اجواء غير التي يطمح لها الشعب، فهم يريدون العودة للوراء، وايقاف عقارب الساعة، لذا تراهم يشوهون ويزورون او يلحقون كل الاخطاء بالديمقراطية وباجواء الحرية.

وللأسف نجد انهم استطاعوا تحقيق بعض الشيء في تعطيل المسيرة الى حد ما واساءوا

لها وهو ما اوجد الاعاقات والاحتقانات، ونعتقد ان الخروج من ذلك يكون بالتاكيد على معاني الحريات والشورى والديمقراطية، والالتزام بمعاني العدل والانصاف ويحق الجميع في الامن والاستقرار وبالمحافظة على المكتسبات التي حققها البلد، وبمقاومة الفساد والفاسدين والسير للامام بكل ثقة فالاعاقة التي حصلت هي مقصودة وهي تأتي من مراكز القوى التي تتضرر من اجواء الحرية والديمقراطية وما يطمح له الشعب.

– للمعارضة الآن تطالب باقالة الحكومة . ما رأيكم في ذلك؟ وهل هذا يساعد على توفير مثل هذه الاجواء؟

د. عربيات : انا من الذين يؤمنون بالمعارضة الايجابية، واعرفها بانها التي تتحمل المسؤولية، ولا تلقي او تجير الاعباء على الاخرين. بل المسؤولية مسؤولية الجميع، فالقضية قضية الجميع والهدف كبير وسام يجب ان يعلن ويبلور ويأخذ كل من المعنيين حكومة ومعارضة دوره في تحقيقه، والمعارضة الايجابية هي للتصحيح ولبيان الحقيقة ومعارضة لمقاومة الفساد والفاسدين ولدعم الحريات وكرامة الناس وتحقيق اهداف الشعب والامة.

لهذا اتساءل، ان المعارضة تطالب باقالة الحكومة. وبعد ذلك ؟ ماذا سيكون؟ نحن نطالب وكل المخلصين الحكومة وغير الحكومة بتحقيق وترسيخ مبادئ العدل والانصاف ومقاومة الفساد. وعندما تقف الحكومة معنا في هذا المطلب فنحن معها، وعندما تعيق ذلك نقف ضدها. ولهذا نطلب من الجميع ابراز الاهداف التصحيحية الحقيقية، ودعوة كل الاطراف معارضة وغير معارضة للتحقيق، وهنا سيظهر للجميع من الذي يقصر في دعم هذه الاهداف السامية.

ولهذا لست ممن يطالبون باقالة الحكومة فقط كمطلب من خصم، انا اطالب بالحكومة التي تحقق اهداف الشعب سواء هذه الحكومة او اية حكومة اخرى.

– إذاً يمكن التعايش مع هذه الحكومة؟

د.عربيات : اطالب الحكومة بان تعلن عن اهدافها وتصوراتها وعملها بوضوح، وان تتشاور مع الجميع وتطلب معونة الجميع وان يكون لكل مكانه في دفع المسيرة للامام، وتعضيد كل عمل خير لهذا انا انظر بعين اوسع من اقالة الحكومة.

نطلب الاصلاح ولا نطلب ازاحة او تقديم الاشخاص، كل من يتقدم للعمل الخير والاصلاح، سواء هذه الحكومة او غيرها نكون معه، لكن لا يجوز لهذه الحكومة او غيرها، ان تقف ضد ما يسعى اليه الشعب، ولا يجوز ان تبقى الاهداف غير واضحة والمنطلقات الفردية والاجتهادات الشخصية هي المنطلق في العمل، نريد المشاركة في الرأي وتحمل المسؤولية بنفس الوقت.

الميثاق الوطني

– هل تعتقد ان هناك حاجة لتفعيل الميثاق الوطني او اي جهد وطني شامل شبيه بالميثاق مثلا في هذه الفترة الحرجة كمدخل للاصلاح؟

د.عربيات: الميثاق الوطني – حقيقة– مثال حي على قدرة هذا الشعب على صياغة اهدافه وتحقيق الاجماع عليها، ووضع الوسائل والاستراتيجيات المختلفة لتحقيقها، فهو يمثل مختلف الوان الطيف السياسي والفكري والاجتماعي ووفق عليه بالاجماع، ارى ان تفعيله نقطة بدء سليمة وصحيحة ولا نقبل بأي حال الالتفاف عليه او تعطيل تفعيله من اي طرف.

اين كان الاعيان؟

– سؤال يطرح نفسه خلال تقييم الازمة التي حدثت، ويتعلق بدور مجلس الاعيان، وهو النصف الاخر لمجلس الامة، وأينا ان مجلس الاعيان كان محيداً، ولم يكن فاعلا في التدخل سواء في الحوار اثناء الازمة وقبلها او في التهدئة بين الاطراف المختلفة بعد التصعيد؟

د. عربيات: مجلس الاعيان هو جزء من مجلس الامة وله ما لمجلس النواب في كافة الامور ما عدا جزئية واحدة، هي طرح الثقة بالحكومة. تشريعيا له كامل الصلاحيات، والحقوق اما رقابيا فله حق الرقابة لكن ليس لديه الآلية للمحاسبة فكل ما يتوصل له الاعيان عند بحث امر ما، هو ان يقدم رئيس المجلس تقريرا لرئيس الحكومة وتقف صلاحيته عند ذلك من هذه الناحية اما في الجوانب الاخرى فيحق له الاستجواب والسؤال كما النواب.

هذا يجعل الاعيان يقفون عند حدودهم الدستورية وقد اثبتوا جدارة في الناحية التشريعية ورقابيا فهم يلتقون برئيس الحكومة والمسؤولين من حين لآخر.

وفي قضية الخبز فمن ناحية دستورية وقانونية لا الاعيان لا يستطيعون ان يقفوا ضد هذا القرار لانه اولا واخيرا من صلاحية الحكومة وحتى ليس من صلاحية النواب، لكن النواب من حقهم ان يتدخلوا من منطلق حقهم في ان يسألوا ويستجوبوا الحكومة ويطرحوا الثقة بها، وهذا الحق ليس للاعيان، لذا تجد ان النواب اجتمعوا وناقشوا وسألوا اما الاعيان فلهذه الاسباب لم يقوموا بذلك.

واود ان اشير الى ان هناك وجهات نظر مختلفة في مجلس الاعيان سواء في القضايا التشريعية او السياسية والرقابية، وقد اعلن عن مثل ذلك في أكثر من مقام وموضوع، ونعتقد ان ذلك بحاجة للتوضيح والتاكيد. هنا تبقى مسؤولية الحوارات على من في قضية مثل قضية الخبز؟ اعتقد ان للقضية قضية مشورة وعلى من يتخذ القرار ان يطلب المشورة سواء كانت ملزمة او معلمة، واول جهة تطلب منها المشورة هي مجلس الامة نوابا واعيانا، لكن الحكومة، حقيقة، حاولت ان تأخذ المشورة من النواب،

الجمع بين الوزارة والنيابة يؤدي للتقصير في كلا الموقعين

الاوضاع المعيشية مؤلمة بغض النظر عن ادعاء اية حكومة

الحكومة لم تطلب مشورة الاعيان في قضية الخبز واجهضت الحوار مع النواب

وسارت بعض الخطوات بتشكيل لجان للنظر وتقديم اقتراحات الا انها عادت واجهضت المشروع واتخذت القرار قبل ان يعود اليها راي النواب، وهذا الامر اضر بالصورة كلها لمجلس الامة بشقيه.

فالحكومة اسرعت باتخاذ القرار، واجهضت المناقشات التي كانت دائرة وهنا من الذي يستطيع المحاسبة؟ ومعاقبة من يخالف؟ هم النواب وليس الاعيان.

ومع ذلك نؤكد على ضرورة المشورة، ملزمة او معلمة، ونؤكد على التريث في اتخاذ القرار لانه يمس كل الناس. كما اود ان اعيد التذكير بان هناك قوى تود ان تجهض المسيرة وتحقق اهدافها الخاصة، هذه يجب ان تكون في بالنا عند بحث اي موضوع لذا يجب الحرص والتريث والبحث عن الرأي لا ان نغلق الابواب عن اهل الرأي، ونتخذ القرار، ثم نلقي التبعية هنا أو هناك!

هذا القرار سيتحمله كل الناس، ومجلس الامة بشقيه المنتخب والمعين هو الممثل الحقيقي للشعب وهو السلطة الاولى بين السلطات، يجب ان لا نتجاوز هذا وان نأخذ راي المجلسين والا نحن فرديون.

علاقة الاعيان بالحكومة

– هل انتم راضون عن علاقة الحكومة بمجلس الاعيان؟

د. عربيات: القضية ليست علاقة شخصية وانما علاقة مؤسسية توجب اخذ الرأي، والذي يطلب الراي لا يخسر شيئا، ومن يغلق الباب امام ذلك هو من يخسر وعليه تقع المسؤولية. نحن نطلب المزيد من المشورة، وثمة قضايا كثيرة بحاجة للمشورة ومجلس الاعيان يجب ان يكون في موقع الراي العارف المستبصر وفيه صفة الثقة والحيادية لانه خال من مؤثرات اخرى قد يقع بها البعض، وفيه النضج والخبرة. كما واشعر ان المجلس لم يظهر تعدد الرأي فيه في كثير من المناسبات فيصدر راي بشكل او بآخر احيانا لا يمثل رأي الكل وانما يمثل من يقوله.

محاربة الفساد

– سؤال اخر يتعلق بمجلس الاعيان فما زال قانون الكسب غير المشروع "من اين لك هذا" مجمدا في ادراجه منذ سنوات، الا يعيق الاعيان بذلك احد اهم الاصلاحات المطلوبة وطنيا وحتى دوليا؟

العين د. عبداللطيف عربيات

د. عربيات : لا شك انه قانون مهم جدا، وقد بحث وتم تأييده ودعمه في مجلس النواب الماضي، وحول الى مجلس الاعيان الذي ابدى ملاحظات معينة، فاعاد النواب تأكيد ما اقروه، فتوقف المشروع في مجلس الاعيان عند ذلك، وكان الامر بحاجة لجلسة مشتركة من النواب والاعيان لكن لم يتم ذلك.

وانا اعتقد انه قانون ضروري وهام جدا، وهو عصري وحديث وعنوان لمحاربة الفساد، ولا شك اننا بحثنا هذا الامر وقيل انه على الطريق وسيأتي دوره، وحقيقة استخرج في المدة الاخيرة بعد المطالبات، وعلى ما اعلم انه على جدول الاعمال وانه سيبحث.

– هل سيبحث في الدورة العادية القادمة ؟

د.عربيات: سيبحث لكن في الدورة القادمة او بعدها، لا استطيع ان احدد، الا انه استخرج بنية البحث، وانا اؤمن باهميته والحاجة الماسة اليه وان عنوان محاربة الفساد يبدأ بمنطلق تشريعي يوضح الامور ويجعل جميع الملفات مفتوحة ويجعل الامور في نصابها وانا اؤيد الآن تحريكه بشكل جاد واخراجه الى حيز الوجود.

الجمع بين النيابة والوزارة

– هل انت مع جواز ان يكون النائب وزيرا أم هل ترى ضرورة للفصل؟

د. عربيات: لا شك ان ليس هناك ما يمنع دستوريا لكن بعد الممارسة الحقيقية، ومن وجهة نظري الشخصية اجد ان الحاجة ماسة للفصل بين النيابة والوزارة لان الوزارة سلطة والنيابة سلطة تشريعية وايضا رقابية وهي رقابية على السلطة التنفيذية (الوزارة).

فاذا كان المراقب هو الرقيب فالقضية حقيقه بحاجة الى توضيح والى ازالة لبس وقد نصحت اكثر من رئيس وزراء عندما كنت رئيسا لمجلس النواب ان لا يعين نائبا وزيرا في حكومته، لان العمل التشريعي والرقابي عمل مستقل عن الوزارة والجمع بينهما يؤدي للتقصير وعدم العطاء في اي من الموقعين.

برنامج التصحيح الاقتصادي

– هل تعتقد ان السياسات الحكومية توازن بين الاصلاح الاقتصادي وبين الامن الاجتماعي والسياسي وهل ترون ثمة اخطاء من هذه الناحية؟

د.عربيات: لا شك ان تحقيق معيشة كريمة للناس هو مطلب وطني ومطلب حق وعدل، لان المجتمع الجائع لا يعرف كل ما يسعى اليه المفكرون واصحاب المبادئ وكما يقال "ان البطون الخاوية لا تعرف المعاني العالية" وسد حاجات الانسان والامن امران متكاملان ومترابطان.هذه الحاجة هل يا ترى تم تغطيتها وسترها بشكل صحيح؟ حقيقة لم يتحقق هذا بشكل يطمئن له الانسان، فلا الخطط الداخلية ولا الخطط القادمة من الخارج "البنك والصندوق الدوليين" حققت ما يطمح اليه الناس، فهناك واقع مشوش، وهناك آمال عريضة اعلن عنها اعلاميا وخاصة ما رافق عملية السلام من وعود بخير عميم لم يتحقق منها شيء.

وبغض النظر عن ادعاء اية حكومة، الحالية او الحكومات السابقة، بما حققته من وعودها فان الناس في حاجة وفي ضجر والوضع الاقتصادي مؤلم وبحاجة الى مراجعة واجراءات سريعة وواضحة لتخفيف معاناة الناس.

وان اخذ الوصفات من الخارج لعلاج وضع داخلي دون تمحيص وتكييف لواقع المجتمع امر غير سليم وغير عاقل، نريد الاصلاح الذي ندرسه دراسة واعية ونأخذ بالاسس والاصول الصحيحة وهذا يحتاج الى مشاركة ونصيحة اصحاب الراي، لا ان يصبح القرار فرديا.

وهناك موضوع آخر مهم، وهو موضوع الامن، كلنا يدعو لامن البلد، لكننا نرى بعض الاجراءات التي تسيء لامن البلد، باسم الامن، فيجب الا يخاف احد من الكلمة، والراي ضمن الحياة الديمقراطية وقوانين الحريات والدستور ودولة القانون والمؤسسات. وقد مرت البلد منذ سنة التسعين وحتى سنة ١٩٩٣ بازمات كبيرة وزلازل، ومع ذلك كان هناك انطلاقة كبيرة للاردن عالميا فقد كانت هناك مخالفة للرأي وتعدد وتعبير سليم وحر لكل ما يخطر على البال. وما زاد ذلك البلد الا قوة ومتانة، لم يخدش فيها لوح زجاج واحد.

لكن لماذا ونحن في ظل السلام(!) وفي ظل ما يقال انه خيرات السلام نخشى الكلمة؟

الراي يجب ان يكون للاصلاح، و "لا تجتمع امتي على ضلالة" وراي الاغلبية في النهاية هو النافذ، لكن كما قلت هناك جهات لا تريد ان ترى هذا الامن على المستوى المطلوب له، وانا اعتبر انه ليس من يبدي رأيا معارضا هو معارض للامن بل العكس هو دعم للامن وضمان له، والكل موثوق وثقة، وان كان هناك خلل او سوء ما فهو قليل جدا ومحصور ولا قيمة له.

المشاركة في الحكومة

– دار سجال طويل وساخن في الآونة الاخيرة حول مشاركة الاسلاميين في الحكومة .. ما هو موقفكم من هذا الامر؟ سواء بالنسبة للحكومة الحالية او غيرها؟

د. عربيات: الحركة الاسلامية كانت وما زالت تقف موقف المعارضة الايجابية وطلب اليها المشاركة في الحكومة فاعتذرت ومنهجها وهدفها هو الاصلاح والاصلاح يأتي من موقع المعارضة او من موقع تحمل المسؤولية. لا ننفي موقع المعارضة أو نزدريه، ولا ننفي ايضا موقع تحمل المسؤولية او نزدريه، والحركة الاسلامية تختار الوقت المناسب الذي تستطيع ان تتحمل فيه المسؤولية هنا او هناك، الآن تختار ان تكون في المعارضة وهو أمر اختياري وتقديري، والمنهج هو دعم الخير والاصلاح وهذا نحافظ عليه في الموقع التشريعي او التنفيذي. واذا جاء الوقت المناسب لتحمل المسؤولية التنفيذية فنحن لا نستبعد ذلك ولكن سنقرره في حينه.

– اذا كمبدأ، حتى في ظل معاهدة السلام مع اسرائيل يمكن ان تشاركوا في الحكومة؟

د.عربيات: ليس الموضوع موضوع عملية السلام، السلام انكشف على حقيقته ولم يعد هناك شيء يخيف الموضوع موضوع مصلحة البلد وامنه، والمحافظة على مصالح الناس، هذا ما نسعى اليه، ونحن اينما وجدنا لسنا ملحا يذوب بسهولة واينما وجدنا نحن اصحاب رأي وفكر ونريد ان نطبع الامور بفكرنا ورأينا، وان نقدمها خالصة لوجه الله ثم مصلحة الشعب، هذه قضية لا نخشى فيها احدا، اننا نقول ونعلم، فمنا اننا لن نقبل ان نكون في سلطة تنفيذية على حساب شعبنا، فنريد ان نكون في مواقع الاصلاح والايجابية، التي تحقق اهدافنا واهداف شعبنا وهي واحدة ولا غير ذلك، لذلك نحن نقول اننا في المعارضة الايجابية نقف الموقف الذي نقدره انه في مصلحة المجتمع والناس■

حرب تصفيات حساب في مخيم حطين

اتهام متعهد صالة النادي بالاعتداء جنسيا على طفل

● كتب ماجد توبة

رفع بعض المواطنين من مخيم حطين في محافظة الزرقاء عرائض الى رئيس الوزراء ووزير الشباب ومحافظ الزرقاء، طالبوا فيها بتغيير الهيئة الادارية لنادي شباب مخيم حطين واتهموها بالتسيب والاهمال، وحملوها مسؤولية قيام المدعو (ا. ف. ا) متعهد صالة العاب النادي بالاعتداء جنسيا على طفل قاصر يبلغ عمره ٩ سنوات.

وذكر موقعو العرائض ان الاعتداء على الطفل بالاكراه تم داخل حرم النادي وفي خارجه ولعدة مرات واوضحوا ان هذه الجريمة لم تكن لتتم لو تحملت الهيئة الادارية للنادي كامل مسؤولياتها، ولو لم تقم بتسليم زمام النادي لمتعهد الصالة، مشيرين الى ان تأجير صالة النادي يعد مخالفة ادارية ووضع اربع طاولات بلياردو بدلا من اثنتين ايضا مخالفة للانظمة حسب ما جاء في العرائض.

وادعى موقعو العرائض ان النادي اصبح في ظل الادارة الحالية مكانا يتردد عليه المنحرفون ومعتادو الاجرام، وفتحت ابواب صالة النادي للاطفال القصر، مع ان ذلك يخالف اوامر وزارة الشباب وتعليمات ونظام النادي، مما شجعهم على التسرب من المدارس لملعب البلياردو ويقعهم للوقوع تحت تأثير الجانحين واصحاب الفاحشة، على حد ما جاء في العرائض.

رئيس لجنة الزكاة

السيد فيصل القفعاوي رئيس لجنة زكاة المخيم، ومختار ابناء خان يونس قال لـ «النداء» ان اهل المخيم ضاقوا ذرعا بالنادي وهيئته الادارية واتهمها بالتقصير والاهمال وجعل النادي وكرا للزعران، على حد تعبيره، واضاف ان الهيئة الادرية قلما تتواجد في النادي او تلتزم بعملها بل ان الرياضة ونشاطات النادي قد تراجعت كثيرا.

واصر السيد القفعاوي على ان حادثة الاعتداء على الطفل تمت في جزء منها داخل النادي وفي وضح النهار وجزء في خارج النادي مشيرا الى ان القضية الآن رفعت لمحكمة الجنايات الكبرى واوقف المتهم في سجن بيرين منذ اسبوعين.

ادارة النادي ترد

السيد جمال ايوب، امين الصندوق في اللجنة الادارية للنادي استنكر التهم الموجهة للنادي وادارته وقال في حديث لـ «النداء» ان هناك اشخاصا يكيدون للنادي ويصطادون في المياه العكرة، ويودون الاساءة له وتلطيخ سمعته وتحدى كل من يقول ذلك ان يثبت هذه التهم والاقاويل.

واوضح ان السيد فيصل القفعاوي قد فصل من الهيئة العامة للنادي سنة ١٩٩٣ لعدم تسديد اشتراكاته، وفشل ايضا في الانتخابات السابقة هو ومن معه من الموقعين على العرائض والذين لم يلتزموا منذ سنة بدفع رسوم الاشتراك مشيرا الى ان الهيئة العامة ستلجأ لفصلهم جميعا في اجتماع قريب لها.

وسخر امين الصندوق من القول بتغيب الهيئة الادارية الدائم عن النادي وقال ان اعضاء الادارة كلهم او بعضهم يتواجدون يوميا في النادي والكل يشهد بذلك، وهذه اشاعة غير محبوكة، مشيرا الى ان الهيئة الادارية تعقد اجتماعا اسبوعيا لم ينقطع، وهي تقيم كل اسبوع تقريبا نشاطين او ثلاثة، وهذا مثبت رسميا بمحاضر الجلسات ووزارة الشباب على اطلاع تام بذلك.

ونفى ان تكون الادارة قد سمحت للاطفال والقصر بدخول النادي او انها تترك الزعران يعيثون فيه فسادا كما جاء في العرائض المذكورة، وقال ليأت من يريد ويتأكد من كل ما نقول وليسأل اهل المخيم والهيئة العامة للنادي عن كل الاقوال المغرضية على حد تعبيره.

وتحدى اي انسان ان يثبت وجود فساد وتسيب في اموال النادي، وقال ان المحاضر والفواتير والوصولات الرسمية تقع تحت مراقبة واشراف وزارة الشباب، وقال ان مثل هذه التهم امر خطير ونحتفظ بحقنا في مقاضاة كل من يتهم جزافا ويطعن في الادارة ويشهر بها دون وجه حق.

وحول تهمة الاعتداء على الطفل قال السيد ايوب انه بداية فان المتهم بريء حتى تثبت ادانته وتتحقق بقضائنا النزيه، وعندما يصدر حكمه سينال كل من اذنب عقابه الرادع.

الى ذلك قال السيد جمال ايوب امين صندوق نادي مخيم حطين ان الاساءة للنادي ما زالت مستمرة ومشكلتنا وللاسف ان الديمقراطية وصلت في الاردن لجميع المناطق والنوادي الا لنادي مخيم حطين، فقد اعتدنا ولاكثر من مرة على حل الهيئة الادارية المنتخبة وتعيين هيئة مؤقتة، يكون رئيسها بالعادة (فيصل القفعاوي)! ثم تعاد الانتخابات بعد اشهر ويفشل القفعاوي ومن معه، ليعود مرة اخرى ليؤلب علينا الاجهزة الرسمية.

ولاحظت «النداء» ان العرائض المقدمة للمسؤولين قد ضمت اكثر من اسم وختم لنفس الشخص، فمثلا السيد فيصل القفعاوي وضع ختمه كمختار لابناء خان يونس، اضافة لختم آخر باسم مؤسسته الخاصة وختم ثالث للجنة الزكاة في المخيم التي يرأسها■

نحن والرئيس الامريكي المقبل!

كتب : المحرر السياسي

تتجه انظار العواصم العربية الى البيت الابيض هذه الايام، كمن ينتظر رؤية هلال رمضان، والمقصود من سيكون سيد البيت الابيض في السنوات الاربع المقبلة، كلينتون ام دول.

وفي ظل انكسار النفسية العربية واحباطاتها، يتم التطلع دائما الى الخارج، خارج الحدود العربية، الى روسيا التي نأمل ان تستعيد دورها كقطب معادل لوحيد القرن الامريكي، والى فرنسا – شيراك الذي رحبنا به لاتقاننا اكثر من ترحيبنا لدور فرنسي ناضلنا لطرده من بلادنا قبل سنوات قليلة فقط والى دور صيني بل كوري شمالي اعتقدنا انه سيقف في وجه الحمار او الفيل الامريكي (الحمار شعار الحزب الديمقراطي الامريكي، والفيل شعار الحزب الجمهوري).

بعضنا يؤيد كلينتون، لانه حسب التحليل "سيجرؤ على قول "لا" لنتنياهو، وعندما سمع وزير خارجية عربي هذه العبارة في واشنطن قبل اسابيع ، قطع زيارته وعاد ليخبر رئيس دولته بذلك".

الجميع يأمل اذا نجح كلينتون ان يعيد تصحيح مسار مدريد، فالمفاوضات مع لبنان متوقفة منذ سنتين، والمفاوضات المتعددة (كاللاجئين والبيئة) واقفة.

وفي ظل فراغ الرعاية الامريكية بسبب الانشغال في الانتخابات جاء التحرك الاوروبي، ثم لحقه التحرك الروسي عبر زيارة بريماكوف للمنطقة.

وفي جولته قدم بريماكوف اقتراحات ملموسة لاخراج العملية السلمية من مأزقها الحالي تمثل بمبدأين اساسيين:

المبدأ الاول هو استمرار العمل وفق اسس ومبادئ مؤتمر مدريد للسلام وضرورة التزام كافة الاطراف بما تم الاتفاق عليه وبما توصلت اليه الحكومة السابقة بين اسرائيل والاطراف العربية المشاركة في عملية السلام.

اما المبدأ الثاني فهو ضرورة اجراء المفاوضات على جميع المسارات في وقت واحد لانه مهما كانت الانجازات على احد المسارات مهمة فمن الممكن ان تتراجع اذا لم يحصل تقدم على بقية المسارات.

واعتبر بريماكوف ان وجود السلطة الفلسطينية على جزء من الاراضي الفلسطينية انجاز كبير في عملية السلام في المنطقة الا انه قال ان ما تم ليس المحطة النهائية لقطار التسوية على المسار الفلسطيني، ودعا الى خلق ظروف مماثلة في الضفة الغربية وخاصة في مدينة الخليل.

روسيا بدورها ترفض اي شريك بالرعاية الثنائية لها ولامريكا، واوروبا تريد دورا لها اكثر من الدور الادبي والاقتصادي، فقد عينت مبعوثا خاصا للشرق الاوسط.

الجميع من العرب يحرص على الدور الروسي مع ان احدا غير مقتنع بفاعليته، الا ان التخلي عن الرعاية الروسية يفتح المجال لاسرائيل للانفراد بالراعي الامريكي والعرب، كما انها "اسرائيل" تريد من موسكو الاشراف على المحادثات المتعددة.

اختصارا .. اننا كعرب نعول على الخارج اكثر مما نعول على الداخل، لكن سيتبين بعد اليوم (من سيكون الرئيس الامريكي) اننا مخطئون .. سواء جاء كلينتون ام دول .

وما حك جلدك مثل ظفرك■

في بيان لمجلس طلبة الاردنية

عميد شؤون الطلبة يحاول اعاقة حركة المجلس

هاجم مجلس طلبة الجامعة الاردنية مواقف عميد شؤون الطلبة واتهموه باعاقة النشاطات الطلابية والغائها ضمن سلسلة من القرارات وصفوها بالتعسفية وانها مبنية على ارائه الشخصية متجاوزا بذلك صلاحياته ومتعديا على تعليمات مجلس الطلبة التي تقضي بحرية قراراته ومسؤوليته الكاملة عنها.

بيان الطلبة

وجاء في بيان اصدره المجلس ان عميد الشؤون الدكتور سلمان البدور الذي تسلم منصبه بداية هذا العام قد قام بالغاء محاضرات قيمة يقيمها المجلس ويستضيف فيها شخصيات بارزة لها ثقلها الوطني والعالمي، ويرحب بها من قيادات الوطن ورجالاته، واضاف البيان "لكن العميد لا يرحب الا بقناعاته الشخصية، وها هو يحاول الغاء دور مجلس الطلبة وحقه في ارشاد الطلبة المستجدين، وما زالت كلماته الحادة المهددة بالغاء اسبوع الاردن ترن في اذاننا ويعيق وجود ممثل طلابي في لجنة قضايا الطلبة المنبثقة عن رئاسة الجامعة، ويندد بنشاط ويضيق على آخر، ويوعز بافشال آخر" على حد تعبير البيان.

كما ذكر البيان ان العميد يعمد الى الاستهانة الشديدة بممثلي الطلاب اعضاء المجلس في قرار غريب اعلن فيه الاستهانة الكبرى بالرأي الطلابي واستصغار دورهم ومكانتهم، وذلك باحالة رئيس لجنة قضايا الطلبة ورئيس لجنة كلية التربية للتحقيق بحجة مخالفة تعليمات الجامعة.

وختم المجلس بيانه بالاعلان عن رفضه لاي تحجيم للرأي الطلابي واعاقة حركته، وطالب عميد الشؤون بعدم تجاوز صلاحيات المجلس.

وشدد على ضرورة ايقاف التحقيق فورا مع رئيس لجنة قضايا الطلبة ورئيس لجنة كلية التربية■

قيمتها ١٠.الاف دولار

وزارة الاعلام الفلسطينية تخصص جائزة سنوية باسم القدس

في خطوة تهدف لتكريس القدس كعاصمة لدولة فلسطين ولمواجهة الحملات والاجراءات الاسرائيلية التي تعمل على تهويد المدينة المقدسة وتغيير حقيقتها ومعالمها، قررت وزارة الاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية تخصيص جائزة سنوية تسمى جائزة القدس، تمنح كل عام للباحثين والمفكرين والادباء والفنانين الذين يبدعون ابحاثهم وفنونهم وآدابهم بكل ما يتعلق بالقدس ومكانتها العظيمة في قلوب وعقول العرب والمسلمين والمسيحيين، والتحديات التي واجهتها عبر تاريخها الحافل وما تزال تواجهها حتى اليوم.

وتبلغ قيمة الجائزة ١٠ الاف دولار توزع على افضل دراسة بحثية مرجعية حول القدس بمقدار ٢٠٠٠ دولار، وافضل لوحة فنية تشكيلية مستوحاة من القدس، وافضل البوم صور مقدسية مستوحاة من القدس، وافضل دراسة حول الفن المعماري المقدسي، وافضل نص ادبي (شعر، قصة، رواية، مسرح) حول القدس وقيمة الجائزة المخصصة لكل بند منها الف دولار.

وافضل نص مترجم حول القدس ١٥٠٠ دولار، وافضل فيلم وثائقي جرى حول القدس ٢٥٠٠ دولار كما ستمنح الجائزة لكل فائز في هذه الحقول، شهادة تقدير■

بين جهل العمال بحقوقهم وجشع اصحاب العمل ضاعت الحقوق

■ عدد محدود يلجأ للقضاء.. ولكن من لأغلبية العمال الصامتة؟!

■ اين دور النقابات في وقف الاعتداءات على العامل الاردني؟

هل صدر قانون عمل جديد؟!

نقابة عمال الكهرباء تغرد خارج سرب النظام

العمال يتساءلون

● عمان - من اماني عايد وماجد الامير

بين جهل العامل بحقوقه.. وجشع رب العمل.. تضيع مكتسبات العامل الاردني هباء منثورا.. وتذهب سنوات عمله خدمة غير ماجورة وغير مدفوعة الثمن عند انتهاء سنوات خدمته..

ففي الوقت الذي انصف فيه قانون العمل الاردني الصادر عام ١٩٥٥ العامل الاردني ومنحه مكافاة نهاية الخدمة.. جاء قانون العمل الاردني الصادر هذا العام ليجحف العامل حقه.. في مكافاة نهاية الخدمة..

ولان صدور قانون العمل الاردني لم يلغ ولن يلغي باي حال من الاحوال قانون الضمان الاجتماعي، فان السؤال الكبير الذي تطرحه النداء.. اين تذهب الفروق المالية - والتي تقدر بملايين الدنانير - بين قانوني العمل والضمان والتامين والتي من المقرر ان تذهب «للعمال» وليس «لارباب العمل»..

النداء طرحت هذا السؤال الكبير والمهم على عدد من نقابات العمال الاردنيين.. لنقرا حصيلة اللقاءات معا.

وليد الخياط

السيد وليد الخياط عضو الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين بالكهرباء قال: موضوع مكافاة نهاية الخدمة للعامل الاردني من ابرز مكتسبات عمال الاردن حيث صدر اول قانون حول هذا الموضوع عام ١٩٥٥ وهو تعويض العمال رقم ١٧ الذي اعطى العامل الاردني تعويضا عن سنوات خدمته لدى اي صاحب عمل راتب شهر واحد عن كل سنة خدمة من السنوات الثلاث الاولى وراتب نصف شهر عن كل سنة خدمة تلي السنوات الثلاث الاولى.

واضاف الخياط انه في عام ١٩٦٠ صدر اول قانون للعمل يحمل رقم (٢١) وهذا القانون الغى القانون السابق ونقل امتياز عمال الاردن بالتعويض المذكور الى صلب احكامه واستبدل عبارة التعويض بعبارة مكافاة نهاية الخدمة واطلق عبارة تعويض على من يصاب اثناء العمل ويفقد جزءا من اعضاء جسده واكد ايضا بالمادة ١٩ منه بان العامل الاردني يجب ان تحتسب مكافاة نهاية خدمته على اساس اخر اجر تقاضاه مضافا اليه جميع العلاوات باستثناء علاوات العمل الاضافي وفي عام ١٩٧٨ صدر قانون الضمان الاجتماعي وبدأ تطبيق احكامه فعليا منذ بداية عام ١٩٨٠ وهذا القانون بموجب مادة رقم (٧٣) استبدل مكافاة نهاية الخدمة المنصوص عليها في قانون العمل بنسبة (٨٪) من راتب العامل شهريا يدفعها صاحب العمل لمؤسسة الضمان الاجتماعي باسم العامل المشترك بالضمان الاجتماعي مقابل تامين العامل ضد الشيخوخة والعجز وبالتحديد في مادته رقم (٧٤) حفظ حقوق العمال المكتسبة لهم وفق اية انظمة او ترتيبات او اتفاقيات جماعية تتعلق بمكافاة نهاية الخدمة اذا كانت تلك الانظمة او الترتيبات او الاتفاقيات تقرر لهم حقوقا مالية افضل من مكافاة نهاية الخدمة المقررة لهم بمقتضى احكام قانون العمل، واكدت المادة المذكورة على الزام اصحاب العمل بان يدفعوا للعمال الذين يعملون لديهم الفروق بين تلك الحقوق المالية وبين الاشتراكات التي يترتب عليهم دفعها لمؤسسة الضمان الاجتماعي بموجب احكام قانون الضمان الاجتماعي وذلك عند انتهاء خدمتهم.

وبما ان قانون العمل الاردني لم يلغ عندما صدر قانون الضمان الاجتماعي فان طريقة احتساب مكافاة نهاية الخدمة للعامل الاردني بقيت قائمة وهي احد الترتيبات التي كانت سارية المفعول قبل صدور قانون الضمان الاجتماعي ولم يأخذوا الفروقات التي نصت عليها المادة (٧٤) من قانون الضمان بمعنى ان عمال الاردن خسروا مئات الالاف من الدنانير بسبب عدم تطبيق المادة (٧٤) من قانون الضمان الاجتماعي خاصة وان قانون العمل يعتمد اخر اجر تقاضاه العامل الاردني لغايات احتساب مكافاة نهاية الخدمة.

واكد الخياط ان هذه الخسارة تمثل الفروق بين مستحقات العمال بموجب لاحكام قانون العمل وبين مستحقات العمال بموجب قانون الضمان الاجتماعي وذلك على الرغم من وضوح المادة (٧٤) والتي الزمت اصحاب العمل بدفع الفروق المستحقة للعمال عند انتهاء خدماتهم.

ومع صدور قانون العمل الجديد والذي يحمل رقم (٨) لسنة ١٩٩٦ ازدادت خسارة عمال الاردن ووصلت هذه الخسارة الى الملايين بسبب حرمان عمال الاردن كليا من مكافاة نهاية الخدمة وذلك بموجب احكام المادة (٣٢) من القانون المذكور مما ادى حاليا الى لجوء العمال الذين يتركون العمل الى القضاء من لجل الحصول على مستحقاتهم من الفروق ما بين احكام قانوني العمل والضمان الاجتماعي.

اللجوء للقضاء

واكد وليد الخياط انه لجأ الى القضاء في عدد من القضايا لعدد من العمال تركوا عملهم وطالب لهم بمكافاة نهاية الخدمة كاملة بموجب لاحكام قانون العمل عن سنوات خدمتهم بدون ان يخصم منها التزامات صاحب العمل لمؤسسة الضمان الاجتماعي وهذه القضايا قطعت مراحل البداية والاستئناف وهي الان لدى محاكم التمييز بانتظار القرار النهائي.

وعن الحل الان في ظل قانون العمل الحالي يقول الخياط ان مهمة نقابات العمال الاولى هي رعاية مصالح العمال والحفاظ على حقوقهم المكتسبة وباعتقادي ان الحل يكمن في نضال نقابات العمال اما عن طريق الاتفاقيات الجماعية مع اصحاب العمل او عن طريق تطوير تشريعات تحفظ للعمال حقوقهم المكتسبة وابرزها مكافاة نهاية الخدمة بدون ان يخصم منها اي شيء.

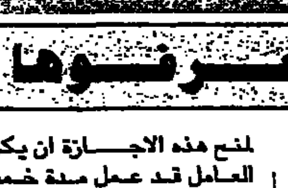
مازن المعايطة

ويقول السيد مازن المعايطة نائب الامين العام للاتحاد العام للنقابات العمالية ان قانون العمل الجديد يحرم العمال المتسبين للضمان الاجتماعي من مكافاة نهاية الخدمة واقرها للعامل غير المتسب للضمان الاجتماعي واننا كاتحاد نرى ان حل هذا الموضوع ياتي عبر الاتفاقيات الجماعية التي تعقد بين العمال واصحاب العمل والتي اجازها قانون العمل الحالي بكافة الطرق.

ويضيف انه في حالة عدم التزام صاحب العمل بتوقيع اتفاقية جماعية حول هذا الموضوع مع العمال فاننا نلجأ الى القضاء عبر المحكمة الصناعية من اجل قول الكلمة الفصل في هذا الموضوع.

ويوضح انه بوسع اي عامل انهى عمله في مؤسسة ما ان يحصل على مكافاة نهاية الخدمة من خلال الاتفاقيات الجماعية او من خلال اللجوء الى القضاء في حال رفض المؤسسة دفع مكافاة نهاية الخدمة له.

ويضيف اننا بذلنا جهودا كبيرة من اجل اخراج قانون عمل عصري ومتطور يضمن الحقوق المكتسبة للطبقة العاملة ولكن لسنا نحن الذين نضع قانون العمل.



النقابي عبدالله خليل

ويرى النقابي عبدالله خليل رئيس النقابة العامة للعاملين في المصارف ان قانون العمل الجديد اكثر تخلفا من القوانين السابقة بحيث جرى الالتفاف على مجموعة من المواد التي كان من الممكن ان تخدم العامل في القوانين السابقة ومنها المواد الخاصة بقضية فصل العمال تحت حجج مختلفة.. وهذا يعني اطلاق يد صاحب العمل لفصل العامل تحت حجة اعادة تنظيم العمل.. وفصله لاي سبب.

ويضيف ان هنالك جانبا اخر في القانون وهو ما يتعلق بالحقوق العمالية (الاضراب والاعتصام) مثلا جرى تقييدها وتقنينها بشكل سلبي.

وكذلك الغى القانون الجديد حق العمال في مكافاة نهاية الخدمة وهذا انحياز لاصحاب العمل.

ويقول ان قانون العمل الجديد جاء ليلغي هذا المبدأ وليضع العامل الاردني تحت رحمة اصحاب العمل مما سيؤدي بالتاكيد الى خلل كبير وخطير في العلاقة بين اطراف الانتاج من خلال صرف مكافاة نهاية الخدمة لغير الخاضعين للضمان الاجتماعي فقط حيث تم الغاء حق مكتسب ومشروع للعامل مضى على وجوده اكثر من ٤٠ عاما باضافة عبارة مختصرة جدا وهي «ما لم يكن خاضعا للضمان الاجتماعي».

ويتساءل: كم عدد غير الخاضعين للضمان الاجتماعي؟ وهل لهم نقابات تدافع عنهم اذا ظلمهم اصحاب العمل؟.

وما معنى الخلط المتعمد بين قانوني العمل والضمان الاجتماعي رغم لاختلاف الغايات والاهداف الخاصة في كل منهما علما بان صدور قانون الضمان الاجتماعي كقانون مؤقت عام ٧٨ جاء ليعطي مكاسب وامتيازات وحقوقا اضافية للعمال مقابل لاشتراكات شهرية تدفع من قبلهم لتغطية التقاعد او الشيخوخة وليس بديلا لتعويض نهاية الخدمة المقرة بقانون عمل به لمدة طويلة.

ويضيف السيد عبدالله خليل لقد قامت نقابة المصارف بمواجهة الاعتداءات المتمثلة في تعويض او مكافاة الخدمة للعمال حيث استطاعت ان تلخذ قرارات خاصة وقطعية ضد خمسة بنوك اردنية ومن خلال المحكمة الصناعية ويحيث اعيد هذا الحق الى اصحابه وباشكال مختلفة بدءا من شهر وانتهاء بثلاثة اشهر مخصوما منه ما نسبته ٨٪ ويدفع الفروقات.

ويقول السيد خليل انه قد تم الاتفاق وبشكل ايجابي وودي بين قيادة النقابة من جهة ومعظم ادارات المؤسسات المالية من جهة اخرى على هذا الموضوع.

وان النقابة العامة للعاملين في المصارف ترى ان تقوم كافة النقابات بالدفاع عن منتسبيها وتبني هذه القضية المطلبية والقانونية والتي تخص مئات الالوف من عمالنا وفي كافة مواقع عملهم وان ما جرى في قانون العمل الجديد انما هو اعتداء واضح وصريح على حقوق مكتسبة ويجب التراجع او مواجهة ما جاء في المادة (٣٢) من القانون الجديد لما تحمله من ظلم لعمال الاردن.

ياسين زايد

ويقول السيد ياسين زايد، عضو نقابة العاملين بالمطابع ان مكافاة نهاية الخدمة تعتبر حقا مكتسبا ولا يجوز حرمان العمال منها، لانها اقرت قبل صدور قانون الضمان الاجتماعي، وان عدم وضوح النص في قانون الضمان اضاع على العمال ملايين الدنانير.

وعن رايهم بقانون العمل الجديد تفاجأ غالبية العمال بذلك فلم يعرفوا انه يوجد قانون عمل جديد، ولا ما هي حقوقهم فيه.

لقاءات مع العمال

وحول حقوقهم العمالية التقت النداء بعدد من العمال في مختلف مواقع عملهم وتقول الانسة (ت.ت) انها تعمل في مشغل منذ اكثر من ثلاث سنوات براتب شهري لا يتجاوز الخمسين دينارا وبواقع ثماني ساعات عمل دون اي ضمانات.. فلا يوجد تامين صحي او ضمان اجتماعي ولا اجازات واذا اضطرت للتغيب لظرف طارئ، فان ذلك يخصم من الراتب الذي تتقاضاه.. وعندما ترك احد الزملاء العمل كما تقول بعد ان عمل في هذا المشغل لمدة تزيد عن ثلاث سنوات لم يأخذ مكافاة عمل.

وتقول سيدة اخرى فضلت عدم ذكر اسمها حفاظا على عملها وتعمل سكرتيرة في مكتب هندسي في عمان اعمل من الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء وبراتب سبعين دينارا ونضطر احيانا للعمل ايام العطل الرسمية.. وكل هذا بلا ضمان اجتماعي حيث يحرص صاحب العمل على ان لا يصل عددنا الى خمسة وهو الرقم الذي يلزمه قانون العمل باخضاعنا للضمان الاجتماعي..

وبالنسبة للتامين الصحي فلا يوجد.. وكذلك لا توجد اجازات ولادة او امومة ولا اجازات سنوية.

اما الانسة (ب.ع) وتعمل في مخيطة من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء براتب لا يتجاوز الثلاثين دينارا فتقول ان عملها في هذه المخيطة بلا ضمانات اذ لا توجد اجازات ولا تامين صحي رغم حجم العمل الكبير الذي تقوم به ومن يعملن في المخيطة.■

منسق نقابة العاملين بشركة الكهرباء

لا تراجع عن الاضراب حتى تحقيق مطالب العمال

اكد منسق نقابة العاملين بشركة الكهرباء السيد احمد حسين ان قرار الاضراب عن العمل الذي سيجري في ٢٠ تشرين الثاني الحالي ما يزال ساريا، الى ان يتم استرداد الحقوق المسلوبة للعاملين، والتي تتمثل بإلغاء البند الخامس من الاتفاقية المعقودة مع الشركة في ٢٢ تشرين اول العام الماضي.

ونفى ما نشرته احدى الصحف اليومية حول تحويل القضية الى مجلس توفيقي بين النقابة والشركة، وقال إنه لن يتم التراجع عن الاضراب، الا باستجابة شركة الكهرباء لكافة المطالب القانونية للعاملين، حيث ان الاتفاقية المذكورة حرمت ٣٠٠٠ عامل من ملايين الدنانير منذ توقيعها.

واضاف ان النقابة تطالب بتنفيذ قرار الهيئة العامة الداعي لالغاء الاتفاقية المجحفة.

كما تطالب بتطبيق نظام التكافل الاجتماعي الذي يحقق وفرا للشركة يقدر بـ ٣٠٠ الف دينار.

وفي ردها على شركة الكهرباء، حول كلفة المطالب، اوضحت النقابة ان كلفة راتب الخامس عشر وبعض العلاوات لا يتجاوز ٧٠٠ الف دينار وليست ٦ ملايين دينار كما ادعت الشركة.

ورجّح منسق النقابة تنفيذ الاضراب في موعده المحدد، وقال إن لا نية لدى النقابة للتراجع او التنازل، رغم محاولات التشويش على العاملين التي تمارسها بعض الجهات، مشيرا الى ان لدى العاملين تعليمات واضحة من النقابة تنص على عدم تلقي اية توجهات الا من مصدر مسؤول في النقابة، وذلك تفاديا لأية تشويشات من أية جهة اخرى.

وقال إنه لغاية الآن لا يوجد اي تقارب بين موقف النقابة من جهة وموقف الشركة من جهة اخرى.

وعلمت "النداء" ان شركة الكهرباء تقوم بمحاولات لاختراق النقابة من خلال اشاعة خبر مفاده ان السيد وليد الخياط رئيس النقابة السابق لا يؤيد الاضراب، في حين اكد السيد الخياط انه مع كافة المطالب العمالية، كما انه وقّع على قرار الاضراب.

ويذكر ان نظام الامتياز ينص على منح عامل الكهرباء ما قيمته ١٠٪ من مجموع راتبه ويحفظ حقه في مكافاة نهاية الخدمة.■

عامل كهرباء يسقط عن عمود وحالته خطرة

تعرض احد العاملين بشركة الكهرباء لحادث اثر سقوطه عن عمود اثناء دائه عمله امس الاول، وما يزال في حالة غيبوبة وفي حالة خطرة كما اكد مصدر مسؤول في النقابة .

ويأتي هذا الحادث في ظل اشتداد الخلافات بين النقابة والشركة حول حقوق العاملين في مكافاة نهاية الخدمة وراتب الخامس عشر.■

بالترهيب والترغيب

شركة الاجواء تسعى للاستيلاء على ارض العمال

تحاول ادارة شركة الاجواء بكل الطرق الاستيلاء على الارض التي فوضت لها من قبل رئيس الوزراء عام ١٩٦٨، لبناء اسكان عمالي عليها لمستخدميها.

وجرت المحاولة الاخيرة قبل فترة عندما عرضت الادارة على العمال ان يتنازلوا عن مطالبتهم في بناء اسكان لهم مقابل الحصول على تعويض يبلغ راتب شهر لكل مستخدم.

وقد رفض العمال هذا العرض لانه اقل من حقوقهم فثمن الارض التي تبلغ مساحتها ٨٠ دونما يتجاوز المبلغ الذي سيحصلون عليه نتيجة هذا العرض بعشرات المرات.

وحسب المعلومات المتوفرة فان الشركة تضغط على العمال للقبول بعرضها من خلال التلميح لهم بان كل من يطالب منهم باقامة اسكان على هذه الارض سيفصل من الشركة وانهم لن ينالوا افضل من هذا العرض.

ونتيجة لذلك يحاول العمال ايصال صوتهم الى رئاسة الوزراء ومجلس النواب والجهات المختصة.■

العطلة.. يوم او يومان؟

تدرس غرفة تجارة عمان حسنات وسيئات ان تكون العطلة الاسبوعية يومين بدل يوم واحد، بناء على طلب رئاسة الوزراء، وقامت بارسال تعميم الى القطاعات التجارية تستشيرها الرأي.■

هذه حقوقكم العمالية فاعرفوها

بعض مواد قانون العمل رقم ٨ لسنة ١٩٩٦

الفصل الثامن تنظيم العمل والاجازات

المادة ٥٥ - على كل صاحب عمل يستخدم عشرة عمال فاكثر ان يضع نظاما داخليا لتنظيم العمل في مؤسسته يبين فيه اوقات الدوام وفترات الراحة اليومية والاسبوعية ومخالفات العمل والعقوبات والتدابير المتخذة بشأنها بما في ذلك الفصل من العمل وكيفية تنفيذها واي تفاصيل اخرى تقتضيها طبيعة العمل ويخضع النظام الداخلي للمؤسسة لتصديق الوزير ويعمل به من تاريخ تصديقه.

المادة ٥٦ - تكون ساعات العمل العادية ثماني ساعات في اليوم على ان لا تزيد ساعات العمل عن ثمان واربعين ساعة في الاسبوع توزع على ستة ايام على الاكثر لا يحسب منها الوقت المخصص لتناول الطعام والراحة ولا يجوز ان تزيد اوقات العمل على ذلك الا في الحالات المنصوص عليها في هذا القانون.

المادة ٥٧ - يجوز لصاحب العمل تشغيل العامل اكثر من ساعات العمل اليومية العادية وذلك في اي من الحالات التالية على ان يتقاضى العامل في اي من هذه الحالات الاجر الاضافي المنصوص عليه في هذا القانون.

أ - القيام باعمال الجرد السنوي للمؤسسة واعداد الميزانية والحسابات الختامية والاستعداد للبيع باثمان مخفضة بشرط ان لا يزيد عدد الايام التي تطبق عليها احكام هذه الفقرة على ثلاثين يوما في السنة وان لا تزيد ساعات العمل الفعلية على عشر ساعات في كل منها.

ب - من اجل تلافي وقوع خسارة في البضائع او اي مادة اخرى تتعرض للتلف او لتجنب مخاطر عمل فني او من اجل تسلم مواد معينة او تسليمها او نقلها.

المادة ٥٨ - لا تسري احكام المواد المتعلقة بساعات العمل المنصوص عليها في هذا القانون على الاشخاص الذين يتولون مهام الاشراف العام او الادارة في اي مؤسسة والذين يعملون في بعض الحالات خارج المؤسسة او تتطلب اعمالهم السفر او التنقل داخل المملكة او خارجها.

المادة ٥٩ - أ - يجوز تشغيل العامل بموافقته اكثر من ساعات العمل العادية على ان يتقاضى العامل عن ساعة العمل الاضافية اجرا لا يقل عن ١٢٥٪ من لجره المعتاد.

ب - اذا اشتغل العامل في يوم عطلته الاسبوعية او ايام الاعياد الدينية او العطل الرسمية يتقاضى لقاء عمله عن ذلك اليوم اجرا اضافيا لا يقل عن (١٥٠٪) من لجره المعتاد.

المادة ٦٠ - أ - يكون يوم الجمعة من كل اسبوع يوم العطلة الاسبوعية للعامل الا اذا اقتضت طبيعة العمل غير ذلك.

ب - يجوز للعامل بموافقة صاحب العمل جمع ايام عطلته الاسبوعية والحصول عليها خلال مدة لا تزيد عن شهر.

ج - يكون يوم العطلة الاسبوعية للعامل بلجر كامل، الا اذا كان يعمل على اساس يومي او اسبوعي فيستحق في كلتا الحالتين لجر يوم العطلة الاسبوعية اذا عمل ستة ايام متصلة قبل اليوم المحدد للعطلة، ويستحق من ذلك الاجر بنسبة الايام التي عمل فيها خلال الاسبوع اذا كانت ثلاثة ايام او اكثر.

المادة ٦١ - أ - لكل عامل الحق باجازة سنوية بلجر كامل لمدة اربعة عشر يوما عن كل سنة خدمة الا اذا تم الاتفاق على اكثر من ذلك على ان تصبح مدة الاجازة السنوية واحدا وعشرين يوما اذا امضى في الخدمة لدى صاحب العمل نفسه خمس سنوات متصلة، ولا تحسب ايام العطل الرسمية والاعياد الدينية وايام العطلة الاسبوعية من الاجازة السنوية الا اذا وقعت خلالها.

ب - اذا لم تبلغ مدة خدمة العامل السنة فيحق له الحصول على اجازة بلجر بنسبة المدة التي عمل خلالها في السنة.

ج - يجوز تلجيل اجازة العامل عن اي سنة بالاتفاق بين العامل وصاحب العمل الى السنة التالية مباشرة لتلك السنة ويسقط حق العامل في الاجازة المؤجلة على هذا الوجه اذا انقضت السنة التي اجلت اليها ولم يطلب استعمالها خلال تلك السنة، ولا يجوز لصاحب العمل رفض طلب العامل الحصول على لجازته.

د - لصاحب العمل ان يحدد خلال الشهر الاول من السنة تاريخ الاجازة السنوية لكل عامل وكيفية استعمالها للعامل في مؤسسته وذلك حسب مقتضيات العمل فيها على ان يراعى في ذلك مصلحة العامل.

المادة ٦٢ - اذا لم تؤخذ الاجازة السنوية دفعة واحدة فلا يجوز ان يقل الجزء منها عن ستة ايام في اي مرة.

المادة ٦٣ - اذا انتهت خدمة العامل لأي سبب من الاسباب قبل ان يستعمل اجازته السنوية فيحق له تقاضي الاجر عن الايام التي لم يستعملها من تلك الاجازة.

المادة ٦٤ - يعتبر باطلا كل اتفاق يقضي بتنازل العامل عن اجازته السنوية او عن اي جزء منها.

المادة ٦٥ - لكل عامل الحق في اجازة مرضية مدتها اربعة عشر يوما خلال السنة الواحدة بلجر كامل بناء على تقرير من الطبيب المعتمد من قبل المؤسسة، ويجوز تجديدها لمدة اربعة عشر يوما اخرى باجر كامل اذا كان نزيل احد المستشفيات وبنصف الاجر اذا كان بناء على تقرير لجنة طبية تعتمدها المؤسسة ولم يكن نزيل احد المستشفيات.

المادة ٦٦ - أ - لكل عامل الحق في اجازة مدتها اربعة عشر يوما في السنة مدفوعة الاجر في اي من الحالات التالية:

١ - اذا التحق بدورة للثقافة العمالية معتمدة من الوزارة بناء على ترشيح صاحب العمل او مدير المؤسسة بالتنسيق مع النقابة المعنية.

٢ - لاداء فريضة الحج ويشترط لمنح هذه الاجازة ان يكون العامل قد عمل مدة خمس سنوات متواصلة على الاقل لدى صاحب العمل. ولا تعطى هذه الاجازة الا لمرة واحدة خلال مدة الخدمة.

ب - يحق للعامل الحصول على اجازة مدتها اربعة اشهر دون اجر اذا التحق للدراسة في جامعة او معهد او كلية معترف بها بصورة رسمية.

المادة ٦٧ - للمراة التي تعمل في مؤسسة تستخدم عشرة عمال او اكثر الحق في الحصول على لجازة دون لجر لمدة لا تزيد على سنة للتفرغ لتربية اطفالها، ويحق لها الرجوع الى عملها بعد انتهاء هذه الاجازة، على ان تفقد هذا الحق اذا عملت بأجر في اي مؤسسة اخرى خلال تلك المدة.

المادة ٦٨ - لكل من الزوجين العاملين الحصول على لجازة لمرة واحدة دون اجر لمدة لا تزيد على سنتين لمرافقة زوجه اذا انتقل الى عمل لخر يقع خارج المحافظة التي يعمل فيها داخل المملكة او الى عمل يقع خارجها.

المادة ٦٩ - تحدد بقرار من الوزير بعد استطلاع رأي الجهات الرسمية المختصة.

أ - الصناعات والاعمال التي تحظر تشغيل النساء فيها.

ب - الاوقات التي لا يجوز تشغيل النساء فيها والحالات المستثناة منها.

المادة ٧٠ - للمراة العاملة الحق في الحصول على لجازة امومة بأجر كامل قبل الوضع وبعده مجموع مدتها عشرة اسابيع، على ان لا تقل المدة التي تقع من هذه الاجازة بعد الوضع عن ستة اسابيع، ويحظر تشغيلها قبل انقضاء تلك المدة.

المادة ٧١ - للمراة العاملة بعد انتهاء اجازة الامومة المنصوص عليها في المادة (٧٠) من هذا القانون الحق في ان تلخذ خلال سنة من تاريخ الولادة فترة او فترات مدفوعة الاجر بقصد ارضاع مولودها الجديد لا يزيد في مجموعها على الساعة في اليوم.■

آثارنا في الخارج من يعيدها؟

د. بيشة: مسلة ميشع في باريس وواجهة قصر المشتى في برلين ومعبد نبطي في الولايات المتحدة

● كتب هيثم الصادق

تفاجأ اكثر من اردني زار فرنسا عندما رأى نقشا مؤابيا يمثل انتصار ميشع ملك مؤاب على بني اسرائيل موجودا في متحف اللوفر في باريس.

الاندهاش نفسه يتكرر في متحف برلين ايضا حيث يحتوي المتحف على واجهة قصر المشتى الاموي، وكذلك حجارة معبد نبطي من خربة التنور الاردنية محفوظة في متحف سنسناتي في الولايات المتحدة.

هذه بعض كنوزنا الاثرية الموجودة من القطع الاثرية الاخرى سرقت وتم تهريبها او شراؤها في اوقات سابقة واصبحت ضمن مقتنيات عدد من المتاحف العالمية او مقتنيات الاثرياء.

كنوزنا هذه من يعيدها من الخارج؟

«النداء» التقت الدكتور غازي بيشة، مدير دائرة الآثار الاردنية وحاورته حول هذا الموضوع.

اين وما هو حجم كنوزنا الاثرية في الخارج؟

د. بيشة: لا استطيع تحديد حجم معين لآثارنا في الخارج، لكن عددا كبيرا منها موجود في متاحف غير حكومية مما يصعب المطالبة باعادتها، سيما وان القطع غير المسجلة يصعب جدا استعادتها دوليا، اما القطع المسجلة فيمكن ان نكتب للجهة التي تقع هذه القطع بحوزتها ونستعيدها.

ما اهمية هذه الكنوز الاثرية والتاريخية ونماذج عن ذلك؟

د. بيشة: الهدف الاساسي من الآثار هو معرفة التسلسل التاريخي لمنطقتنا وليس مجرد البحث عن قطع ثمينة، ومن القطع الاثرية الموجودة في الخارج مسلة ميشع الموجودة في متحف اللوفر، وواجهة القصر الاموي المشتى في متحف برلين، والحجارة المحفورة المسلوبة من المعبد النبطي في خربة التنور والموجودة في متحف سنسناتي بالولايات المتحدة.

كيف خرجت هذه الآثار، وما هي الفترات التي خرجت فيها؟

د. بيشة: معظم آثارنا الموجودة في الخارج تم اخراجها في القرن الماضي وفي بداية هذا القرن اثناء خضوع منطقتنا للنفوذ الاستعماري. وقد قمنا نحن باهداء بعض الاواني الفخارية المكررة الى المتحف البريطاني.

ما هي اجراءاتكم لمنع تسرب آثارنا للخارج؟

د. بيشة: نواجه مشكلة في تعيين حراس لكافة مناطقنا الاثرية التي يزيد عددها على مائة الف موقع اثري يتعذر حراستها جميعا، ولكننا نقوم بتعيين حراس في بعض الاماكن المهمة، وتشييك البعض منها، وهذه خطوات غير كافية، من هنا تأتي اهمية الدور الجماعي الذي تتشارك فيه الجهات المختصة والمواطنون والاجهزة الامنية للحفاظ على آثارنا وضرورة توعية المواطنين باهمية هذه الثروة. وقد طرأ في الاشهر الثلاثة الاخيرة تحسن ملموس في التعاون بيننا وبين الاجهزة الامنية في سياق الحفاظ على ثروتنا الاثرية، وهناك تعاون مماثل مع دائرة الجمارك.

سمعنا مؤخرا عن اجراءات تتخذونها لتسجيل ما بحوزة المواطنين من مقتنيات اثرية، كيف تقيمون تجاوب المواطنين مع دعوتكم؟

د. بيشة: لقد اعلنا للمواطنين عن اهمية تسجيل هذه المقتنيات، ونحن نحاول ذلك لمنع تداولها والاتجار بها داخليا، والجانب الاكثر ايجابية لذلك هو منع تسريبها الى الخارج، ونحاول استعادة هذه القطع من المواطنين اذا كانت هناك فائدة منها، وقد تجاوب معنا المواطنون فجاءنا ٢٢ مواطنا لتسجيل ما لديهم من مقتنيات اثرية، وتمكنا حتى الآن من تسجيل ستة منها، لان عملية التسجيل تتطلب دراسة وجهدا وتستغرق وقتا.

هل حققت اتفاقيات (اليونسكو) نتائج ملموسة على صعيد استعادة الدول لآثارها المسلوبة؟

د. بيشة: قبل اتفاقيات (اليونسكو) المتعلقة بالمحافظة على الآثار واستعادة الممتلكات الثقافية والموقعة في عام ١٩٧١ كان يستحيل استعادة اي قطعة اثرية مسلوبة، اما ما يسلب بعد هذه الاتفاقية فيمكن استعادته شريطة ان يكون موثقا. كما ان اليونسكو تقدم مساعدات مادية وخبراتها في مجال الآثار.

سمعنا عن تسريب تماثيل عين غزال الصلصالية الاثرية الى الخارج.. ما حقيقة ذلك؟

تماثيل عين غزال ارسلناها للصيانة ولم تتسرب للخارج

د. بيشة: هذه التماثيل تعود الى العصر الحجري، وارسلت للخارج بهدف ترميمها وصيانتها.

- هل تنقص دائرة الآثار الاردنية الامكانيات المادية والخبرات الفنية لتقوم بمثل هذه الاعمال؟

د. بيشة: توفرت لميزانية الدائرة في السنتين الماضيتين مخصصات كافية، لكننا ما زلنا بحاجة الى خبرات فنية وايد مدربة محلية، خاصة في ضوء توسع مشاريع الترميم والحفريات، الموازنة وحدها غير كافية، اذ يجب اعتماد برنامج تدريبي للخريجين الاردنيين الجدد، فقد وصلنا الى مرحلة يجب ان لا نستمر فيها بالاعتماد على الخبرات الخارجية، وان كانت مهمة بالنسبة لآثار مثل تماثيل عين غزال.

السعودي: السياح اليهود يهربون آثارنا

نفوري: اسرائيل استولت على مخطوطات البحر الميت عام ٦٧

هاشم: السلطان عبدالحميد اهدى واجهة قصر المشتى لضيف الماني

جمعية اصدقاء الآثار

ويقول السيد غازي السعودي، نائب رئيس جمعية اصدقاء الآثار ان بعض السياح الاسرائيليين يشترون بعض القطع الاثرية وخاصة الفخارية من المواطنين الذين يقومون بحفريات غير قانونية، بسبب الفقر، مما يجعلهم يحفرون حتى بعض القبور القديمة.

واضاف ان اخراج الآثار عبر المطارات اصعب من اخراجها عبر الحدود، فالسائح الاسرائيلي الذي يضع قطعة اثرية في اغراضه قد يستطيع اخراجها عبر الحدود.

واجهة قصر المشتى في برلين

ويضيف السيد السعودي ان هناك اتهامات بان بعض الدبلوماسيين يخرجون آثارا اردنية، ولا ادري الى اي مدى صحة ذلك.

لكن هناك ما هو اخطر من تهريب الآثار في الاردن، حسب قول السيد السعودي، حيث تمنح تراخيص البناء في مناطق اثرية وكذلك فتح الطرق، فمثلا تعاني دائرة الآثار من نقص الموارد المالية المخصصة لاستملاك المناطق الاثرية، ومنها موقع خربة عثمان في خلدا بعمان حيث لا تستطيع الدائرة استملاك كامل المواقع الاثرية - فالدونم هناك بـ٧٠ الف دينار، وفي هذا الموقع توجد «ابراج عمونية من المهم المحافظة عليها».

مسلة ميشع في متحف اللوفر

ويضرب السيد السعودي مثلا على خطورة البناء في او قرب الاماكن الاثرية ويقول ان الكنيسة الارثوذكسية في مادبا ارادت بناء ثمانين محلا قرب كنيسة مادبا التي توجد بها اقدم خريطة فسيفساء في العالم، وقد نجحت جهود جمعية اصدقاء الآثار بوقف البناء بعد ان تم بناء ثمانية محلات.

واضاف انه في كل دول العالم هناك شبكات لتهريب الآثار، وتعتبر تركيا من اكثر الدول تأثرا بتهريب الآثار عبر عصابات كبيرة، وكذلك اصبحت الآثار تهرب من العراق عبر الاردن الى الخارج، ومشاكلنا في الاردن من ناحية تهريب الآثار اصبحت قليلة.

واشار الى ان اسرائيل قامت وتقوم بنهب الآثار الموجودة في الضفة الغربية، وتم بيع بعضها في الخارج.

محتويات المتحف

للسيدة عايدة نفوري رئيسة قسم التوعية في مديرية الآثار قالت انه تم الاستيلاء بعد عام ١٩٦٧ على المتحف الفلسطيني من قبل اسرائيل الذي كان يحتوي على مخطوطات البحر الميت، وبالذات ملف المخطوطات الجلدية، وبقي لدينا ملف المخطوطات المعدنية التي ارسلت مؤخرا للصيانة في فرنسا. الا ان حجم المسلوب من آثارنا اقل بكثير من حجم ما استلب من الدول العربية الاخرى، فمصر تطالب بآثار توت عنخ آمون والعديد من مومياتها الاخرى الموجودة في الخارج، كما تطالب العراق باستعادة بوابة عشتار الموجودة في متاحف برلين. ولا يتم الآن اخراج اي قطعة اثرية اردنية للخارج حتى للترميم الا بموافقة رئاسة الوزراء.

وتقول الباحثة الآثارية لبنى هاشم الموظفة في قسم التوعية بالآثار نفسه: ان واجهة قصر «المشتى» قدمها السلطان عبدالحميد الثاني لزعيم الماني اعجب بها كهدية، هكذا ببساطة كانوا يتصرفون بآثارنا النفيسة، ومعظم الدول العربية تطالب بآثارها وحول كيفية الاستيلاء على مسلة ميشع، فقالت: لقد وجده بعض القرويين في نواحي «تل الديبان» وحاولوا بيع هذا الاثر النفيس لبعض الاوروبيين بستين جنيها، وتصارع على اقتناء هذا الحجر المبشر كلاين، وعضو القنصلية السويسرية في القدس في النصف الثاني من القرن الماضي ١٨٦٨م وغيرهم مما دفع القرويين للاعتقاد ان هذا الحجر يحوي ذهبا، فحطموه وحرقوه وحين لم يجدوا الذهب اثرا جمع القرويون القطع المتناثرة وحفظوها ليبيعها لكيرمن - غانو السويسري الذي كان قد ذهب للقدس لاحضار المبلغ، ولحسن الحظ فقد ساعدت بصمة كان كليرمن قد ضغطها على المسلة قبل كسرها، ساعدته في ان يخرج معظم اجزاء النقش سوى سطور في اخره ضاعت الى الابد، ورتبها واودعها في متحف الترجمات، والترجمة العربية المتداولة الى الآن من صياغة اسرائيل ولنتسون، وهكذا تضيف الباحثة لبنى هاشم وصلت المسلة الى متحف اللوفر. ■

ممنوع بموجب قانون الآثار

الصاق الاعلانات او وضع اللافتات على الآثار

تعميما للفائدة ننشر بعض النصوص المختارة من قانون الآثار رقم ٢١ لسنة ١٩٨٨

٤ ـ الاثر

أ ـ اي شيء منقول او غير منقول انشأه او صنعه او نقشه او خطه او بناه او اكتشفه اوعدله انسان قبل علم ١٧٠٠ ميلادية بما في ذلك المغاور والمنحوتات والمسكوكات والفخاريات والمخطوطات وسائر انواع المصنوعات التي تدل على نشأة وتطور العلوم والفنون والصنائع والديانات والتقاليد الخاصة بالحضارات السابقة، او اي جزء اضيف الى ذلك الشيء او اعيد بناؤه بعد ذلك التاريخ.

ب ـ اي شيء منقول او غير منقول مما هو منصوص عليه في البند السابق يرجع تاريخه الى ما بعد عام ١٧٠٠ ميلادية ويعلن الوزير انه اثر بقرار ينشره في الجريدة الرسمية.

جـ ـ البقايا البشرية والحيوانية والنباتية التي يرجع تاريخها الى ما قبل عام ٦٠٠ ميلادية.

المادة ٧ ـ يترتب على كل من لديه او في حيازته اية آثار ان يقدم للدائرة جدولا بها يتضمن اعدادها وصورها والتفاصيل الاخرى المتعلقة بها ووصفا مختصرا لكل منها.

المادة ٩ ـ يحظر اتلاف الآثار او تخريبها او تشويهها او الحاق اي ضرر بها بما في ذلك تغيير معالمها او فصل اي جزء منها او تحويلها او الصاق الاعلانات عليها او وضع اللافتات فوقها.

المادة ١٣ ـ لا يجوز الترخيص باقامة اي انشاء بما في ذلك الابنية والاسوار الا اذا كان يبتعد عن اي اثر مسافة تتراوح بين ٥ ـ ٢٥ مترا لقاء تعويض عادل.

المادة ١٤ ـ على الرغم مما ورد في اي قانون آخر يحظر على اي شخص طبيعي او معنوي القيام باية حفريات في المواقع الاثرية بحثا عن الدفائن الذهبية او اية دفائن اخرى.

المادة ١٥ ـ أ ـ يجب على كل من اكتشف اثرا او عثر عليه ولم يكن حائزا على رخصة تنقيب او علم باكتشاف اثر او العثور عليه ان يبلغ بذلك المدير او اقرب مركز للامن العام خلال عشرة ايام من تاريخ اكتشافه للاثر او عثوره عليه او علمه بذلك.

المادة ٢٣ ـ يمنع الاتجار بالآثار في المملكة، وتعتبر جميع رخص الاتجار بالآثار ملغاة عند نفاذ احكام هذا القانون.

المادة ٢٤ ـ مع مراعاة ما ورد في المادة (٢٣) من هذا القانون يحظر تصدير الآثار المنقولة الى الخارج باستثناء ما تقرر بموافقة الوزير بعد والسماح بتصديره. ■

النداء تحاور مدير قسم التدرن بوزارة الصحة

د. ابو رمان: اكتشاف ٥٠٠ حالة سل في الاردن العام الماضي

١٠٠ دينار تكلفة العلاج شهريا ولمدة ٩ اشهر

● النداء - خاص

بعد ان طواه النسيان، واصبح الحديث عنه مرتبطا بمراحل سابقة، تفشى مرض السل مجددا على نطاق عالمي واسع، واطلقت منظمة الصحة العالمية اجراس التحذير من هذا الوباء الذي يفتك بـ (٢٫٩) مليون نسمة سنويا، واعلنت في ٢٣ نيسان عام ٩٣، حالة طوارئ دولية، للتصدي لهذا المرض، وانشغل الاعلام المقروء والمسموع والمرئي في انحاء العالم بالتحذير من مخاطره، وبلغ الاهتمام بهذا المرض حد اعلان ٢٤ - نيسان ٩٥ «يوم السل العالمي»، وهو اهتمام لم يلاحظ منذ الحرب العالمية الثانية التي ساد بعدها مفهوم خاطئ، حول اجتثاث هذا المرض.

وفي الاردن تم العام الماضي اكتشاف ٣٩٧ حالة تدرن رئوي منها ٥٩ حالة بين الوافدين و١٠١ حالة سل غير رئوي.

اقل الاصابات في الطفيلة واكثرها في جنوب عمان والمفرق والعقبة

وتبلغ تكلفة علاج المريض الواحد ١٠٠ دينار شهريا ولمدة ٩ اشهر متواصلة، وتقوم جمعية مكافحة السل بصرف مبلغ عشرين دينارا لكل مريض شهريا.

ولمعرفة المزيد من وضع هذا المرض في الاردن اجرت «النداء» الحوار التالي مع الدكتور خالد حامد ابو رمان مدير قسم التدرن والامراض النفسية التابع لوزارة الصحة.

النداء: ما هو دور مديريتكم في مكافحة مرض السل؟

د. ابو رمان: نحن الجهة الوحيدة المخولة بمعالجة هذا المرض في الاردن وتحول هذه الحالات الينا من مختلف المستشفيات، ولدينا عشرة مراكز لهذه الغاية في مختلف محافظات المملكة الى جانب الفرع المركزي في عمان، وقد ثمنت الجهود الاردنية في اجتثاث هذا المرض خلال انعقاد المؤتمر الاقليمي لمكافحة التدرن في القاهرة في تموز ١٩٩٥، حيث اعتبرت الاردن الدولة الوحيدة في جميع دول الشرق الاوسط التي تمتاز بأعلى نسبة شفاء واكثر نسبة اكتشاف للاصابات واقل نسبة انتشار لعدوى التدرن.

النداء: ما عدد الحالات المكتشفة في الاردن الآن؟

د. ابو رمان: خلال عام ٩٥ اكتشفت ٣٩٧ حالة تدرن رئوي و(١٠١) حالة سل غير رئوي، وبين حالات التدرن الرئوي (٥٩) حالة من بين الوافدين الى الاردن.

المناطق الاكثر اصابة

النداء: ما هي اكثر المناطق التي تتواجد فيها مثل هذه الحالات؟

د. ابو رمان: يعتقد البعض ان انتشار هذا المرض في جنوب المملكة بشكل خاص، ولكن الواقع ان الحالات الاكثر تعرضا للاصابة هي في جنوب عمان، بنسبة ٢٢ر١٤ لكل ١٠٠ الف مواطن، ومثلث المفرق - السعودية - العقبة بنسبة ٥٥ر١٧ لكل ١٠٠ الف ومثلث سوريا والعراق، اما اقل نسبة فهي في الطفيلة حيث تبلغ النسبة ٣.٢٧٪ لكل ١٠٠ الف مواطن.

النداء: ما كلفة علاج المريض المصاب بالسل؟

المريض الواحد مئة دينار شهريا ولمدة تسعة اشهر متواصلة.

النداء: ما هو دور جمعية مكافحة السل في مساعدة المرضى؟

د. ابو رمان: تقدم الجمعية عونا مهما للمرضى مثل الحوافز المالية والعينية والتي تشجعهم على الانتظام في المعالجة، ومن اهم هذه الحوافز مساعدة مريض التدرن المحتاج بمبلغ شهري مقداره (٢٠) دينارا، كما تقوم الجمعية الام بتقديم مبالغ سنوية الى الجمعيات الفرعية في المحافظات.

النداء: ما هي التعقيدات التي تواجه رسالة اجتثاث السل اردنيا وعالميا؟

د. ابو رمان: ما يزيد الوضع تعقيدا هو ظهور التدرن المقاوم للعقاقير المتعددة والذي لا يحتمل الشفاء منه، وينجم هذا الخطر عن البرامج السيئة الادارة التي تفتقر الى الموارد المالية ولا تنفذ السياسات الاساسية للمكافحة في معظم دول العالم الثالث بحيث ان بعض هذه البرامج اصبحت مصادر تفريخ لعصيات السل المقاومة للادوية وذلك بتقديم علاج ناقص او غير كاف لمرضى التدرن، وبانتشار هذه الذراري فان هناك تهديدا بان يصبح التدرن مرضا غير قابل للشفاء في الاجيال القادمة، اضافة الى ان سرعة السفر وسهولته والنزوح والهجرة تساعد على تفشي هذا المرض.

د. خالد ابو رمان

النداء - هل يعني ذلك ان كارثة كالايدز ستحل بالعالم في السنوات القادمة اسمها السل؟

د. ابو رمان: قد تستغرب ان عرفت ان السل هو سبب وفاة (٢٠) بالمئة من المصابين بالايدز، وان منظمة الصحة العالمية تتوقع ان تحدث (٣٠) مليون حالة وفاة ونحو (٩٠) مليون حالة اصابة جديدة بالسل في العقد الاخير من هذا القرن.

برامج المعالجة الخاطئة تؤدي الى تدرن مقاوم للعقاقير

النداء: ما هي توجهاتكم المستقبلية؟

د. ابو مازن: هناك توجه لانشاء مركز تدريبي في الاردن لاطلاع المهتمين بمستوى ما حققته التجربة الاردنية في هذا المجال. ■

ASSESSMENT OF VARIOUS ACTIVITIES
Of CHEST DISEASE CENTERS
Jordan 1995

تقييم نشاط مراكز الصدرية
في المملكة لعام ١٩٩٥

Subject / T.B.Center	Population No عدد السكان	Discovered pulmonary T.B Cases: Total	Smear Positive	%	Non-Pulmonary tuberculosis cases: Total	%	Total cases (All form) المجموع الكلي للاصابات	Incidents Rate /100.000
Amman	1567985	176	85	48.0	47	21.0	223	14.22
Irbid	963174	92	28	30.0	19	17.0	111	12
Zarka	623943	30	20	67.0	9	23.0	39	6.25
Karak	169352	12	9	75.0	12	50.0	24	14
Ma'an	79481	13	13	100.0	1	7.0	14	18
Taflah	61156	1	0	0.0	1	50.0	2	3.27
Mafraq	170983	23	10	43.0	7	23.0	30	17.55
Aqaba	79745	13	6	46.0	1	7.0	14	17.55
Salt	231377	28	10	36.0	1	9.0	29	12.5
Madaba	106305	4	3	75.0	3	43.0	7	6.58
Dir- Alla	42112	5	3	60.0	0	0.0	5	11.8
المجموع	4095579	397	187	47.80	101	20.0	498	12.0

جدول يبين حالات السل المكتشفة في محافظات المملكة

قصة مرض السل



مرضى يرتاحون تحت اشعة الشمس عام ١٩١٨

توقع وفاة ٣ ملايين عربي بالمرض حتى عام ٢٠٠٠

بعد ان طواه النسيان، وبعد الحرب العالمية الثانية ساد مفهوم خاطئ، انه تم اجتثاث مرض السل من العالم، لكن الحقيقة كانت غير ذلك.

وفي نهاية هذا القرن يبدو ان مرض السل سيعود من جديد، لكن اكثر ما يثير الذعر هو ان عدة انواع من بكتيريا السل تقاوم العلاج بواسطة العقاقير المتوفرة حاليا، والتي اعتقد العلماء لفترة انها قضت على المرض الى غير رجعة، وربما لهذا السبب قد يموت نصف المصابين بهذه الانواع من البكتيريا.

١٠ ملايين امريكي يحملون بكتيريا السل

كان السل في مراحله المتطورة، التي تؤدي الى الضمور والهزال فالموت، معروفا طيلة التاريخ، وفي كافة العصور وكافة المناخات وتشير بقايا المومياءات المحنطة الى ان الكثيرين هلكوا بالسل في مصر منذ اقدم العصور. وكان هذا المرض موضوعا لاحد الاناشيد في نصوص «ريغ فيداء» المقدسة في الهند منذ عام ٧٠٠ قبل الميلاد.

لم يكن الاقدمون قد عرفوا السل فحسب، بل اعتقدوا انهم يعرفون ما يسببه وما يشفيه. ففي اليونان، اطلق الطبيب الاغريقي جالينوس المختص بعلم التشريح عام ١٦٣ ميلادية نظرية مفادها ان احد اسباب الهزال السلي هو بصق الدم الذي قد يسببه اسراف الشباب».

السل سبب وفاة ٢٠٪ من مرضى الايدز

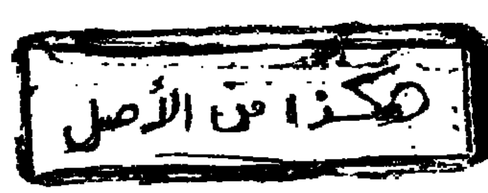
بقي المرض سرا مغلقا في وجه العالم. وفي عام ١٨٦٥ اثبت الجراح الفرنسي جان انطوان فيليمين ان السل يعدي، لكن اكتشافه قوبل باللامبالاة، وكان معظم الناس يعتقدون ان الهزال السلي يأتي بالوراثة اي انه امر مقدر ومحتوم.

ثم جاء طبيب الماني اسمه كوش اكتشف العصية التي تسبب السل والتي تدخل الى الرئتين حيث تقوم الخلايا في انسجة الرئة بمحاصرة البكتيريا وعزلها مما يخلق عقدا صغيرة من الانسجة الملتهبة. يمكن للبكتيريا ان تتكاثر في الكليتين او العظام او الدماغ وغير ذلك من الانسجة، لكن عرينها المفضل هو الرئتين. معظم من تصيبهم البكتيريا لا يصابون ابدا بالمرض. لكن الالتهابات تنتشر في واحد من اصل كل ١٠ اشخاص لا يعالجون، عند ذلك تظهر الاعراض المرضية، اي السعال والحمى ونقص الوزن وبصق الدم.

وفي اواسط الستينات، ومع اكتشاف علاجات جديدة انخفض انتشار المرض وزاد شفاء المرضى لكن منذ منتصف الثمانينات بدأ السل يعود الى مختلف انحاء العالم حتى في الولايات المتحدة حيث اعلن عام ١٩٩٢ عن ٢٦ الف حالة سل وهناك اكثر من عشر ملايين امريكي يحملون عصية السل.

وفي نيويورك هناك ازدياد لحالات السل خاصة بين مرضى الايدز والسبب انه في الاحوال العادية يوفر جهاز المناعة في الجسم مقاومة طبيعية للامراض، لكن فيروس الايدز يهدم جهاز المناعة. وعلى ذلك فالسل سبب وفاة ٢٠٪ من المصابين بالايدز.

وفي العالم العربي من المتوقع ان يبلغ عدد الوفيات الناتجة عن الاصابة بمرض السل حتى عام ٢٠٠٠ ثلاثة ملايين اصابة. ■



حول اجراءات البنك المركزي الاخيرة

الفار: نخشى ان تهرب العملة الاجنبية للخارج

السعودي: يجب تخفيض هامش الفائدة بين الايداع والاقتراض

عازر: الاجراءات ايجابية على تحويل الودائع للدينار

اتخذ البنك المركزي الاردني مجموعة من الاجراءات لتنشيط سوق رأس المال الاردني وتشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي بادوات جديدة ضمن برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي ينفذه الاردن بهدف تعزيز الانفتاح على العالم الخارجي.

وفي هذا السياق قال عدنان السلاخ مدير عام بنك الصادرات والتمويل انه تم تخفيض نسبة الاحتياطي الالزامي لودائع البنوك بالعملة الاجنبية من ٣٥٪ الى ١٤٪ بدون ان تتقاضى البنوك فوائد على هذا الاحتياطي علما انها كانت تحصل على فائدة ال (LIBID) ناقص ١٢٥, ٠٪ سابقا. كما عمل البنك المركزي على مساواة حسابات المقيم وغير المقيم والغى سقف ودائع المقيم بالعملة الاجنبية التي كانت محددة بان لا تتجاوز نصف مليون دولار، وبموجب التعليمات الجديدة اصبحت مفتوحة مساواة مع حسابات غير المقيم، بالاضافة الى ادارة محافظ استثمارية للمقيمين بالعملات الاجنبية.

ادوار الفار

واكد ادوار الفار مدير عام البنك البريطاني في الاردن اهمية الاجراءات النقدية الاخيرة وتحرير سوق رأس المال من القيود التي كانت تقف امام تطورة، الا انه اعرب عن مخاوف ان يؤدي تخفيض الاحتياطي الى ١٤٪ بدون فوائد الى رفع كلفة الودائع الاجنبية على البنوك والتي قد لا تتمكن من اعطاء عملائها اسعار فائدة على الودائع الاجنبية مساوية لاسعارها عالميا مما قد يضع المودعين امام خيار تحويل الودائع الاجنبية الى ودائع دينارية وهو ما يهدف اليه البنك المركزي لتعزيز الاستقرار النقدي وتقوية الدينار الاردني، او قد يضطر العملاء الى تهريب اموالهم الاجنبية الى خارج الاردن للاستفادة من اسعار الفائدة الاعلى في الاسواق العالمية واستثمارها في مجالات استثمارية افضل مما هو موجود في الاردن.

هاني السعودي

وقال السيد هاني السعودي، احد كبار الصرافين في الاردن، ان قرارات البنك المركزي الاخيرة تشكل خطوة صغيرة الى الامام لتخفيض هوامش الفائدة التي تتقاضاها البنوك على التسهيلات والقروض التي تمنحها البنوك للمشاريع والتي انهكت المواطنين والمستثمرين الاردنيين، واعتقد جازما ان البنك المركزي يمتلك مجموعة من الادوات التي تؤهله للتدخل بشكل غير مباشر لاجبار البنوك على خفض هوامش اسعار فوائد الاقراض مما يساهم في انتعاش الاقتصاد الاردني الذي شهد تباطؤا متواصلا منذ عام ١٩٩٤، ويمزيد من تحرر البنك المركزي من سياسته المتشددة ومن مخاوفه من اتخاذ قرارات جريئة يصبح بالامكان تحقيق نمو اقتصادي، وايجاد فرص عمل اوسع للعاطلين عن العمل المتزايدين باستمرار في ظل الاوضاع الاقتصادية الحالية.

وقال ان الاجراءات لن تؤثر سلبا على سعر صرف الدينار، فاشكالية ارتفاع سعر فوائد القروض التي تسلفها البنوك للمستثمرين الى ١٤ - ١٦٪ قياسا بفوائد الايداع ٨٪ يجب ان يكون لها حل لتشجيع الاستثمار في الاردن.

واصف عازر

وقال السيد واصف عازر "الباحث الاقتصادي المعروف، مدير عام بنك الاعمال": باعتقادي ان اجراء البنك المركزي الاخير ايجابي، وربما كان من اهم مزاياه ازدياد القناعة لدى المتعاملين بالسوق بقوة الدينار الاردني وعدم تعرضه لاي ضغوطات توجب الهرب منه، فها هو البنك المركزي يصدر تعليمات مفادها تحرير التعامل بالعملات الاجنبية ليس فقط لغير المقيمين بل والمقيمين في الاردن ايضا، وهذا يعكس ثقة بالدينار الاردني، ويتيح للجهاز المصرفي الاردني فرصا واسعة للاستفادة من الودائع الموجودة لدى البنوك الاردنية بالعملات الاجنبية بحيث يتمكن من تحسين فرص تمويل الاستثمارات التي تحتاج الى العملات الاجنبية خاصة اذا كان ذلك لغايات شراء موجودات رأسمالية.

الا ان لتعليمات البنك المركزي جانبا سلبيا فيما يتعلق بتكاليف الودائع بالعملة الاجنبية لدى الجهاز المصرفي، حيث غير البنك المركزي سياسته من اخذ احتياطي لتلك الودائع بالعملات الاجنبية مقابل فوائد يدفعها للبنوك الى سياسة جديدة بتخفيض نسبة الاحتياطي لتصبح ١٤٪ مماثلة بالودائع بالدينار الاردني، وان تكون بدون فوائد مما يضع على كاهل البنوك تكاليف اضافية في وقت يتنافس فيه الجهاز المصرفي الاردني مع البنوك الاجنبية على استقطاب الودائع من العملات الاجنبية. واضاف السيد عازر: ولعل من النتائج المتوخاة من قرارات البنك المركزي الاخيرة ان يعمد مودعون بالعملات الاجنبية الى تحويل ودائعهم الى الدينار الاردني لسببين الاول القدرة على شراء العملة الاجنبية في اي وقت يريده المودع بدون اعتراضات وثانيا: الحصول على الفوائد المرتفعة التي يدفعها الجهاز المصرفي على الودائع بالدينار الاردني■

البنك العربي يقود تجمعا بنكيا لتمويل قرض للهواتف المتنقلة

حصلت الشركة الاردنية لخدمات الهواتف المتنقلة على قرض بمبلغ ١٨٫٣٥ مليون دولار منها ١٤٫١ مليون دولار بالدينار و ٤٫٢٥ مليون دولار بالدولار قدمت من خلال قرض تجمع بنكي (بقيادة البنك العربي ومشاركة بنوك اخرى)، لتوفير التمويل اللازم لانجاز مشروع لتوسيع شبكة الهواتف الخلوية بحيث تغطي كامل المملكة بنهاية ١٩٩٨ وسيكون هذا القرض موازيا ومدعوما بضمانات لقرض اخر حصلت عليه الشركة من مؤسسة التمويل الدولية (IFC) بمبلغ ١٥ مليون دولار■

اتساع خطير لفجوة الثراء بين الاسرائيليين والفلسطينيين

بقلم : انتوني هـ. كوردسمان ★
ترجمة: حسين راتب ابو نبعة

واشنطن – كان الفلسطينيون يأملون ان تجلب اتفاقات اوسلو للسلام الرخاء لهم، وان تعوضهم عن التردي الاقتصادي الناجم عن الانتفاضة، ولكن بدلا من ذلك فان اتفاقيات ١٩٩٣ قد اعقبها فقر يزداد سوءا، فحالة اليأس الاقتصادي والبطالة قد ساهمت في اشعال العنف الفلسطيني بعد فتح "النفق" في القدس. ومن المؤكد ان انعدام المكاسب الاقتصادية الفلسطينية يؤثر على مستقبل محادثات السلام، اذ سيتم التفاوض بشأن تسوية نهائية يمكن للفلسطينيين من خلالها الحصول على السيادة مقابل مطالب بشأن اجزاء من القدس والضفة الغربية.

غير انه من دون وجود مسوغ لعقد صفقة – خاصة فيما يتعلق بالرخاء الاقتصادي– فان الامل ضئيل في التوصل لتسوية كهذه، فعندما تم التوصل الى اتفاق اوسلو الاول كان هناك بالفعل تباين اقتصادي كبير، اذ ان دخل الفرد السنوي في اسرائيل يقارب ١٣٨٨٠ دولارا بينما يبلغ في غزة ٢٤٠٠ دولار واما في الضفة الغربية فكان يصل ٢٨٠٠ دولار سنويا وذلك وفقا لـ"السي اي ايه" وقد وصل معدل البطالة في اسرائيل ٧٫٥٪ مقارنة مع ٤٥٪ في غزة ومنذ ذلك الحين تردى حال الاقتصاد الفلسطيني كثيرا، ففي شهر آب قدر فريق البنك الدولي العامل في غزة بان دخل الفرد قد انخفض بنسبة ٢٥٪ وهو اسوأ الآن من قبل، وتشير بعض التقديرات الى ان الرقم اقل من ١٨٠٠ دولار، اما بالنسبة للاسرائيليين فيزيد عن ١٥٠٠٠ دولار.

وقد ازدادت الايدي العاملة لتصل الـ ٤٢٣ الفا بعد ان كانت ٤٠٠ الف عامل في عام ٩٤، غير انه مع الاجراءات الامنية الاسرائيلية فان عدد الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل قد انخفض من ٥٣ الفا الى ١٨ الف عامل وذلك وفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي.

وقد تزامنت الاجراءات الامنية مع اجراءات نظام الحماية التجارية الاسرائيلية لمنع دخول المنتجات من الضفة الغربية وغزة الى اسرائيل، ونتيجة لذلك، فقد انخفض الناتج المحلي الاجمالي بنسبة تقارب ٨٫٥٪ في عام ٩٥ وقد ينخفض بنسبة ١٥٪ هذا العام.

وتصل نسبة البطالة الفلسطينية حوالي ٦٠٪ وهذه النسبة تزداد اكثر خاصة بين الشباب وغير المتزوجين، اذ ان لدى هؤلاء فرصا ضئيلة في الحصول على اعمال اخرى غير تلك التي تدعمها السلطة الفلسطينية او برامج المساعدات الدولية. لقد كان تأثير الاموال التي وعد المجتمع الدولي بتقديمها في فترة السنوات الخمس الاولى من السلام بموجب الاتفاقية محدودا. وبالرغم من الجهود التي بذلها البنك الدولي وبقية الهيئات الدولية فان وصول ٤٫٢ بليون دولار على شكل مساعدات كان بطيئا، وكذلك كان اسلوب صرفه وتوزيعه اكثر بطئا، وبذلك فان المساعدات الدولية لم تحفز تطور اعمال يقوم بها القطاع الخاص في غزة والضفة الغربية، ولم تساعد كذلك السلطة الفلسطينية لكي تواصل توفير برامج التوظيف والرفاه لقد وصل معدل العجز السنوي للسلطة الفلسطينية الى ١٣٦ مليون دولار.

ما زال رجال الاعمال الفلسطينيون يستثمرون اموالهم في اماكن اخرى، ويوجد لدى الاستثمارات الاجنبية حافز ضئيل للاستثمار داخل المناطق الفلسطينية، ولم ينجم عن التطورات الاقتصادية الاخيرة في المغرب والاردن والتي ناقشت سبل العمل ضمن المنطقة سوى امال خادعة للفلسطينيين.

كما لم يوفر التعاون الاقتصادي شيئا اكثر من منافع رمزية في الشرق الاوسط حيث ان اكثر من ٨٠٪ من التجارة والاستثمار يتم مع دول خارج المنطقة، فمن الملائم في حدوث تلك المشاكل الجمة، فقد كانت السلطة الفلسطينية بطيئة جدا لكي تفهم ان النمو الاقتصادي والسيادة يعتمدان على قدرتها على ايقاف العنف، وكانت بطيئة ايضا في بناء المؤسسات التي يمكنها استخدام المساعدات الدولية لتشجيع التنمية والاستثمار.

لقد بالغت اسرائيل في ردود فعلها والاجراءات الامنية القاسية رافضة اعطاء تصاريح عمل للفلسطينيين وكذلك فقد منعت دخول بعض البضائع من الضفة الغربية وغزة ولم تشجع التعاون الاقتصادي الفلسطيني الاردني.

لقد اعطت اتفاقيات اوسلو الفلسطينيين فقط مزيدا من الفقر واليأس اذ ان لديهم قليلا من الحوافز الاقتصادية لكي يتنازلوا اعتمادا على ان اسرائيل وبالتأكيد سوف تسير قدما نحو التسوية النهائية ولكي تصل اسرائيل والفلسطينيون والاردن الى سلام نهائي يجب ان يكون هناك تكامل وتنمية اقتصادية ان الفجوة في الثروة بين الاسرائيليين والفلسطينيين تزداد اتساعا وبطريقة قد تصبح فيها التهديد الوحيد العظيم امام السلام.

★ انتوني هـ. كوردسمان مدير مشارك في برنامج الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وهو مؤلف كتاب افاق خطيرة : التوازن العسكري العربي الاسرائيلي وعملية السلام وقد نشر المقال في جريدة International Herald Tribune.

٥ مصانع اغلقت ابوابها واستغنت عن عمالها

المستثمرون متشائمون من المناخ الاستثماري في الاردن

● كتب ماجد توبه

اظهرت احدى الدراسات الميدانية ان اصحاب خمسة مصانع في مدينة عمان الصناعية (سحاب) اضطروا لاقفال مصانعهم نهائيا والاستغناء عن العمالة بالكامل هذا العام. وبينت الدراسة ان ٨٦٪ من الصناعيين (عينة الدراسة) قد عبروا عن تشاؤمهم من المناخ الاستثماري في الاردن، وانهم يرونه غير ملائم للاستثمار، في حين ان ١٣٪ يجدونه عاديا و١٪ فقط يجدونه ملائما جدا.

وشملت الدراسة التي اعدها السيد جميل جبران رئيس جمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية ١٠٠ مصنع من اصل ٣٢٥ مصنعا عاملا في المدينة الصناعية. وبينت الدراسة ان نسبة الطاقة الانتاجية من الطاقة القصوى خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي بلغت ٤٥,٧٪ مقارنة بـ ٦٢٫٥٦٪ خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٥.

وبينت الدراسة ان ١٨٪ من عينة الدراسة قد حققت ربحا اعلى من ١٥٪ خلال ١٩٩٥ بينما كان ربح ٨٢٪ اقل من ذلك.

كما بينت ايضا ان ٢١٪ فقط من المصانع قامت بعمل استثمارات اضافية خلال ١٩٩٦، وان ١٨٪ فقط من المصانع وضعت خططا للتوسع خلال العام القادم.

توقعات مستقبلية

وحول التوقعات المستقبلية فان ٦٠٪ من عينة الدراسة يتوقعون مزيدا من الانخفاض في نسب الانتاج والمبيعات وان الامور تتجه نحو الاسوأ.

جميل جبران

وانتقد السيد جميل جبران رئيس جمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية في حديث لـ «النداء» توتير العلاقات السياسية مع العراق وتخفيض البروتوكول التجاري الى النصف معه، وقال انه كان لذلك اثر سلبي كبير على كثير من الصناعات والشركات الاردنية، وادى الى تراجع انتاج بعضها واغلاق بعضها الآخر.

واوضح السيد جبران ان الدراسة اوضحت ان خمس شركات من العينة (١٠٠ شركة) قد توقفت عن العمل خلال السنة الحالية، وقال: بناء على الدراسة فيمكن القول ان هناك من ١٥ - ٢٠ شركة بين كبرى ومتوسطة وصغرى قد تأثر عملها وانتاجها فاما انها توقفت كليا او تراجع انتاجها واوقفت بعض خطوط الانتاج، فاحدى الشركات الكبرى مثلا اوقفت خطا انتاجيا رئيسا وقل انتاجها بنسبة ٤٠٪.

واوضح ان كثيرا من الصناعات الاردنية نشأت خصيصا لخدمة السوق العراقي، وطالب الحكومة الاردنية والقطاع الخاص ببذل كل الجهود للعودة بقوة الى ذلك السوق خاصة مع قرب تطبيق اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

توتير العلاقات مع العراق اضر بالتجار والصناعيين

كما ودعا جبران الى تعميق العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية الشقيقة، والقريبة خاصة لما لذلك من اثر ايجابي على الصناعات الاردنية والاقتصاد الوطني، وشدد على ان القطاع الخاص الاردني يتحمل مسؤولية كبيرة لتطوير نفسه والارتقاء بانتاجه وصناعاته للدخول بقوة للاسواق العربية والاجنبية.

حزمة القوانين الاقتصادية

وحول حزمة القوانين الاقتصادية التي اعلن عنها رئيس الوزراء مؤخرا والتي تتضمن تسهيلات كبيرة للصناعات المحلية، قال رئيس جمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية انها اجراءات مشجعة وايجابية وفي الاتجاه الصحيح ولكنه اكد على اهمية تطبيق وتجاوب الجهات المختصة مع تعليمات وتوجهات رئيس الوزراء، مشيرا الى ان المعوقات والروتين والبيروقراطية كانت دائما عاملا سلبيا وغير مشجع للاستثمار.

وطالب بدعم الصناعة المحلية وباعفاء جميع المدخلات الصناعية (مواد خام، وقطع غيار.. وغيرها) من الرسوم الجمركية، اضافة لتخفيض الفوائد البنكية العالية التي تزيد من كلفة الانتاج، مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية استجابت مؤخرا لمطالب صناعييها وخفضت الفوائد البنكية.

وشدد على ضرورة تخفيض كلف الاستثمار في الاردن سواء امام المستثمر المحلي او العربي، واشار السيد جبران الى ان مستثمرين سعوديين يحجمون عن القدوم للاردن لان كلفة الاستثمار اقل بكثير في السعودية خاصة من ناحية الجمارك ومتطلبات الانتاج من كهرباء واراض ومواد، كما ان الجزائر وسوريا تعتبران بلدان متقدمان على الاردن من ناحية تشجيع الاستثمار، وطالب الحكومة بالاقتداء بتلك الدول.

الحكومة ترحب بالمستثمر السعودي واسرائيل تضع الحواجز امام صادراتنا

الاسرائيليون خطر كبير

الى ذلك، فقد انتقد السيد جميل جبران التسهيلات التي يقدمها الاردن للمستثمرين الاسرائيليين، وقال ان ذلك سيكون له اثر ضار على الاقتصاد الاردني، وان نتائج ذلك بدأت تظهر، خاصة في قطاع الغزل والنسيج، حيث انشئت حتى الان اربع شركات اسرائيلية ضخمة، متخصصة في الغزل والنسيج اهمها شركة دلتا.

وقال اننا لسنا مكافئين للاسرائيليين، فالاقتصاد الاسرائيلي اقتصاد ضخم ومتطور ومنتشر في جميع انحاء العالم، ولهم تجارب وخبرة واسعة في كيفية السيطرة على الاسواق الاجنبية، فاضافة لارتفاع الدخل القومي ودخل الفرد في اسرائيل مقارنة بالاردن فان الشركات الاسرائيلية تعمل على اغراق السوق المحلي بسلعها وباسعار اقل من التكلفة مما يؤدي لاغلاق الصناعات المحلية.

وقال ان المستثمرين المحليين يتخوفون من فتح الباب امام المستثمرين الاسرائيليين واعطائهم حوافز مشجعة ستكون على حساب المستثمر المحلي، في حين تصنع اسرائيل العراقيل والمعوقات في وجه المستثمر الاردني وامام المنتجات الاردنية المصدرة اليها او السوق الفلسطيني.

واضاف السيد جبران قائلا: مع ان اقامة استثمارات اسرائيلية في الاردن يفتح مجالا لتوظيف العمالة الاردنية الا انه في المحصلة النهائية سيضر بالصناعة المحلية فكل البلدان التي دخلوها حاربوا فيها الصناعات والشركات المحلية وحطموا كثيرا منها■



بنك الصادرات والتمويل يباشر اعماله المصرفية

في دراسة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

تحرير التجارة الدولية يضر بالمزارع والمستهلك العربي

٨٠٠ مليون دولار تكلفة ارتفاع ٤ سلع غذائية العام الماضي

حذرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدول العربية من الآثار السلبية على اقتصادياتها جراء الدخول في منظومة اتفاقية التجارة الحرة الدولية.

وقالت دراسة اعدتها المنظمة حول اثار تحرير التجارة الزراعية الدولية على الزراعة العربية ان الدول العربية ستعاني من الخسائر الكبيرة مستقبلا ما لم تنتبه الى ضرورة زيادة التنسيق التكاملي فيما بينها في مختلف المجالات وخاصة في مجال الانتاج الزراعي وتصدير المنتجات والابتعاد عن التنافس فيما بينها في اسواق التصدير الزراعية في اوروبا وامريكا واليابان.

واكدت المنظمة ان الدول العربية ذات الدخل المنخفض ستواجه مصاعب اكثر من غيرها، وسوف يكون لتحرير التجارة اثر سلبي كبير على الامن الغذائي لتلك الدول مشيرة الى ان واردات الحبوب لتلك الدول تحدد ليس فقط بمستوى السعر العالمي السائد للحبوب، وانما بحجم المعونات الغذائية والتسهيلات والتخفيضات التي تعطيها بعض الدول الغنية في اطار السياسات التي تتبناها الدول المصدرة للحبوب مثل برامج تشجيع الصادرات الزراعية للتخلص من فوائض المنتجات الزراعية لديها.

وتتضمن برامج تحرير التجارة الدولية الغاء او تخفيض الدعم للقطاع الزراعي .. وهذا يقود الى انقاص الفائض لدى الدول المصدرة للحبوب وبالتالي انقاص او الغاء التسهيلات والمعونات للدول النامية بما في ذلك الدول العربية وخاصة منخفضة الدخل، وهذا يعني الزيادة الكبيرة في قيمة واردات الغذاء لتلك الدول.

وتتوقع المنظمة امام هذه المعطيات زيادة كبيرة في قيمة واردات الغذاء للدول العربية مما يضطرها الى توجيه قدر اكبر من النقد الاجنبي لتمويل تلك الواردات ، واذا ما كانت الدول منخفضة الدخل تعاني من نقص في النقد الاجنبي وارتفاع في المديونية الخارجية، فان حجم واردات الغذاء قد يتناقص محدثا بذلك تهديدا لامنها الغذائي.

وقدرت المنظمة في دراستها قيمة الآثار المترتبة على ارتفاع الاسعار التي حدثت العام الماضي لاربع سلع غذائية هي القمح والالبان ومنتجاتها واللحوم الحمراء والسكر بحوالي ٨٠٠ مليون دولار.

وقالت ان هذا الواقع سوف يرفع تكلفته المستهلك الذي سيضطر الى دفع اسعار اعلى للسلع الغذائية من مستوياتها العالمية هذا في الحالات التي يتم فيها دعم المستهلكين، والغاء هذا الدعم سوف يجعل اوضاع المستهلكين اكثر سوءا■

في استطلاع للرأي العام الفلسطيني

نصف الفلسطينيين يؤيدون عملية السلام وانها ستؤدي لدولة فلسطينية

٥٠٪ يعتقدون بوجود فساد في السلطة وقلة احترام الديمقراطية وحقوق الانسان

اظهر استطلاع للرأي العام الفلسطيني ان نصف الفلسطينيين يتوقعون قيام دولة فلسطينية.

ورغم ان ثلثي المستطلعة اراؤهم يعتقدون ان عملية السلام اثرت سلبيا على اوضاعهم الاقتصادية الا ان تأييد الاستمرار في عملية السلام ما زال عاليا، وبلغ عدد المؤيدين النصف الا ان زيادة طرأت على حجم المعارضين للعملية.

جاء هذا في استطلاع للرأي العام الفلسطيني قام به مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس في الفترة ٩/١٦ - ١٩٩٦/١٠/١٧ اي اثناء وبعد "انتفاضة الاقصى" التي استشهد فيها اكثر من ٦٠ فلسطينيا وجرح فيها اكثر من الف.

كما بين الاستطلاع ان نصف الفلسطينيين يعتقدون ان شعبية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زادت، فيما بقي حجم التأييد لحماس وباقي التنظيمات الفلسطينية على حاله واعرب ٥٠٪ من المستطلعة اراؤهم عن اعتقادهم بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية، وبينوا تدني الرضى عن اداء السلطة فيما يخص الديمقراطية وحقوق الانسان.

وهذا هو الاستطلاع رقم ٢٤ الذي يجريه المركز الذي يرأسه الدكتور خليل الشقاقي (شقيق فتحي الشقاقي).

وبلغ حجم العينة التي شملها الاستطلاع ١٢٣٣ شخصا منهم ٧٧٧ في الضفة الغربية و ٤٥٦ في قطاع غزة ممن تزيد اعمارهم عن ١٨ عاما.

النتائج الرئيسية
عملية السلام

رغم لجراء الاستطلاع اثناء الاحداث الدامية التي شهدها القطاع والضفة الغربية، تبين ان نسبة عالية جدا ٧٠٪ لا تزال مؤيدة لعملية السلام، وكانت نسبة التأييد قد وصلت الى ٨١٪ في نهاية شهر حزيران ١٩٩٦ حسب استطلاع رقم ٢٣. ولكن نسبة المعارضة للعملية السلمية قد ارتفعت من ١٣٪ الى ٢٥٪ خلال نفس الفترة وبالرغم من ارتفاع نسبة التأييد للعملية السلمية الا ان نسبة التفاؤل العام لم تتجاوز ٥٣٪، فقد اعرب ٤٢٪ عن تشاؤمهم من المستقبل. كما ان ٥١٪ فقط يعتقدون بان عملية السلام ستؤدي الى قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع خلال السنوات القادمة في الوقت الذي اعرب فيه ٣٤٪ عن عدم توقعهم قيام الدولة، ولعل الاكثر غرابة في الامر هو ان الغالبية العظمى تعتقد ان عملية السلام قد كان لها تأثير سلبي او سلبي جدا على الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية، ومع هذا فانهم يؤيدون هذه العملية.

من المرجح ان يكون تأييد العملية السلمية مرده الشعور بانها الطريق الافضل لتحقيق الاهداف الفلسطينية رغم سوء الاوضاع الاقتصادية والسياسية والامنية في وقت لجراء الاستطلاع. ولعل السكان يعتقدون بان نجاح عملية السلام كفيل بتغيير هذه الاوضاع.

المجلس التشريعي الفلسطيني

رغم وجود اهتمام واسع من قبل حوالي ٨٠٪ من الفلسطينيين بمتابعة اعمال المجلس التشريعي الا ان حوالي ٤٢٪ فقط يعتقدون ان التغطية الصحفية الراهنة لاعمال ومداولات المجلس جيدة او جيدة جدا، وقد اثر عدم الاطلاع على اعمال المجلس على تقييم الجمهور الفلسطيني لاداء المجلس العام، حيث لم يزد التقييم الايجابي (جيد او جيد جدا) عن ٤٧٪ يرفع التقييم الايجابي لاداء المجلس عندما يتعلق هذا الاداء بمجالات الدفاع عن القدس ٧١٪ والدفاع عن الارض ضد الاستيطان ٦٠٪ والعلاقة مع السلطة التنفيذية ٥٢٪ والدفاع عن حقوق المواطن ٥٢٪، واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين ٥١٪ ولكنه ينخفض عندما يتعلق الامر باداء المجلس في مجالات تبني تشريعات تحفظ الديمقراطية ٤٢٪ والاداء التفاوضي مع اسرائيل ٤٢٪، وحل مشاكل المواطنين ٤٠٪.

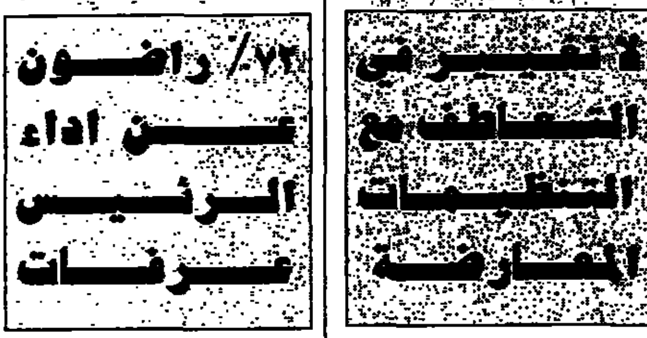
وقد انعكس التقييم السلبي نسبيا لاداء المجلس على تقييم الجمهور الفلسطيني لاداء ممثلي دوائرهم الانتخابية، حيث لم يصل التقييم الايجابي لاكثر من ٤٦٪ بشكل عام، وقد حصلت منطقتا طولكرم وجنين على الدرجة الرابعة (اقل تقييم ايجابي)، بينما حصلت منطقة اريحا على الدرجة الاولى (اعلى تقييم ايجابي)، وقد جاءت مناطق رام الله وبيت لحم ووسط غزة وجنوب غزة في الدرجة الثانية، ومناطق نابلس والخليل والقدس وشمال غزة في الدرجة الثالثة من التقييم.

اما بالنسبة لمشروع قانون الانتخابات المحلية الذي يناقشه المجلس التشريعي هذه الايام فان الغالبية العظمى من الجمهور الفلسطيني ٨٥٪ تؤيد الاقتراح القائل بمشاركة سكان المخيمات في انتخابات المجالس البلدية، وترتفع نسبة التأييد لمشاركة سكان المخيمات لدى اللاجئين وسكان المخيمات انفسهم حيث تصل الى ٨٧٪ و ٨٩٪ على التوالي.

واخيرا هناك تأييد واسع ٦٠٪ لضرورة قيام السلطة التنفيذية الفلسطينية بتطبيق كافة قرارات المجلس التشريعي، وترتفع هذه النسبة بشكل خاص في قطاع غزة ٦٦٪ ومن الغريب ان اكثر الناس تأييدا لهذا التوجه هم ليسوا من المتعاطفين مع المعارضة، حيث ان التأييد له بين المؤيدين لفتح يصل الى ٦٨٪ بينما يبلغ ٥١٪ فقط بين المؤيدين لحماس و ٥٦٪ بين مؤيدي الجبهة الشعبية ولعل هذا يعكس وجود عدم ثقة الى درجة كبيرة بين المجلس التشريعي وجمهور المعارضة الفلسطينية.

الرئاسة والحكومة الفلسطينية

من الواضح ان الحكومة الفلسطينية مثلها في ذلك مثل مؤسسة الرئاسة، قد استفادت من الاجواء الايجابية بين السلطة الفلسطينية والشارع الفلسطيني نتيجة للتلاحم الكبير الذي حصل بين الاثنين خلال المواجهة مع قوى الجيش الاسرائيلي، وقد انعكس هذا على التقييم العام لاداء الرئاسة والحكومة الفلسطينية، فقد بلغ التقييم الايجابي لاداء الرئاسة



نسبة عالية جدا ٧٢٪ بينما بلغت نسبة التقييم الايجابي لاداء الحكومة العام ٦٣٪ وهذا بالطبع افضل بكثير من التقييم الايجابي المعطى للمجلس التشريعي.

ولعل هذا يعني ان الشارع الفلسطيني، بالاضافة لعدم اطلاعه على اعمال المجلس، لم يشعر بان المجلس قد لعب دورا مميزا خلال المواجهات مع الجيش الاسرائيلي، كان التقييم الايجابي عاليا بشكل خاص فيما يتعلق باداء الحكومة في مجالات التعليم ٧٨٪ ثم الصحة ٦٧٪ وتوفير الامن للمواطن ٦٥٪ وكان التقييم منخفضا بشكل خاص فيما يتعلق باداء الحكومة في مجالات حفظ الديمقراطية وحقوق الانسان ٤١٪ وتحسين الاقتصاد ٢١٪.

ويعتقد اقل من الثلث فقط بان الحكم في فلسطين يسير باتجاه الديمقراطية وحقوق الانسان بينما يعتقد حوالي ٣٨٪ بانه يسير باتجاه وسط بين الديكتاتورية والديمقراطية و ١٧٪ يعتقدون بانه يسير باتجاه الديكتاتورية.

ومع هذا، فان تقييم اداء اجهزة الامن بقي عاليا نسبيا، حيث ان ٦٢٪ ممن كان لهم تجربة مباشرة من لجهزة الامن والشرطة الفلسطينية يعتقدون ان اداءها جيد او جيد جدا.

الجهاز القضائي

يأتي تقييم الجهاز القضائي وسطا بين التنفيذي والتشريعي حيث ان ٥٠٪ من الجمهور الفلسطيني يعتقد ان اداءه جيد، ولعل هذا يعكس عدم قدرة الجهاز القضائي الفلسطيني على الوقوف على قدميه الآن، وعدم قيام السلطة التنفيذية الفلسطينية بتنفيذ قرارات المحاكم ووجود شعور لدى البعض بان السلطة التنفيذية تتدخل في اعمال الجهاز القضائي وتمنعه من القيام بعمله على وجه صحيح.

الفساد

تظهر نتائج هذا الاستطلاع وجود اعتقاد سائد لدى الكثير من الفلسطينيين بوجود فساد في مؤسسات واجهزة السلطة الفلسطينية، حيث اعرب حوالي ٥٠٪ عن اعتقادهم بوجود هذا الفساد بينما لم تتجاوز نسبة الذين اعتقدوا بعدم وجود فساد ٢٧٪ فقط والاخطر من هذا وجود قناعة عند نسبة عالية ٥٠٪ بان هذا الفساد سيزيد او سيبقى على حاله فيما يعتقد حوالي ٤١٪ فقط بانه سينقص في المستقبل.

ولعل هذه النتيجة تعكس المدى الذي وصلت اليه الامور في غياب تقاعس السلطة التنفيذية عن اتخاذ اجراءات قوية لمنع الفساد وتقديم مرتكبيه للمحاكمة.

التعاطف السياسي

لم يحصل اي تغير يذكر على خريطة التعاطف السياسي، مقارنة بالاستطلاع السابق قبل ثلاثة شهور، حيث بقيت فتح في المقدمة ٤٤٪ تليها حماس ٨٪ ثم الجبهة الشعبية ٤٪ وقد بلغت نسبة الذين لا يتعاطفون مع اي من الاحزاب والحركات او مع حركات واحزاب غير معروفة حوالي ٣٠٪ وهذا يعني ان للمعارضة لم تتمكن من تحقيق اية انجازات على صعيد شعبيتها في خضم المواجهات الفلسطينية - الاسرائيلية العنيفة في مطلع هذا الشهر.

وفيما يلي اهم نتائج الاستطلاع والردود على الاسئلة:

* الى اي مدى تتابع الاخبار عبر وسائل الاعلام المختلفة :

	المجموع ٪
١- دائما	٣٨٫٠٪
٢- غالبا	١٦٫٩٪
٣- بعض الاحيان	٤٠٫٩٪
٤- لا اتابع الاخبار	٤٫٢٪

* هل انت متفائل ام متشائم من المستقبل؟

١- متفائل	٥٣٪
٢- متشائم	٤١٫٦٪
٣- لا اعرف	٥٫٤٪

* هل تؤيد ام تعارض عملية السلام الجارية بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي؟

١- اؤيدها	٦٩٫٨٪
٢- اعارضها	٢٤٫٨٪
٣- لا رأي	٥٫٤٪

* برأيك كيف اثرت عملية السلام على الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية؟

١- بشكل ايجابي جدا	٢٫٤٪
٢- بشكل ايجابي	٨٫٧٪
٣- لا ايجابي ولا سلبي	١٩٫٤٪
٤- بشكل سلبي	٢٨٫٩٪
٥- بشكل سلبي جدا	٢٧٫٥٪

* هل تتوقع ان تؤدي عملية السلام الى قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع خلال السنوات القادمة ؟

١- نعم	٥٠٫٩٪
٢- لا	٣٣٫٥٪
٣- غير متأكد	١٥٫٦٪

* هل تهمك متابعة اعمال المجلس التشريعي؟

١- نعم	٥٤٫٨٪
٢- احيانا	٢٤٫٢٪
٣- لا	١٨٫٢٪
٤- لا رأي	٢٫٨٪

* بشكل عام كيف تقيم اداء المجلس التشريعي الفلسطيني؟

١- جيد جدا	٩٫٦٪
٢- جيد	٣٧٫٩٪
٣- ليس جيدا وليس سيئا	٢٥٫٠٪
٤- سيء	٨٫٧٪
٥- سيء جدا	٤٫٦٪
٦- لا رأي / لا اعرف	١٤٫٣٪

* في اعتقادك، باي اتجاه يسير الحكم في فلسطين؟

١- باتجاه الديمقراطية وحفظ حقوق الانسان	٣١٫٩٪
٢- باتجاه الديكتاتورية وغياب حقوق الانسان	١٧٫٤٪
٣- باتجاه وسط بين الديكتاتورية والديمقراطية	٣٨٫٣٪
٤- لا رأي / لا اعرف	١٢٫٤٪

* بشكل عام كيف تقيم اداء السلطة القضائية والمحاكم الفلسطينية؟

١- جيد جدا	١١٫١٪
٢- جيد	٢٨٫٦٪
٣- ليس جيدا وليس سيئا	١٨٫٥٪
٤- سيء	٨٫٦٪
٥- سيء جدا	٢٫٨٪
٦- لا رأي / لا اعرف	١٩٫٤٪

* بشكل عام، كيف تقيم اداء اجهزة الامن والشرطة الفلسطينية؟

١- جيد جدا	٢٥٫٢٪
٢- جيد	٣٧٪
٣- ليس جيدا وليس سيئا	١٣٫٤٪
٤- سيء	١٣٫٤٪
٥- سيء جدا	١٠٫١٪
٦- لا رأي/ لا اعرف	٫٨٪

* هل تعتقد بوجود فساد في مؤسسات واجهزة السلطة الفلسطينية؟

١- نعم	٤٩٫٣٪
٢- لا	٢٧٫١٪
٣- غير متأكد	٢٣٫٦٪

* مع مرور الايام، هل سيزيد ام سينقص الفساد في مؤسسات واجهزة السلطة الفلسطينية؟

١- سيزيد	٤٠٫١٪
٢- سيبقى كما هو	١٠٪
٣- سينقص	٤٠٫٥٪
٤- لا رأي	٩٫٥٪

* بشكل عام، كيف تقيم اداء الحكومة الفلسطينية (مجلس الوزراء)؟

١- جيد جدا	١٣٫٧٪
٢- جيد	٤٨٫٩٪
٣- ليس جيدا وليس سيئا	٢٠٫٢٪
٤- سيء	٧٫٢٪
٥- سيء جدا	٢٫٥٪
٦- لا رأي/ لا اعرف	٧٫٤٪

* بشكل عام، كيف تقيم اداء مؤسسة الرئاسة الفلسطينية؟

١- جيد جدا	٢٩٫٢٪
٢- جيد	٤٢٫٨٪
٣- ليس جيدا وليس سيئا	١٢٫١٪
٤- سيء	٦٫٥٪
٥- سيء جدا	٢٫٢٪
٦- لا رأي/ لا اعرف	٦٫٢٪

* مقارنة بيوم الانتخابات، هل تعتقد ان شعبية الرئيس عرفات قد زادت ام انخفضت؟

١- زادت	٥٢٫٤٪
٢- بقيت كما هي	٢٠٫٤٪
٣- نقصت	٢١٫٣٪
٤- لا رأي/لا اعرف	٥٫٩٪

* ايا من الاتجاهات السياسية التالية تؤيد؟

١- حزب الشعب	١٫٧٪
٢- الجبهة الشعبية	٤٪
٣- فتح	٤٣٫٦٪
٤- حماس	٨٫١٪
٥- الجبهة الديمقراطية	٠٫٨٪
٦- الجهاد الاسلامي	٢٫٤٪
٧- فدا	٫٤٪
٨- مستقل اسلامي	٤٫٦٪
٩- مستقل وطني	٥٫٥٪
١٠- لا احد مما سبق	٢٥٫٩٪
١١- غير ذلك (حدد)	٣٫٠٪

الغموض يحيط بمكان عقد مؤتمر «حق العودة»

بسام الشكعة: نأمل باعادة القضية الفلسطينية للحضن القومي

المعروف ان فكرة مؤتمر العودة، فكرة بدأت من الدكتور هشام شرابي، الذي يعتبر البعض تاريخه النضالي غير متواصل، لذلك ثارت تحفظات عليه شخصيا، مع تأييد للفكرة، ود. شرابي يطرح انه مستعد للانتقال الى الصفوف الخلفية في التحضير للمؤتمر لانجاحه.



ومنذ اخذت فكرة المؤتمر تتبلور حدث اتجاهان، هل يكون المؤتمر مؤتمرا قوميا تجاه القضية الفلسطينية، ام يكون فلسطينيا؟.

بسام الشكعة

ويبدو ان فكرة قومية المؤتمر تغلبت بدون صعوبة على «اقليميته»، حيث مال بهذا الاتجاه بشكل مبكر المناضل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس السابق الذي يعتبر ان الانكفاء نحو الاقليمية يضر بالقضية الفلسطينية، ويقول انه حدث فراغ قومي تجاه القضية ولا بد من ملء هذا الفراغ، وعلى هذا الاساس يأمل «ابو نضال» - بسام الشكعة - في ان يشكل المؤتمر فرصة لاعادة القضية الفلسطينية للحضن القومي.

الكاتب العربي الكبير محمد حسنين هيكل اعرب عن تأييده لقومية المؤتمر وقال للشكعة «لا ابارك واساعد فقط بل اساهم بصورة مركزية لانجاحه».

ويبدي عدد من المهتمين بالمؤتمر رأيهم به، ويقول احدهم «حق العودة وتقرير المصير» هو اكبر من المؤتمر ومن اللجنة القائمة عليه، ويتساءل اين سيعقد؟.

الى ذلك علمت «النداء» ان مصر رحبت بعقد المؤتمر، عبر اتصال لحد كبار اعضاء اللجنة التحضيرية باسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الذي نقل مباركة حسني مبارك لعقد المؤتمر في القاهرة بشرط ان يكون المؤتمر فلسطينيا وليس قوميا.

ومن المعروف ان الداعين والمشاركين في المؤتمر ليسوا على وفاق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولذلك يمكن فهم شرط مبارك.

وما زال الغموض يحيط بالمؤتمر من حيث مكان عقده والشخصيات التي ستشارك به واوراق العمل المقدمة له.

ويبدي عدد من المراقبين شكوكهم حول فعالية المؤتمر، سوى «الهدف الاعلامي الذي سيحظى به».

ويؤيد هذا الرأي المناضل الشكعة ويقول: «ان المؤتمر لن يحرر (فلسطين)، لكنه خطوة في ابراز التيار القومي للقضية الفلسطينية، ووضع الاجوبة لمن يسأل: اين البديل؟».

ويضيف الشكعة: انا متفائل بنجاح التجربة، ومتفائل بضمير الناس، والمهم هو التحول من جزء من ضمير عام الى جزء من تحرك عام، فلا يجوز ترك الساحة للعمل الرسمي فقط■

في دراسة رباعية اعدها «مشروع هارفارد للمياه»

الدعوة لانشاء نظام اقليمي لادارة المياه في الشرق الاوسط

١١٠ ملايين دولار قيمة المياه المتنازع عليها في المنطقة

استبعد خبير امريكي في اقتصاديات المياه ان يتم التوصل الى اتفاق دائم بين اسرائيل والفلسطينيين بمجال المياه.

ومع ذلك يقول الدكتور فرانكلين فيشر، الاستاذ بمعهد MIT، ان احتمال ان تكون المياه سببا في حرب قادمة في الشرق الاوسط هو فكرة خاطئة.

ود. فيشر، هو خبير امريكي شارك في دراسة استمرت عامين انتهى من اعدادها مؤخرا مع خبراء من الاردن وفلسطين ضمن مشروع هارفارد للمياه في الشرق الاوسط.

وحدد فيشر بعض الخطوط العريضة التي تم التوصل اليها في الدراسة لحل مشكلة نقص المياه في المنطقة، كبديل للنظرة التقليدية السائدة في لجان مفاوضات المياه المتعددة ومنها: ان ملكية المياه لا تعني بالضرورة استعمالها، وعلى ذلك يمكن احداث نظام اقليمي لبيع وشراء انونات مؤقتة لاستخدام المياه مع عدم اعتبار ذلك بيعا لحقوق السيادة على المياه.

ويقول ان سعر المياه يمكن ان يحدد باقل من اعلى كلفة للبدائل وهو تحلية مياه البحر، وباعلى من الكلفة المباشرة للضخ والنقل من موقع الانتاج الى موقع الاستهلاك ويقول ان بناء نموذج للاقتصاد المائي لاسرائيل والاردن وفلسطين يمكن ادارته بكمبيوتر صغير قد يوصل الى نتائج مذهلة حيث ان الادارة المشتركة لموارد المياه ستكون اكثر فعالية من ادارة انظمة المياه المستقلة.

ويقدر الخبير الامريكي قيمة المياه المختلف عليها حاليا بحوالي ١١٠ ملايين دولار سنويا، ولا تتعدى ٥٠٠ مليون دولار حتى حلول عام ٢٠٢٠. ويقول ان هذه الارقام هي صغيرة نسبيا مع كلف المعدات العسكرية.

ويضيف انه بهذه الطريقة يتحول الخلاف حول ملكية المياه الى خلاف حول قيمة المياه، واذا ما تم التوصل الى اتفاقيات حول قيمة المياه المتنازع عليها فسيمكن للمفاوضين فهم حجم الخلاف والتفكير بمقايضة المياه بتنازلات اخرى في مفاوضات سلام نهائية ويقول انه بهذه الطريقة يمكن احداث نظام اقليمي لبيع وشراء انونات للمياه يحرر الحكومات من التقيد بكميات معينة من المياه التي تريد الحصول عليها وحتى يتم التوصل الى اتفاق نهائي بين اسرائيل والفلسطينيين يرى الخبير الامريكي فيشر انه يمكن للطرفين خلال الفترة الانتقالية انشاء صندوق وسيط بحيث يقوم اي طرف باستخدام مياه متنازع عليها، بدفع مبالغ محددة للصندوق ويتم في النهاية التعويض للطرف الذي استعمل مياها اقل، ويتم استخدام اموال الصندوق في تحسين البنية التحتية للمياه، ويتطلب هذا الحل ان تودع مبالغ الصندوق لدى شخص ثالث لضمان تنفيذ عملياته.

ويقول د. فيشر انه في يوم ما، يمكن ان يتوسع مثل هذا النظام ليشمل دولا مجاورة مثل لبنان وتركيا وحتى سوريا■

هكذا تسيطر اسرائيل على مياه الضفة الغربية

■ المياه لا تصل الى نصف عدد القرى حتى الآن

□ معدل استهلاك المواطن الفلسطيني من المياه ثلث الحد الادنى المعروف دوليا

القدس - خاص

بينت دراسة اكاديمية ان اكثر من نصف مصادر المياه في الضفة الغربية ما زالت تسيطر عليها قوات الاحتلال الاسرائيلي، وتقوم عبرها ببيع المياه الى المواطنين الفلسطينيين باسعار تمييزية.

وقد اعد الدراسة الدكتور مروان حداد، الاستاذ بقسم الهندسة في جامعة النجاح في نابلس، والسيد عبدالكريم اسعد مدير عام مصلحة مياه محافظة القدس بمنطقة رام الله.

وجاء في الدراسة انه منذ عام ١٩٦٧ لم تسمح سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحفر اكثر من ٢٠ بئرا لاغراض مياه الشرب، ليبقى اكثر من ٦٠٪ من مصادر استهلاك الضفة الغربية من المياه بايدي سلطات الاحتلال مثل دائرة المياه الاسرائيلية وشركة مكروت وبلدية القدس والآبار المؤجرة لبلديات الضفة (تخيلوا ان تؤجر اسرائيل ابار المياه الفلسطينية للفلسطينيين).

وكانت سلطات الاحتلال عند احتلالها للضفة الغربية قد قامت بتدمير او مصادرة ١٤٠ مضخة مياه على نهر الاردن في منطقة الغور الشمالي كانت تستعمل في ري المزروعات في غربي النهر.

استهلاك المياه اقل من المعايير الدولية

ويبلغ عدد الابار الجوفية في الضفة الغربية عام ١٩٦٧ حوالي ٧٢٠ بئرا يعمل منها الآن اقل من النصف، فيما لا تصل المياه الى نصف قرى الضفة الغربية حتى الآن، ويبلغ معدل استهلاك الفرد اليومي للمياه في القرى الفلسطينية حوالي ٣٥ لترا في اليوم علما بان الحد الادنى للاستهلاك حسب معايير منظمة الصحة العالمية هو بحدود ١٣٠ لترا وذلك لتأمين متطلبات الصحة والنظافة، فيما يبلغ معدل الاستهلاك اليومي للفرد في المخيمات في الضفة الغربية حوالي ٢٥ لترا وفي المدن يبلغ المعدل ٥٨ لترا.

التمييز في اسعار المياه

ان حوالي ٦٠٪ من استهلاك الضفة الغربية، للاغراض البيتية من مصادر مائية تسيطر عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي مباشرة (دائرة مياه الضفة الغربية وشركة مكروت الاسرائيلية، وبلدية القدس). وقد استخدمت سلطات الاحتلال دائرة المياه لتقوم بعمل الوسيط بين الشركة القطرية الاسرائيلية والمؤسسات الفلسطينية (البلديات والمجالس القروية)، حيث تقوم دائرة المياه بتلقي فواتير المياه من شركة مكروت وتقوم هي باصدار فواتير بالقيمة المطلوبة بعد ان تضيف على السعر نسبة ٥٠٪ من القيمة الاصلية، هذا وتتقاضى حاليا دائرة مياه الضفة الغربية مبلغ شيكلين (حوالي نصف دينار اردني) لكل متر مكعب من المياه بغض النظر عن الكمية، مما يعني ان المؤسسات والمواطنين الفلسطينيين يقومون بدفع مبالغ كبيرة وغير مبررة لسلطات الاحتلال، ولا يمكن اعتبار ذلك الا كأحد انواع ضرائب الاحتلال المفروضة بالقوة على المواطن الفلسطيني والمؤسسات العاملة على خدمته.

اضف الى ذلك ان نسبة ٣٦ - ٦٠٪ من المياه المضخوخة تعتبر فاقدة بسبب اهتراء الشبكات القديمة وخاصة في القدس ونابلس وطولكرم ورام الله.

ففي حين يبلغ معدل التكلفة المتغيرة لانتاج متر مكعب من المياه من الابار العائدة للمؤسسات العربية العاملة في الضفة الغربية ٧٥ اغورة حوالي ١٨ قرشا اردنيا تجد هذه المؤسسات نفسها مضطرة (نتيجة لعدم توفر مصادر مياه ذاتية تحت ادارتها) لشراء المياه من مصادر تسيطر عليها سلطات الاحتلال بسعر يتراوح بين ١٨٠ الى ٢٢٠ اغورة/م٣. اي ٤٠ - ٤٥ قرشا اردنيا. ومن هذا يبدو واضحا ان التشدد في اعطاء الادارة المدنية لتراخيص حفر ابار للبلديات والمؤسسات المائية الفلسطينية وعدم مساعدتها في تأمين تمويل تكاليف حفر وتجهيز الابار التي يسمح بحفرها بين فترة واخرى، سوف يكرس ليس فقط اعتماد هذه المؤسسات على المياه المشتراة من المصادر المدارة من قبل سلطات الاحتلال بل سيؤدي ايضا الى تقليل سيطرة هذه المؤسسات على الموارد المائية الوطنية.

الاحتياجات المستقبلية

وتتوقع الدراسة ان يبلغ الطلب على المياه عام ٢٠١٠ حوالي ١٥٩ مليون متر مكعب سنويا في حال استمرار الوضع السياسي الحالي وحوالي ٢٨٥ مليون متر مكعب اذا تم قيام الدولة الفلسطينية، مما يعني ازمة حقيقية في المياه ■

نوم الظالمين عبادة

قريع وعد بطرح القضية امام المجلس التشريعي

مركز الاحصاء الفلسطيني يحتج على قيام شركة متنفذة بدراسة سكانية في غزة

نفذت شركة البحر للتجارة الفلسطينية مشروع الدراسة السكانية لسنة ١٩٩٦ لتشغيل المتعطلين عن العمل في قطاع غزة بمناطق السلطة الفلسطينية بتكليف من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واثار تنفيذ المشروع من قبل شركة البحر خلافا مع مركز الاحصاء الفلسطيني الذي تدخل ضمن صلاحياته مثل هذه الدراسات والمسوحات الميدانية في مناطق السلطة.

رئيس مركز الاحصاء الفلسطيني حسن ابو لبده اثار الموضوع مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع والذي اعتبر تنفيذ المشروع من قبل شركة البحر تعديا على صلاحيات مركز الاحصاء الفلسطيني الذي انشئ للقيام بمثل هذه الدراسات ووعد قريع بطرح الموضوع ومناقشته في المجلس والعمل على تصويب هذا الوضع وما يماثله.

ويذكر ان شركة البحر للتجارة شركة فلسطينية اسست من قبل مستثمرين مقربين من بعض القيادات الفلسطينية عائليا وسياسيا وبراسمال ٥ ملايين دولار لممارسة الاعمال التجارية بمختلف انواعها■

نموذج من الدراسة.. ويظهر عليه شعار مكتب الرئيس

هكذا من الأصل

«النداء» تحاور رئيس تحرير «العربي» الناصرية

محمود المراغي: آلاف المصريين يزورون ضريح عبدالناصر اما السادات فتزوره عائلته فقط

محمود المراغي

● حوار: ماجد الأمير

■ ما تحصل عليه بالمفاوضات لن يزيد عما تصل اليه مدافعك

الحوار مع ناصري عتيق مثل محمود المراغي رئيس تحرير صحيفة «العربي» الناطقة باسم الحزب الناصري في مصر ممتع وينقلك الى حنين الكبرياء حينما كان يقول الراحل الكبير عبدالناصر «على الاستعمار ان يحمل عصاه ويرحل».

في هذا الحوار نستطيع ان نتعرف اكثر على وجهة نظر الناصريين في هذا الظرف بالذات فيما يدور عربيا واقليميا ودوليا.

وفيما يلي نص الحوار:

النداء : ما هو مستقبل مسيرة السلام برأيك في ظل صعود اليمين الاسرائيلي الى السلطة، وهل يمكن الوصول الى سلام عادل؟

المراغي: لا اعتقد انه يمكن الوصول الى سلام حقيقي وشامل في ظل هذه الظروف، لأن هناك قاعدة اساسية وهي ان ما تحصل عليه على مائدة المفاوضات لا يمكن ان يزيد عما تصل اليه مدافعك، وبالتالي فان التخلي عن ركن القوة خطيئة لا يمكن تجاهلها، ولا اعني بالقوة اشعال حرب غير متكافئة مع اسرائيل لكن مجرد امتلاك اسباب القوة له تأثير، اسرائيل مثلا لا تستخدم القنبلة النووية لكن تمتلكها.

ان مأساة ما يجري الآن انك قد وضعت السلاح جانبا وظنت بعض الحكومات العربية انه بالحق المجرد او الحق التاريخي او منطق العدل سوف تحصل على الارض والحقوق العربية وليس ممن يظن ان ذلك ان الطريق الصحيح.

ان التفاوض ليس شرفا وهدفا بحد ذاته، وبدون الاقلال من اية جهود بذلت من هذا الطرف العربي او ذاك او بذلتها قوى دولية مثل اوروبا فان المطلوب هو العودة الى الاصل، والحصول على الحقوق المغتصبة من ارض وامن ومياه وعودة للاجئين الفلسطينيين وقيام الدولة الفلسطينية وايضا امن الدول العربية المحيطة باسرائيل، وليس المطلوب الدخول في هدنة طويلة مع اسرائيل. وهذه الحزمة من الحقوق تتطلب استخدام كل الاوراق، لا بأس من استخدام ورقة التأييد الدولي ولكننا لا بد ان نملك اسباب القوة عربيا ولا بد ان توقف اية عملية تطبيع مع اسرائيل فالتطبيع نوع من الجائزة لعمل لم يتم وهو اعادة الحق العربي.

لقد سعت اسرائيل، ومنذ نصف قرن لكي تكون جزءا من المنطقة ونحن الآن نحقق لها ذلك مقابل لا شيء، اننا كمن يقامر بكل ما لديه دون ان يكسب شيئا، واحب ان اشير هنا الى عنصر غائب من الحسابات السياسية الجارية وهو عدم وجود تطابق بين اصحاب القرار في الانظمة العربية ومن ضمنها القيادة الفلسطينية وبين الشارع العربي، وبالتالي قد تأتي المفاجأة من خارج الدائرة الرسمية فالشارع العربي قد يفاجيء الجميع باعمال في المكان والزمان غير المتوقعين.

النداء: هناك من يقول ان الناصرية انتهت بوفاة جمال عبدالناصر وان الناصرية اصبحت تراثا؟

المراغي: الناصرية ليست حقبة تاريخية او نظاما ينقضي، الناصرية في كلمات بسيطة هي العدل الاجتماعي والاستقلال الوطني والمشاركة الشعبية والخروج من التبعية والدخول الى دائرة الوحدة العربية، وبهذا المعنى فهي فكر ومنهج متصل صالح اليوم وغدا.

النداء: كيف يمكن صياغة خطاب قومي جديد خصوصا وان هناك حنينا للماضي لدى الجماهير العربية؟

المراغي: الحنين الى الماضي الذي تشير اليه هو نوع من الرغبة في مستقبل افضل مستقبل تحكمه المبادىء التي رفعها جمال عبدالناصر، والتي تبنتها الامة العربية خلال حقبتين من الزمن ومن هنا تصبح قضية الخطاب القومي مسألة اساسية فلا مجال لمواجهة عربية مع اسرائيل او مع العالم الخارجي بغير نوع من التكامل العربي، وايضا فانه لامجال لتنمية عربية شاملة وصحيحة بغير سوق عربي موحد، ومن هنا فانه لا بد من بدايات تعاود بها الامة العربية تواصلها او تصل ما انقطع وبصرف النظر عن موقف الانظمة فان اية بدايات لاحداث تشابك وتكامل ثقافي او اجتماعي او اقتصادي او مهني يمكن ان تتصب فيما نتحدث فيه والتراكم سوف ينشأ المصالح للوحدة التي تجمع هذه الامة وتمنع الرجوع الى الوراء بصرف النظر عن الاشكال الدستورية والتحيزات القطرية بمعنى اننا يمكن ان نرفع شعار استراتيجية الحد الادنى في العمل العربي المشترك اذ لم نستطع رفع شعار الوحدة العربية.

النداء: ضمن الاتهامات التي وجهت لعبدالناصر انه تسرع باتخاذ قرار تأميم قناة السويس حيث ان عقد القناة مع البريطانيين كان سينتهي عام ١٩٦٨، خاصة وانه بعد التأميم حدث العدوان الثلاثي على مصر؟ وهناك ايضا من يقول بعدم جدوى انشاء السد العالي؟



عبد الناصر: التحضير السري

جمال عبدالناصر

المراغي: اذا كنت قد حصلت على القناة بالفعل عام ٥٦ فما هو المنطق في ان تفرط وتتركها للاجانب ١٢ سنة اخرى، هذه الاعوام التي يتحدثون عنها جرى خلالها توسيع القناة الى الضعف وزيادة ايراداتها عدة اضعاف وبما يسر بناء اضخم مشروع في افريقيا والعالم الثالث وهو السد العالي، بالاضافة الى العائد السياسي الضخم الذي خرج من معركة قناة السويس والذي يعني ان الامم الصغيرة عندما تتوفر لها الارادة وعندما تحسن الادارة السياسية لمعاركها فانها تستطيع ان تواجه صلف ونفوذ الدول الكبرى.

وهكذا هزمت بريطانيا العظمى وانتهت كامبراطورية وهكذا هزمت فرنسا واسرائيل في العدوان الثلاثي على مصر واصبحت معركة السويس درسا في العالم كله. وهل كان من المفروض ان نفرط في ذلك كله انتظارا لاحسان تقدمه شركة قناة السويس بتركها العمل عام ١٩٦٨.

ويمتد التشكيك الى بناء السد العالي واساس التشكيك موقف معاد

■ آليات السوق غير قادرة على احداث تنمية في العالم الثالث

من عبدالناصر كرمز للقومية العربية والكرامة الوطنية والتحول الاجتماعي، وهؤلاء المشككون هم خصوم للناصرية ويبحثون عن اية سلبيات ليضربوا بها تاريخ التجربة، حاولوا ذلك بالنسبة للسد العالي لكن السد العالي استرد تكاليفه خلال عامين واصبح خيرا خالصا يضيف للاقتصاد المصري مليون فدان وينير ٤ الاف قرية مصرية ويغذي المصانع بالكهرباء انه مجرد مخزن للمياه والكهرباء. فما هو الضرر في ذلك؟.

النداء: ما هو دور الناصريين الآن في مصر؟

المراغي: انصار الاتجاه الناصري هم التيار السياسي الوحيد في مصر الذي حكم لمدة ١٨ عاما وهي فترة لها ايجابياتها وسلبياتها وحين نتحدث الآن عن نشاط الناصريين فاننا لا نريد ان نكرر التجربة كما كانت لكننا نريد اكمال المبادىء العام التي تحدثت عنها في الواقع المصري والعربي وبالتالي فالناصريون الان هم تيار سياسي ضمن تيارات اخرى يدعو للحرية والديمقراطية والاستقلال والقومية والعدل الاجتماعي، وهم فريق سياسي فاعل وان لم يضم الحزب الناصري كل الناصريين او كل المعتنقين لهذا الفكر، وهذا امر طبيعي، لأن الحماس للفكرة شيء مختلف عن ممارسة العمل السياسي لتطبيق هذه الفكرة. والمؤمنون بالفكرة عادة اكثر عددا واتساعا من الممارسين للعمل السياسي لتحقيق هذه التجربة. في الواقع العملي كان للحزب الناصري واداته الاعلامية صحيفة العربي تأثير في مجال اتخاذ القرارات، نحن لا نشارك في الحكم لكننا كحزب سياسي نمارس الضغط من اجل سياسات بعينها او لرفض سياسات معينة ونتائج ذلك نلمسه في معركة بيع القطاع العام حيث تراجعت الحكومة عن بعض مقولاتها بهذا الصدد تحت تأثير الحملة التي شنها الحزب والتي انضمت لها احزاب اخرى.

النداء: لكن موجة الخصخصة ما زالت قوية في مصر الآن؟

المراغي: اعتقد اولا ان اليات السوق غير قادرة على احداث تنمية في البلدان الفقيرة كما لا اظن ان نوع الملكية عامة او خاصة هو المحدد لكفاءة الاقتصاد في العالم الغربي المتقدم اين نجد المالك من المشروع الذي يملكه لقد اختفت الملكية في شكل اوراق يجري تداولها في بورصات واصبح الحاسم في الامر هو نوع الادارة التي يتمتع بها هذا المشروع وذاك اي ان القضية هي في نوع الادارة وليس نوع الملكية وهو امر قد تفتقد له نسبيا كل الاقتصاديات العربية، في خصوصية الاقتصاد المصري فاننا لسنا مع تحمل الدولة لبعض الخسائر التي يشيرون اليها في القطاع العام لسنا مع قلة الكفاءة، لكننا مع قطاع عام يتسم بالكفاءة والطهارة وحسن السمعة وقد استطاع القطاع العام المصري ان ينجز الكثير مثل قناة السويس التي نتحدث عنها والتي تصل مواردها كل عام الى مليارى دولار وهي مشروع من مشروعات القطاع العام والسد العالي ومجمع الالمنيوم وبعض شركات البترول وهذه المشروعات كلها خاضعة لادارة القطاع العام وهي مشروعات رابحة وعملاقة. من هنا فانني اظن ان الاحتفاظ بالقطاع العام او معظمه او الاحتفاظ بالمشروعات الاستراتيجية الرابحة في الحد الادنى يمكن ان يضيف للاقتصاد المصري قدرة اكبر على توجيه التنمية ومراعاة البعد الاجتماعي وهو ما لا توفره الخصخصة التي لا تستهدف غير الربح. انني اظن ان الاجدر ان ندعو القطاع الخاص لان ينشيء مشروعات جديدة فيضيف للاقتصاد المصري بدلا من ان يرث تركة القطاع العام فلا يضيف شيئا.

النداء: الصحافة اصبحت صناعة تتطلب رؤوس اموال ضخمة والاحزاب غالبا ما تشكو من ازمات مالية فكيف يمكن للصحافة الحزبية اختراق نظام السوق؟

المراغي: في ظل نظام السوق لا بد ان تعمل وفق هذا النظام بمعنى ان تكون العين على المستهلك النهائي، وهو القاريء، وبالتالي فانت تبدأ من حيث يهتم القاريء ولا بد ان تستوفى الشروط الصحفية التي تجعل من الجريدة سلعة تجارية قادرة على التنافس بصرف النظر عن فكرة معينة حزبية.

وفي العمل السياسي اذا لم تصل الى الجماهير فلا جدوى منه، والاحزاب كثيرا ما تكون قليلة الموارد وظروف السوق في غاية الصعوبة والتنافس شديد، وبالتالي على الجريدة الحزبية ان تبحث عن نقاط التميز السياسية والصحفية وان تبحث عن التنوع الذي يجذب القاريء وهو ما يتم بالرأي السياسي والتميز والشجاع كما يتم بالادوات الصحفية المعروفة وعندما اتحدث عن الادوات الصحفية فانني لا اعني الاثارة بل الجاذبية والحيوية.

النداء: كيف تعامل الحكومات العربية صحف المعارضة من حيث حرية الوصول الى المعلومات؟

□ التطبيع مع اسرائيل جائزة مجانية لها قبل اعادة الحق العربي

□ المعارضة هي ابغض الحلال عند الحكومات العربية

المراغي: ان المعارضة والرأي الاخر في البلاد العربية هي ابغض الحلال، واخشى ان اقول ان سمة عدم الديمقراطية ليست سمة الحكام وحدهم وانما هي اكثر عمومية داخل المجتمع العربي، في هذه الدائرة تأتي قضية نقص المعلومات وابتداء اقول ان صحافة بلا معلومات كافية وموثقة صحافة لا تعكس الواقع ولا تجيب للقاريء عن سؤال ماذا يجري.

وفي بلادنا العربية يميل معظم المسؤولين الى اخفاء المعلومات ولا يدركون معنى الاتصال بالرأي العام ولا يؤمنون بهذا الشعار الذي ارتفع في العالم الغربي وهي كلمة الشفافية، انهم يحولون العمل العام الى ما يشبه العمل الخاص المتسم بالسرية والبعيد عن اعين الجماهير، والصحافة العربية تواجه هذه القضية بدرجات مختلفة، ومن بلد عربي الى اخر، وفي كل الاحوال فان الصحفي يحاول القيام بواجبه والحصول على المعلومات من المصادر المختلفة، وفي بعض الاحيان يكون امنا، وفي حالات اخرى يكون مجرد نشر المعلومات مخاطرة غير مأمونة العواقب.

سؤال اخير: في ٢٨ ايلول، ذكرى وفاة الزعيم جمال عبدالناصر كم يذهب لقراءة الفاتحة على قبره؟

المراغي: ان آلاف المصريين يتوجهون دائما الى قبر الزعيم الراحل جمال عبدالناصر لقراءة الفاتحة على روحه بينما لا يذهب احد لزيارة قبر السادات باستثناء عائلته. ■



محمود المراغي في سطور

[illegible] مجلة روز اليوسف منذ عام ١٩٥١ واصبح [illegible] عام ١٩٦٦ وبقي فيها حتى تأسيس الحزب الناصري [illegible] تحرير جريدة الحزب الناطقة باسمه [illegible] صدور الجريدة وهي كتاب قائمة

زوتين صرف الادوية من التأمين الصحي

يعاني عدد من مراجعي مديرية التأمين الصحي التابعة لوزارة الصحة من صعوبات في الحصول على الادوية التي تصرفها لهم مستشفيات وزارة الصحة والمراكز الصحية التابعة.

واولى هذه الصعوبات هو تصديق الوصفة الطبية من المديرية التي تقع في شارع الجاردنز ثم الذهاب الى مستودعات مديرية التزويد والمشتريات التي تقع قرب مستشفى البشير لصرف الدواء.

ولمعرفة بعض ما يعانيه مراجعو التأمين الصحي التقت «النداء» عددا من المراجعين وقالت مراجعة حضرت من اربد: جئت من اربد ومعي وصفة طبية للحصول على علاج نادر وتحويل من المستشفى الا ان عدم وجود عبارة «مصرف العلاج ضروري» على الوصفة، سيظرني للعودة الى المستشفى في اربد والحصول على ختم بهذه العبارة، وهذا يسبب هدرا للوقت والجهد وقال مراجع اخر، يواجه المراجعون متاعب وهدرا للجهد والوقت بسبب بعد مستودعات مديرية التزويد والمشتريات التابعة لمديرية التأمين الصحي عنها ووجودها قرب مستشفى البشير ويجب وضع حل لهذه الاشكالية بفتح مستودعات لادوية الامراض النادرة كالسرطان والقلب، قرب مديرية التأمين الصحي نفسها، سيما وان معظم المستشفيات الحكومية في عمان والالوية، تقوم بتحويل الوصفات العلاجية لهذه الامراض الى مديرية الصحة في «الجاردنز» ويقول احد المواطنين المراجعين للمديرية، ان المريض يحتاج بداية الى كتاب تنسيب من وزارة التنمية الاجتماعية للحصول على حقه في التأمين ويمر ذلك بمرحلة روتينية طويلة، حيث تقوم وزارة التنمية بداية بارسال باحثة اجتماعية في الوقت الذي تراه مناسبا، ثم يزود المواطن بكتاب من التنمية الاجتماعية الى مديرية التأمين الصحي، فلماذا لا يختصر الوقت والجهد على المواطن، وتقوم مديرية التأمين الصحي نفسها باستكشاف حاجة المواطن الماسة للتأمين الصحي، سيما وان بعض المحتاجين بالكاد يستطيعون دفع رسوم التأمين الصحي البالغة حوالي سبعة دنانير بسبب تدني مداخيلهم المعيشية ■

في حوار حول العقم والطب الحديث

د. معين نصه: علميا العقم غير موجود الا في حالات نادرة

د. معين نصه

[illegible] تتمتع حالة [illegible] اهالي [illegible] والعمل حول [illegible] للزوج [illegible] كل منهم [illegible] التي [illegible] على الزوجة [illegible] الزوجين [illegible] الى طبيب اختصاصي [illegible] بالعقم.

هذه الظاهرة البيولوجية التي حملت تأثيرات نفسية واجتماعية اقلقت الكثير من الاسر الشابة في مختلف انحاء العالم وتركت في احيان كثيرة بصمات جلية على العلاقات الزوجية، فما هو العقم وما هي امكانيات الانجاب.

يقول د. معين نصه الاختصاصي في هذا المجال: يشهد الاردن حاليا انجازات طبية متقدمة في جميع المجالات ولعل احدث اهم هذه الانجازات هو في علاج العقم والاخصاب خارج الرحم، وخاصة عبر اتمام عملية التلقيح بين الحيوين الذكري والبويضة الانثوية خارج الرحم، وارجاع الجنين المتكون الى رحم الام، وذلك في حالات عقم النساء او الرجال او كليهما معا.

وهذا ما يسمى [illegible] اطفال الانابيب الجهرية.

ويقول تبدأ العملية بحقن المرأة بهرمونات منشطة هي في الاساس هرمونات يفرزها جسمها بشكل طبيعي، ويتم اعطاؤها اياها بجرعات تزيد عما يفرزه الجسم بهدف تحفيزها على وضع اكثر من بويضة واحدة بما يزيد نسبة نجاح عملية التلقيح، بعد ذلك تؤخذ الحيوانات المنوية من الزوج ويتم عزل الشوائب والاشكال المشوهة عنها، وتضاف اليها في بعض الاحيان منشطات كيميائية لزيادة حركتها، وفي طبق مجهري خاص تضاف الحيوانات المنوية الى البويضات بنسبة ١٥٠ - ٢٠٠ الف حيوين لكل اربع بويضات، وتجري عملية فحص لامكانية الاخصاب بعد (٢٤) ساعة، ولامكانية انقسام البويضة المخصبة بعد ٤٨ - ٧٢ ساعة، وبعد التأكد من الانقسام الخلوي للبويضة التي غدت جنينا بعمر يومين او ثلاثة يتم ارجاعها الى رحم الام عن طريق عنق الرحم وهذه طريقة كلاسيكية تسمى طفل الانبوب ويمكن اعادة الجنين الى قناة فالوب كما يمكن ايضا مزج الحيوينات المنوية الذكرية مع البويضات ثلاث او اربع بويضات من الزوجة واعادة المزيج الى قناة فالوب.

ويقول د. نصه ان هذه العملية تتفق كليا مع التعاليم الدينية ومبادئ الاخلاق، سيما وان البويضة مأخوذة من الزوجة والحوين المنوي من الزوج فالجنين المتكون يكتسب شرعيته بصفته من صلب الرجل والابن البيولوجي والجيني وبالتالي الشرعي للزوج والزوجة.

وحول اخر ما تحقق من انجازات في هذا المجال يضيف د. نصه يعتبر التلقيح باستخدام الابرة المجهرية الاكثر تطورا بين هذه العمليات، واضمنها نجاحا في تحقيق الاخصاب والحمل، وقد اطلق على الاطفال الذين تساعد هذه العملية في انجابهم اطفال الابرة المجهرية تمييزا لهم عن اطفال الانابيب الاخرين، واستخدام الابرة المجهرية حقق انجازا نوعيا طبيا حيث يمكن اختيار حوين منوي سليم واحد وحقنه مباشرة [illegible] الابرة المجهرية التي يصل قطرها (٨ - ١٠) [illegible] يعادل ١/٥٠ من شعرة جسم الانسان ويتم [illegible] البويضة.

وفي حالة انعدام وجود الحويينات المنوية في السائل المنوي نتيجة انسداد او تلف في الانابيب [illegible] الحويينات المنوية من الخصيتين فقد اصبح [illegible] استخدام تقنية الاستكشاف الجراحي [illegible] الخصية حيث تؤخذ خزعة من نسيج الخصية [illegible] على الحويينات المنوية، وحتى [illegible] تكن تلك الحويينات مكتملة [illegible] فان وصولها الى الدرجة [illegible] الرابعة من النضج يكفي لاخصاب البويضة وحدوث الحمل وهنا ايضا نستخدم بالطبع تقنية الابرة المجهرية في حقن البويضة وبعد حدوث الاخصاب والانقسام يتم ارجاع الجنين المتكون الى رحم الام، وهكذا فالعقم علميا غير موجود الا في حالات في منتهى الندرة ■

الابرة المجهرية احدثت تقدما نوعيا في العلاج

الفنان التشكيلي غسان ابو لبن

كثرة صالات العرض تسهل عرض الفن الرديء

وسائل الاعلام مقصرة في تقريب الفن من الجمهور

عمان - من علي العامري

«غسان ابو لبن» فنان تشكيلي، اخذ يبرز على الساحة الفنية كاحد الجادين في البحث عن التجديد في فنه وفي الحركة الفنية التشكيلية في الاردن.

اقام اربعة معارض شخصية منذ تخرجه من قسم الفنون الجميلة بجامعة اليرموك عام ١٩٨٧، وشارك بعدة معارض جماعية في القاهرة والاسكندرية والكويت والشارقة.

الشهر الماضي احتضن المركز الثقافي الاسباني معرضه الخامس، متضمنا ٢٠ لوحة اعاد في بعضها انتاج رسومات عالمية لفنانين من اسبانيا، وبجراة قد تعجب البعض.

«النداء» حاورت الفنان ابو لبن:

- ما الذي دعاك لاختيار عدد من الاعمال العالمية المشهورة، لاعادة انتاجها وصياغتها؟

اخترت اعمالا مشهورة لكل من الفنانين الاسبان غويا وبيكاسو وفيلاسكي، وللفنان الايطالي دافنشي، في محاولة لاعادة صياغتها من جديد ضمن رؤية المزاوجة بين التجريد والتشخيص، خاصة وان هذه الاعمال معروفة جدا لدى المشاهد بتشخيصها، وبما ان المدارس الحديثة تتجه الى التجديد، لذلك قمت بتقريب تلك الاعمال في المدارس الحديثة، خاصة وانني تدربت كثيرا على اعمالهم وتعلمت منهم.

- في ظل ازدياد عدد صالات العرض التشكيلي في الاردن، ماذا تقول عن دورها، وماذا تقول عن الاقبال الجماهيري على العروض التشكيلية؟

حقيقة، ان ثمة فرقا شاسعا بين ما ترDده وسائل الصحافة والاعلام عن الوضع الثقافي في الاردن، والتشكيلي بشكل خاص، وبين الواقع الحقيقي الذي يشير الى وجود خلل واضح في بنية الحركة الثقافية عموما، فجمهور المثقفين شبه غائب عن متابع النشاطات التي تقام، وكأنها لا تعنيهم، وكذلك الجمهور غير المتخصص الذي يكتفي بالانطباع الاول فقط كما ان اسئلة هذا الجمهور تنحصر في الموضوع.

اما حول ازدياد عدد صالات عرض الفنون التشكيلية، فان لهذا الازدياد ايجابيات وسلبيات، ففي اطار الايجابيات ساعدت صالات العرض على تنويع المعارض وتواصلها، وهذا الامر مهم ويشير الى ان ثمة فعلا تشكيليا ينمو، كما اتاحت الصالات الفرص امام الفنانين لعرض اعمالهم الجديدة بيسر ودون تزاحم. اما السلبيات فتتمثل في عرض الرداءة احيانا وبسهولة.

- ما هي، بتصورك، اسباب تراجع اقبال الجمهور على متابعة المعارض التشكيلية؟

فيما يخص جمهور المثقفين، فهو بشكل عام جمهور احادي، بمعنى ان كل قطاع يثقف نفسه في جانب واحد فقط. اما جمهور الفنانين التشكيليين فهو جمهور يبرر غيابه عن المتابعة بأمور شخصية، ثم انه غير جاد بشكل عام، يمتاز بالكسل والغرور، في حين لا لوم على الجمهور العام، فاللوم يقع بالدرجة الاولى على المؤسسات التربوية والاعلامية والثقافية التي لا تسعى الى تأسيس جمهور ثقافي، فالاشكالية تبدأ من المدرسة ولا تنتهي في الجامعة، حيث من المفروض ان تقوم وسائل الاعلام بتقريب الفن من الجمهور العام وخلق عناصر جذب له، بحيث تدفعه خطوة خطوة لمتابعة الفعاليات الثقافية، ومن ها العروض التشكيلية.■

الفنان غسان ابو لبن



نوافذ

ليس دفاعا عن وزراء الثقافة السابقين

المتأمل في بعض تصريحات وزير الثقافة الحالي قد يفهم ان هناك مستفيدين، بطرق غير مشروعة من الوزارة في عهود سابقة، وذلك في معرض دفاع الوزير الحالي عن نفسه في مواجهة بعض «الهجمات» التي يتعرض لها بصفته هذه، وهذا امر طبيعي في بلد ديمقراطي.

ولتجلية الامر اكثر فان هجوم بعض الصحفيين والكتاب في الصحف وفي المقاهي الثقافية مرده بشكل رئيسي ابتعاد تخصص السيد الوزير عن طبيعة الحقيبة الوزارية التي تقلدها، وهذه ليست كارثة سيما وان حكوماتنا في اغلبها ليست حكومات تكنوقراط، ونتذكر في هذا السياق ما تعرض له وزير الثقافة السابق المهندس سمير حباشنة لدى توليه حقيبة الثقافة في حكومتي الامير زيد بن شاكر والدكتور عبدالسلام المجالي، فالكثيرون تساءلوا آنذاك بدهشة: كيف سيدير مهندس زراعي وزارة ثقافة سيما انه تولى حقيبة الثقافة بعد اكاديمي كبير هو د. محمود السمرة، غير ان الرجل وهو مثقف قادم من الحقل السياسي بالدرجة الاولى استطاع وامين وزارته، آنذاك، السيد محمد ناجي عمايرة ادارة شؤون هذه الوزارة بكفاءة عالية، فقد ناى بها، ما امكن، عن امراض الشللية والاقليمية التي يعاني منها الجسم الثقافي الاردني، واستطاع تفعيل دورها بشكل كبير، الى درجة خيل فيها للبعض انه يدير وزارة خارجية او اشغال، لذلك توارى سؤال «الاهلية» الذي اثير في بداية توليه حقيبة الثقافة، وولدت اسئلة اخرى واحاديث كثيرة حول طموح الرجل السياسي، سيما ان اندفاعته السياسية كانت، تتراءى للبعض، اكبر من منصبه السياسي في وزارة الثقافة.

وفي هذا السياق، فان ما يمكن ان يدافع به اي وزير هو انجازات وزارته في عهده، لا الحديث عن مستفيدين او متضررين من وجوده في هذا المنصب او ذاك، فالحديث عن مستفيدين من وزارة الثقافة قول قد يمس وزراء كثيرين تعاقبوا على هذا المنصب، فاي وزير سابق يقصده الوزير الحالي، هل هو الدكتور محمود السمرة او الدكتور خالد الكركي او النائب سمير حباشنة؟

ومعرفة ذلك حق من حقوق المواطنة، لاحالة اي واحد الى القضاء، اذا كان تقلد منصبا واساء استخدام السلطات الممنوحة له بموجب الدستور، وهذا فرض عين وواجب وطني في دولة ديمقراطية، فانياب الديمقراطيات اشد مضاء من مجرد الحديث عن التعددية السياسية، فهي تقوم كنظام سياسي واجتماعي على المحاسبة الصارمة، لتفعيل طاقات المجتمع والدولة لما فيه رفاه مواطنيها.

وهنا فان اي حديث عن مستفيدين، سيما اذا اشتمت منه روائح الاستفادة غير المشروعة، يجب ان يترافق مع كشف هذه الممارسة غير القانونية، وتقديم المعلومات الكاملة عنها للقضاء، والا فانه سيكون عبارة عن اطلاق اتهامات ضبابية، وهو حديث غير مرغوب خاصة اذا صدر عن رجل يشغل منصبا وزاريا مسؤولا.

نحن هنا لا ندافع عن وزير سابق بعينه، لكننا ندعو الى تفعيل اليات المراقبة الداخلية لتكون نتائجها هي الحكم لا الحديث الانفعالي الذي قد يسيء الى ابرياء، فالثقافة سلوك حضاري ينحاز من يتمتع بها، بالضرورة الى الحق والحقيقة، ويتمتع من ينتسب اليها بالشجاعة الادبية المطلوبة والضرورية لا للدفاع عن مكتسباته الشخصية بل عن مكتسبات وطنه ومجتمعه، واذا كان الامر كذلك، فان الانجاز لا الحديث عن الانجاز هو خير دفاع عن الرجال الذين يتقلدون مناصب حكومية، اما الاحاديث فاذا لم تكن مسنودة بمحاسبة صارمة ومعلومات موثقة فان مكانها ليس الصحف بل المجالس الخاصة.

المحرر الثقافي

وزارة التربية تخاف من الكتاب الاردني

الكاتب والناشر الاردني مظلوم وخاصة لدى وزارة التربية والتعليم، فحتى يتمكن من بيع كتبه الى المدارس التابعة للوزارة عليه ان يحصل على موافقة لجنة مشكلة لهذه الغاية، تقوم بعد استيفاء الرسوم وقراءة الكتاب بالتعميم على المدارس باقتناء هذا الكتاب، او بعبارة ترك الخيار، او يوصي وزير التربية والتعليم، او تقرر اقتناء الكتاب، وهذه الصيغ الاربع تخضع لواسطة ونفوذ الناشر.

علما بان اللجنة لا توافق ضمن اي معيار على الكتب الادبية ونقصد هنا الشعر والقصة والرواية والدراسات النقدية الاردنية.

وفي نفس الوقت تسمح وزارة التربية والتعليم للمدارس بشراء الكتب من المكتبات العامة وفق نظام العطاءات، وهذه الكتب لا تعرض على اللجنة المختصة في الوزارة. الكتاب الاردني هو كتاب (قانوني وشرعي) مر بجميع القنوات القانونية الرسمية وحصل على موافقة مديرية المطبوعات والنشر واعطي رقم ايداع وطنيا وطبع في مطابع محلية، ومع ذلك يحتاج الى لجنة تربوية لدراسته، في الوقت الذي لا يحتاج فيه الكتاب الموجود في المكتبات العامة لمثل هذه اللجنة.

هذا التناقض يضع الكاتب والناشر الاردني في موقع لا يحسد عليه، فهو يملك الشرعية ومع ذلك يتم التضييق عليه، ويترك المجال للكتاب العربي والناشر العربي بحرية الحركة.■

للتأكيد: د. قاسم ابو عين امين عام وزارة الثقافة لا التربية والتعليم

يوم الاربعاء الماضي استضاف برنامج مواجهة امين عام وزارة الثقافة الدكتور قاسم ابو عين، المثير في البرنامج ان مقدمه عروة زريقات، وهو اعلامي ذكي، كان يضطر الى اعادة السؤال اكثر من مرة حتى يتمكن الدكتور ابو عين من الاجابة عنه، اذ غالبا ما كانت اجوبة ابو عين الاولى لا علاقة صميمية لها بالسؤال نفسه.

ولان د. ابو عين تربوي عريق فقد دعا الى ضم تربويين الى اللجنة الوطنية العليا لدعم الثقافة التي شكلت في عهد الوزير السابق سمير حباشنة، ويبدو ان د. ابو عين لا يعلم ان اللجنة لم تعقد اجتماعا واحدا لها منذ عهد الحكومة الجديدة، ولا يعلم ان رئيس الحكومة هو رئيس اللجنة، وان المهم هو عقد اجتماع واحد للجنة حتى تعرف الناس انها ما زالت موجودة قبل الحديث عن اختصار عدد اعضائها واضافة «تربويين» جدد اليها.

وفي جوابه عن سؤال حول البطالة التي يعاني منها بعض الكتاب في الاردن كاد د. ابو عين يسهب في الحديث عن دور ديوان الخدمة المدنية لولا تدخل زريقات الذي اكد ان الموضوع له علاقة بمثقفين لا موظفين، وان الحوار هو مع مسؤول بوزارة الثقافة لا بديوان الخدمة المدنية.■

وعود كرتونية

"قفا نبك .." فاتحة المعلقات، تدلل على ان اجدادنا كانوا يفضلون السفر مثنى لا فرادا، وكانوا يبحثون عن "الرفيق قبل الطريق" ، واذا لم يجدوا رفيقا تخيلوه وحدثوه وحاوروه، لمزيد من الصبر على قطع البراري والصحارى الممتدة كظهر الترس.

ولان السفر في هذه الايام اسهل، واسهل منه ان تجد رفيقه، حملت جواز السفر و"البوردينغ كارد" وصعدت الطائرة الضخمة، وابتسامات "ملائكة الجو" الموزعة بالتساوي انستني وحدتي.

جلست وعلى الجانب الآخر من الطائرة جلست حسناء تقرأ في مجلة، وانا اقرأ في عينيها حديث "الحور العين، الكواعب اترابا" والطائرة كانت غير مزدحمة، فبدأت اشعر بالوحدة على ارتفاع ٣٣ الف قدم.

بدأت انظر الى الحسناء، ويبدو ان "الغريب للغريب نسيب" والقبول في عينيها مشفوع بابتسامة كابتسامة الموناليزا، كتبت على ورقة :

لما انثنى في حلة من سندس	صاحت غصون البان ما ابقى لنا
يا قلبه القاسي ورقة خصره	هلا انتقلت من هناك الى هنا

ويبدو انها تضامنت مع غريب الديار، وان قلبها كان ارق من خصرها، فانتقلت وجلست الى جانبي وهات يا حوار.

وما ان سألتها عن اسمها حتى بدأت تتكلم عن اصلها وفصلها واهلها وانهم «شم الانوف من الطراز الاول».

وكما يقول المثل: «يحتفظ النهر باسمه حتى لو جف»، وهكذا كان قلبي، كنهر الزرقاء الذي جف تماما، وتشقق.

وتبدأ بعقد مقارنات حول مرارة العيش وفسحة الامل التي ذكرها الشاعر، وتهرول باتجاه الحب، لعطش مزمن في روحك، كما التائهين في صحراء الحبشة.

وتخال نفسك تعجل في حركة الزمن، ولان الامور ليست بهذه السرعة، تصبر صبر المضطر لا صبر المختار.

وتقول لها ان لجنة اختيار ملكة جمال العالم غير عادلة وانك ستصاب بالسكري.

فتسألك.. ولماذا؟!

تجيب: سؤال منطقي انها غير عادلة لانها لم تخترك لتتويج عرش الجمال، وسأصاب السكري لانك مركزة الحلاوة.

وتبتسم وتشكرك.. والمرأة لا تكره المديح ، حتى لو كان قريبا من نفخ البخور، فتكيل لها المدائح، وهي تكيل لك المواعيد بالجود والكرم، مرات تلميحا واخرى تصريحا، عندما نصل مولندا "فتنام على حسن الطاحونة" وتعطيك رقما لتتصل بها في امستردام فتمني نفسك بسهرات حتى الصباح، عندما يتبين الخيط الابيض من الاسود وترى الديك حمارا ويبدأ الوسواس الخناس يوسوس في صدرك، ويظهر الذنب في عبك في نظرته للخراف، ولكن تردعك الزواجر والمثلات، وهيهات فالشيطان ثالثكما.

وما هي الا دقائق على هذه الحالة حتى بدأت ترتجف الطائرة كأنها على كف عفريت، وظهرت الاضواء الحمراء بضرورة ربط الاحزمة استعدادا للموت، وتدلت خراطيم الاوكسجين.. فاخذت تقترب من الله وتقرأ ما تحفظه من قصار السور، وتقرأ آية الكرسي التي تعلقها في عنقك ذهبا، وتتضرع الى الله الا ينفكّ اي برغي او ينحرق "فيوز" كهرباء ولن تصل بالسلامة، وتكون آخر مرة تركب فيها طائرة كمحمد عبد الوهاب. وتقسم بايمان غليظة ورفيعة بان تقضي شبابك في الطريق السوي.. فلا شرب ولا سياحة غير بريئة ولا اكثر من نظرة واحدة حتى لو كانت درجة التحدي في الجانب الآخر اكثر عنفوانا من "راكيل والش"، وان الوقت غير متأخر للتوبة.

هدأت الطائرة .. وهدأ الركاب وحمدوا الله بكل اللغات .. وهبطنا في مطار "شيبول" وذهب كل الى غايته.

وصلت الفندق، وارتحت قليلا .. ونظرت الى رقم التلفون اياه .. فاحترت وترددت وانتابتني مشاعر من يحمل شيكا بعدة آلاف من الدولارات الخضراء، وفي طريقك الى البنك تخال نفسك ستشتري ارضا شاسعة وقطعانا من الابل والغنم، ولكن ما ان تقترب من الصندوق .. حتى تكتشف ان الشيك بدون رصيد فقد اعطتك رقما وهميا واسما على وزن فاطمة.

فتبدأ بتعزية نفسك يا اخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر.. وتلعن ذكاءك الذي كنت تفتخر به .. "وهارد لك " لك.

يحيى اسعد

ادب وفن

- مجلة الجديد في عالم الكتب والمكتبات، صدر العدد الحادي عشر منها، متضمنا العديد من المواضيع الادبية المتخصصة، فقد خصصت المجلة في صفحاتها ملفا خاصا عن الشاعر اليمني الدكتور عبدالعزيز المقالح تضمن الملف حوارا طويلا معه اجراه الدكتور عبدالرضا علي وعالم الصكر وقراءة في الموقف الصوفي وتجلياته في ابتهالات المقالح وعرضا نقديا لكتابه (علي احمد باكثير: رائد التحديث في الشعر العربي المعاصر) وشهادات حول تجربة المقالح كتبها د. عزالدين اسماعيل وزيد مطيع دماج.

غلاف الجديد في عالم الكتب والمكتبات

كما احتوى العدد حوارا مع الكاتبة الاردنية فادية ابو جابر التي اصدرت مؤخرا بالانجليزية رواية «جاز عربي» اضافة الى بيلوغرافيا شاملة عن الرواية النسوية العربية، ترصد الانتاج الروائي العربي الذي كتبته نساء من عام ١٨٨٨ الى عام ١٩٩٦، اعدها الناقد بثينة ابو حمدان، اضافة الى العديد من عروض الكتب ومواضيع اخرى.

- بعد ادائها دور فتاة الليل في فيلم «الظلام» الى جانب النجم عادل امام تستعد يسرا لتصوير آخر اعمالها السينمائية تحت ادارة المخرج نادر جلال ويمشاركة الفنان نور الشريف، الفيلم يتكون الثلثان من احداثه وستؤدي فيه دور فتاة ليل ايضا، وسيبدأ التصوير فور انتهاء يسرا من عروض مسرحية «كعب عالي» التي تشاركها البطولة فيها الفنان حسين فهمي.

- عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت صدر عدد تموز من سلسلة «من المسرح العالمي» يحتوي مسرحيتين، الاولى بعنوان «سترة من المخملين» وهي للكاتب البلغاري ستانيسلاف ستراتييف، وهو من الكتاب البلغار المعروفين وسبق له اصدار رواية «بطة برية بين الاشجار» ومجموعة قصصية بعنوان «تفاصيل من المشهد» ومسرحيتين هما «الحلم الروماني» و«سترة من المخملين».

غلاف من المسرح العالمي

اما المسرحية الثانية فبعنوان «شارلوتا - عائشة» للكاتب الشركسي شمايلوق عيسى، وهو من الكتاب البارزين في المسرح الشركسي المعاصر، وسبق له اصدار عدة مسرحيات منها «باسم والذئب» و«القنوية» و«رقصة الموت المبكر».

- الكاتب المسرحي الشهير سعدالله ونوس صدرت ترجمة فرنسية لاثنتين من مسرحياته، وهما «منمنمات تاريخية» و«طقوس الاشارات والتحولات» وذلك عن دار سندباد في باريس، وقام بترجمتهما رانيا سمارة وماري الياس وحنان قصاب حسن، كما تستعد الفنانة المسرحية نضال الاشقر لعرض مسرحية ونوس «طقوس الاشارات والتحولات» في الثالث عشر من الشهر الجاري، في بيروت، والمسرحية ستكون من اخراج الفنانة الاشقر وذلك في سياق فعاليات فرقتها المسرحية «فرقة نضال الاشقر التابعة لمسرح المدينة».

- صدر العدد الحادي عشر من مجلة «مشارف» التي اسسها الروائي الفلسطيني الراحل اميل حبيبي، وتضمن العدد عدة مواضيع ثقافية، منها ما كتبه علي الخليلي «عن الواقع الثقافي الفلسطيني الجديد» ومحمد نبيل عن «قصيدة التلاشي» وامجد ناصر عن «رحلة الى اليمن» من عبدالفتاح اسماعيل الى آرثر رامبو».

كما تضمن العدد قصائد لوسيم الكردي وسامر خير وخالد المعالي ورشيد فيني واحمد الدمناتي، وقصصا لطه محمد علي ووليد الفاهوم، كما نشرت مشارف في عددها هذا حوارا طويلا كان قد اجراه الشاعر نوري الجراح مع الشاعر العراقي الراحل بلند الحيدري في لندن.

- صدر العدد السادس عشر من مجلة «الف» السنوية التي يصدرها قسم الادب الانجليزي والمقارن في الجامعة الامريكية بالقاهرة، متخصصا حول الفيلسوف الاسلامي ابن رشد واثره في الشرق والغرب، ساهم في هذا العدد نصر حامد ابو زيد (خطاب ابن رشد بين حق المعرفة وضغوط الجانب النقيض) وزينب محمد الخضيري (ابن رشد بين التعددية والوحدانية) ومحمد المصباحي (حق النظر في المبادئ الاولى بين الفلسفة والعلم عند ابن رشد) وعبدالمجيد الصغير (اشكالية استمرار الدرس الفلسفي الرشدي: حول اثر الغزالي في المدرسة الرشدية بالمغرب) وحسن حنفي (ابن رشد فقيها) ومحمد عفيفي مطر (ابن رشد: شهادة من مقصورة المتفرجين) وعلي مبروك (الانكسار للراوغ للعقلانية من ابن رشد الى ابن خلدون) اضافة الى مساهمات اخرى.

- ملامح السيرة في شعر البياتي، رسالة دكتوراه جديدة حول شعر عبدالوهاب البياتي قدمها الباحث السوري تيسير سلمان جريكوس في كلية الآداب بجامعة عين شمس، وتألفت لجنة المناقشة التي اوصت بمنح الباحث درجة الدكتوراه من د. احمد كمال زكي مشرفا و د. جابر عصفور و د. ابراهيم عبدالرحمن عضوين.■

هكذا من الأصل

النداء

سياسية - أسبوعية - مستقلة

الأربعاء ٢٤ جمادى الآخرة ١٤١٧هـ الموافق ٦ تشرين الثاني ١٩٩٦م / العدد (٦)

في مستشفى الجامعة الاردنية

اصيبت بجلطة دماغية فادخلوها لقسم الولادة.. وهي ارملة

يبدو ان كثرة المرضى والمراجعين لمستشفى الجامعة الاردنية ادت الى انهاك العاملين والاطباء مما دفعهم الى معالجة مريضة في قسم الطوارئ اثر تعرضها لجلطة دماغية دون اعطائها العلاج اللازم حيث قاموا بادخالها الى قسم الولادة للعناية بها على الرغم من انها ارملة، وعمرها يتجاوز الستين عاما وقد حدث ذلك في الاسبوع الماضي لم يجد اهلها صور الاشعة الطبقية وعند سؤالهم عنها افادوا بانها مفقودة، وتحت اصرار الاهل تم سحب صور الاشعة عن الفيلم علما بان مستشفى الجامعة طلب تأمينا بمبلغ ٥٠٠ دينار الساعة ١١ ليلا■

رقابة بلا رقيب في الداخلية!

ما زال منصب مدير مكتب الرقابة والتفتيش في وزارة الداخلية، المكلف باستقبال شكاوى المواطنين بحق اجهزة وزارة الداخلية المختلفة شاغرا، منذ تركه القاضي فهد المشاقبة في بداية الشهر الماضي، بعد اعارته الى دولة الامارات العربية المتحدة قاضيا في محاكمها.

ويذكر ان المكتب استحدث في وزارة الداخلية عند تشكيل الحكومة الحالية كنوع من الانفراج في الحريات العامة، وهو ما لاقى استحسانا واشادة من الجميع ولم تنتدب وزارة العدل حتى الان قاضيا بديلا، مما يطرح تساؤلا مهما وهو (هل رجعت حليمة الى عادتها القديمة؟!) الله اعلم.

دبابيس - دبابيس - دبابيس

آخر ابتكارات دائرة المطبوعات

دائرة رقابة المطبوعات لم تسمح بادخال ديوان الشاعر سميح القاسم الصادر عن دار العودة ببيروت سنة ١٩٨٧، الا بعد ان قامت بقص الصفحة رقم (٤١٧) من الديوان.

وكانت احدى دور النشر بعمان طلبت كمية من الديوان، وتساءل مديرها الى متى تبقى الدائرة شاهرة سيف المنع والشطب، وما ذنب الصفحة (٤١٨) التي قصت مع (٤١٧)؟!■

كيف تخسر "الملكية الاردنية"؟

قامت مؤسسة الملكية الاردنية مؤخرا بسحب عدة سيارات "لادا" من بعض كبار الموظفين، وصرفت لهم سيارات "فولفو".

ويقال كيف تخسر "الملكية الاردنية"■

سفيرنا بدمشق يطالب بتغيير سيارته

طلب السفير الاردني في دمشق من وزارة الخارجية الاردنية تغيير سيارته للرسيدس وقد علم مندوبنا ان الفرق بين القديمة والجديدة فقط ٣٠,٠٠٠ دينار■

لأول مرة في الاردن.. معرض في عيادة

تجري الاستعدادات هذه الايام لافتتاح عيادة لطبيب اطفال في عمان، حيث ستكون اول عيادة تضم اعمالا فنية في الارابيسك ورسوم الاطفال في الاردن.

طبيب الاطفال هو الدكتور يوسف ابو اصبع، الذي فاز بالجائزة العربية في الطب هذا العام، وتسلم جائزته من الرئيس الجزائري الامين زروال، كما انه يرأس تحرير مجلتين تابعتين للاكاديمية الامريكية لطب الاطفال■

احراج كاتبة

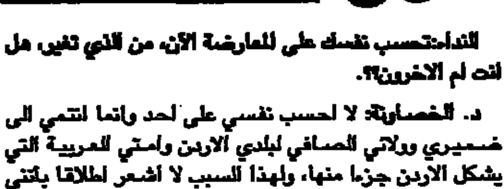
في ندوة اقيمت في غاليري الفينيق مساء الاربعاء ٣٠ تشرين الاول الماضي، حول كتاب «الطريق الى المستقبل» للدكتور فهمي جدعان، تحدث فيها كل من «بلال الجيوسي وابراهيم العجلوني ود. محمد عواد وغسان عبدالخالق، وعلق على الاوراق المقدمة مؤلف الكتاب الذي احرج احدى الكاتبات الفاعلات في الحركة النسوية، عندما علق على ملاحظتها بقوله «انني متأكد انك لم تقرأي الكتاب». مما جعل الكاتبة تلوذ بالصمت■



حاورته: يسرى الكردي

المحامي الدكتور هاني الخصاونة، شغل عدة مناصب وزارية وحكومية، يؤمن بان استقرار الاردن مرتبط بعلاقاته مع اشقائه العرب، صديق شخصي للرئيس صدام حسين، قادر بانتمائه القومي العربي على ان يزاوج في علاقاته الحميمية مع سوريا والعراق.

النداء التقته فكان هذا الحوار:



لا نحتاج لثورة بيضاء... انما لمسؤولين قدوة في النزاهة

بغداد ودمشق ركيزتان في ماضي العرب ومستقبلهم

لم اكتب افتتاحيات الصحف عندما كنت وزيرا للاعلام لانه لا احد يقرأها

النداء: تحسب نفسك على المعارضة الآن، من الذي تغير، هل انت ام الاخرون؟!.

د. الخصاونة: لا احسب نفسي على احد وانما انتمي الى ضميري وولائي الصافي لبلدي الاردن وامتي العربية التي يشكل الاردن جزءا منها، ولهذا السبب لا اشعر اطلاقا بانني تغيرت بالمعنى النوعي للتغيير.

النداء: علاقاتك مفتوحة مع العراق وسوريا في آن واحد.. كيف تفسر ذلك، وتوفق بين الطرفين؟.

د. الخصاونة: لا اخفي تعاطفي وحرصي واحترامي للعراق ولسوريا، فدمشق وبغداد ركيزتان تاريخيتان في ماضي العرب ومستقبلهم، وقد تحمل العراق كما تحملت سوريا اعباء كبرى في النضال العربي منذ الثورة العربية الكبرى وحتى الان، وكذلك مصر بطبيعة الحال بعد عام ١٩٥٢، وباعتقادي بان مقومات الدفاع عن حق العرب في الوحدة والاستقلال والتقدم تستمد صمودها في هذه الفترة من صمود سوريا والعراق كما اعتقد بان حلم العرب الملح في هذه الفترة هو استئناف الصلات الطبيعية بين قيادتي سوريا والعراق لان هذا سيشكل الجواب الحقيقي على المخاطر المتكاثرة والمحدقة بسوريا والعراق بشكل خاص وبامة العرب كلها.

النداء: الشعارات التي رفعتها الحكومة الحالية محاربة الفساد وغيرها من شعارات الثورة البيضاء... هل ترى انها تسعى لتحقيقها؟.

د. الخصاونة: ان مقومات الثورة في علم الاجتماع سواء كانت ثورة بيضاء خالية من الدماء او ثورة حمراء مصبوغة بالدماء معروفة وهي تغيير البنية الاساسية للدولة وللمجتمع، ولهذا السبب فانني تشاءمت كثيرا عندما انطلق هتعبير الثورة البيضاء مع بداية هذه الحكومة لانه ذكرني بتعبير مشابه تماما اطلق رئيس وزراء ايران الاسبق، ولم يكن ذلك التعبير الا انشاء كلاميا يدخل في باب المحسنات اللفظية فقط، ولا اعتقد بنفس الوقت بان الاردن يحتاج لادارة شؤون الدولة الى الثورة بهدف تحقيق تقدم مستمر، وانما يحتاج الى ديمقراطية حقيقية، ومسؤولين يضربون المثل والقدوة للناس في النزاهة والاستقامة والحرص على امانة الحكم وهذا ما طالب به الشعب الاردني وما يزال منذ تاسيس الدولة وحتى الآن.

النداء: مع اي رئيس حكومة تقبل ان تأتي وزيرا؟!.

د. الخصاونة: لقد توقفت عن التفكير في قبول الوزارات بعد تركي للوزارة في حكومة السيد احمد عبيدات، ودخلت في تعديل مع حكومة زيد الرفاعي، بضغط واصرار معروفين في تلك الفترة، لانني كنت قد انتخبت امينا عاما لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ولا يأتي ببالي منذ تلك الفترة اية افكار تتعلق بالمناصب العامة، واكتفي بممارسة مهنة المحاماة.

النداء: هل تعتقد ان هناك عناصر مشتركة بين اسباب هبة نيسان ١٩٨٩ والاحداث الاخيرة في الجنوب؟!.

د. الخصاونة: لي رأي معين في احداث عام ٨٩، ولكن اعتقد ان الاحداث الاخيرة سببها الرئيسي حالة الاحتقان المتفاقمة في المجتمع الاردني وحالة الغلاء الذي يتصاعد على السلع الرئيسية، وباعتقادي لولا تدخل جلالة الملك في تلك الاحداث واستجابة الناس لمكانة جلالته لانتشرت تلك الاحداث في كل انحاء المملكة، وأمل ان يتم تنفيذ ما وعد به جلالة الملك في حينها من اعادة النظر في كل الامور العامة وفتح حوار وطني مع القوى السياسية والذي اعتقد ان انجازه يساعد الوطن والجميع على اجتياز هذه المرحلة الخطرة في حياة الاردن، حيث تتعثر الآن عملية السلام وبنفس الوقت يعاني الاقتصاد الوطني من حالة تراجع وانكماش تنعكس في معدلات البطالة وازدياد جيوب الفقر والركود الملحوظ في السوق المالي.

النداء: يقال بانك كنت تكتب افتتاحيات بعض الصحف اليومية، وتطلب حول ماذا تكون الافتتاحية عندما كنت وزيرا للاعلام؟!.

د. الخصاونة: لم يجر اطلاقا انني كتبت افتتاحية اي صحيفة اردنية باستثناء مرة واحدة عندما نشر الصحفي الامريكي (رك ديفز) في برنامج تلفزيوني امريكي تقريرا مليئا بالمغالطات المسيئة للاردن وفلسطين، ما عدا ذلك لم يخطر ببالي لانني اعرف كما يعرف كل مواطن اردني بانه لا احد يقرأ افتتاحيات الصحف الاردنية، ولا بد من التوضيح بان اصحاب الصحف هم اقرب الى الحكم بحكم الحرص على مصالحهم وصحفهم من اي وزير اعلام وليس مني فقط وهذه القاعدة لم تتغير بتعاقب الحكومات والعهود.

النداء: نريد تصحيحا لمعلوماتنا، فهل تعرفت على صدام حسين في القاهرة؟!.

د. الخصاونة: فعلا ارتبط بعلاقة صداقة مع الرئيس صدام، والكثيرون يظنون بان هذه الصداقة تعود الى ايام دراستي في بغداد والقاهرة، الحقيقة انني لم اتعرف بشكل شخصي على الرئيس صدام حسين لا في بغداد ولا في القاهرة بالرغم من اننا كنا نسكن في عمارة واحدة بالقاهرة، وقد جلست معه اول مرة عندما زار بخارست عام ١٩٧٥ وكان نائبا لرئيس الجمهورية، واستقبلني مع زملائي السفراء العرب بمقر اقامته، وكان كما هو معروف متدفقا بالمهابة والرزانة والاحترام وظلت تلك الصلة تتنامى من خلال اخواني سفراء العراق ومسؤوليه، حتى زرت العراق في عام ١٩٨٥ وقد استقبلني الرئيس صدام بعد غياب ٣٦ عاما عن بغداد واحاطني برعايته وشملني بوده الاصيل■

ازميل

صناعة

- قبل قيام الثورة الصناعية كان هناك اجماع في العالم على ان الارض هي اهم مصدر للريع، ومع انتشار الصناعة بدأ الاهتمام بالارض (كمصدر للريع) يتراجع.

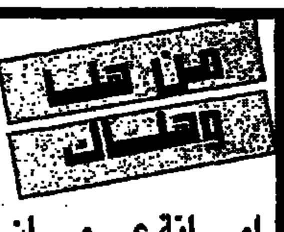
- وكانت الصناعة الناجحة فيما مضى تستلزم وفرة المواد الخام والايدي العاملة الرخيصة ورأس مال كاف، واصبحت الصناعة فيما بعد تعتمد اساسا على عنصر جديد هو التكنولوجيا او ما يسمى (KNOW HOW).

- في دول العالم الذي يسمى بالثالث، وبالرغم من ان معظم هذه الدول غير صناعية اهملت الارض وهجرت نظرا للهجرة من الريف الى المدينة لان هذه الدول فشلت في تحويل الريف الى مدينة.

- الصناعة المتعلقة بالزراعة هي التي يجب ان يكون لها الاولوية على كل الصناعات الاخرى لانها هي الصناعة الوحيدة التي يمكن ان تنجح في دول العالم الثالث.

- اذا كانت معظم دول العالم الثالث «تلبس مما لا تصنع» فعليها على الاقل ان «تأكل مما تزرع» والا استمرت معتمدة على غيرها.

المحامي موسى الاعرج



امانة عمان تخصص مكتبا للروائي زياد قاسم

على شاكلة المبادرات الاوروبية والامريكية، بادرت امانة عمان، ممثلة بامينها الى تفريغ الروائي زياد قاسم وافردت له مكتبا خاصا في امانة عمان للتفرغ للكتابة الابداعية.

هذه المبادرة الحضارية المحمودة لا يقدم عليها الا مسؤولون متنورون، ونتمنى في هذا السياق ان يستجيب امين عمان الى اقتراح المحرر الثقافي للنداء، في عموده الاسبوعي في العدد الماضي بتخصيص جائزة ابداعية تحمل اسم عمان، ويمنح الفائز بها مفتاح المدينة..

زياد قاسم يعد رواية جديدة عن عمان■

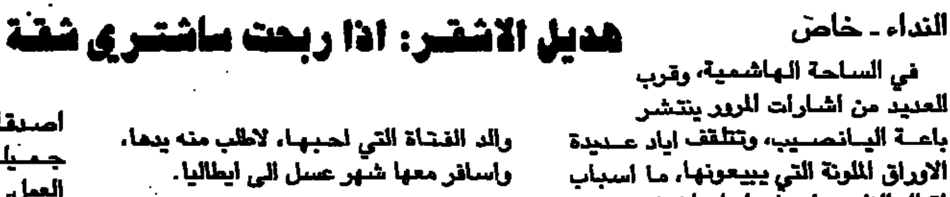
بعد الكونكورد.. فيلادلفيا ترفع اسعار تذاكرها

بعد الكونكورد التي رفعت اسعار تذاكرها لدى عرضها فيلم ناصر ٥٦ بذريعة ارتفاع ثمن نسخة الفيلم قامت سينما فيلادلفيا مؤخرا برفع سعر تذكرة الدخول اليها من ثلاثة دنانير الى ثلاثة دنانير ونصف اضافة الى استحداث قاعة عرض سينمائية ثانية على غرار سينما الكونكورد.

المدهش في الامر ان ارتفاع اسعار تذاكر السينما يتم دون الاعلان الرسمي عنه في الصحف، وكذلك دون ان يكون ذلك الارتفاع صادرا عن جهة رسمية كوزارتي الداخلية والاعلام ذاتي العلاقة بدور السينما، فاين وزارة الداخلية.. اين وزارة الاعلام، لحماية المواطن المغلوب على امره من قبل اصحاب دور السينما في الاردن■

ضمرة مسؤولا عن نشاطات الفينيق الثقافية

بعد سفر الشاعر العراقي علي الشلاه المسؤول عن تنظيم وادارة النشاطات الثقافية في غاليري الفينيق الى سويسرا لمتابعة دراسته وقع اختيار القائمين على الغاليري على القاص المعروف يوسف ضمرة لادارة وتنظيم نشاطات الفينيق. القاص ضمرة من الكتاب المتميزين في الاردن وسبق له ان فاز بجائزة الدولة التشجيعية في حقل القصة القصيرة، العام الماضي، مناصفة مع القاص زياد بركات■



لماذا يشترون اليانصيب؟

فهد عبدالرحيم: قد تأتي فرصة العمر

ناصر ريان: اذا ربحت سأفتح مشروعا اقتصاديا صغيرا

سهيل حماد: احلم بشراء سيارة

الشيخ سعيد: اشتري البطاقة وامزقها

هديل الاشقر: اذا ربحت سأشتري شقة

النداء - خاص

في الساحة الهاشمية، وقرب العديد من اشارات المرور ينتشر باعة اليانصيب، وتتلقف اياد عديدة الاوراق الملونة التي يبيعونها، ما اسباب اقبال الناس على شراء اوراق اليانصيب؟ وما هي الاحلام الوردية التي تدفعهم للادمان على شرائها؟.

«النداء» سألت بعض مشتري اليانصيب، فحصلت على الاجابات التالية:

السيد فهد عبدالرحيم يقول: اشتري اليانصيب بسبب اليأس، فلم تتحقق لي في حياتي فرصة من تلك التي يسميها الناس «فرصة العمر» واعتقد ان فرصة العمر بالنسبة لي لن تأتي إلا من خلال صدفة سعيدة لذلك اشتري ورقة يانصيب، كلما توفر في جيبي مبلغ زائد.

الشاب سهيل حماد، يقول: رغم انه ليس بحوزتي رخصة قيادة «بسكليت»، ولا استطيع قيادتها، الا انني احلم من خلال «ورقة يانصيب» ان اربح سيارة بعدها سأتعلم السواقة.

الشاب سامي غريبة، يقول: اذا حدث وربحت ورقة اليانصيب التي هي الاولى التي اشتريها في حياتي، سأطبع قبلة على جبين - هذا البائع - وانطلق الى بيت والد الفتاة التي احبها، لاطلب منه يدها، واسافر معها شهر عسل الى ايطاليا.

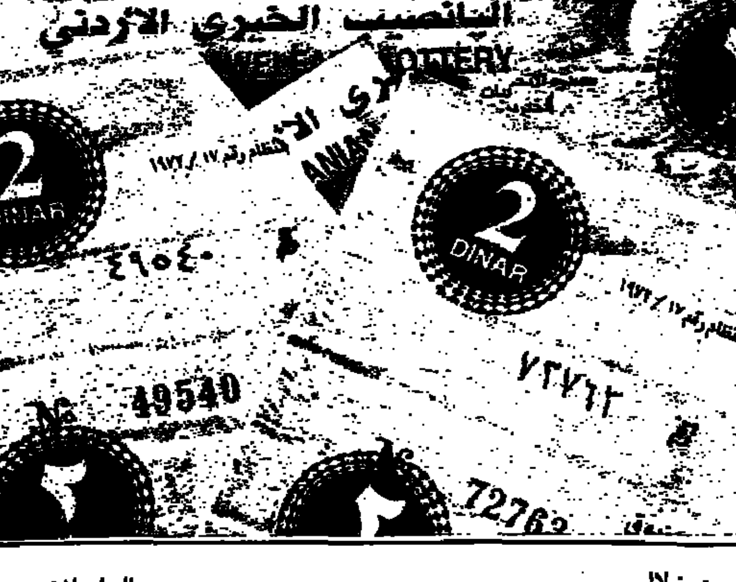
السيدة نجوى سليم، تقول: اشتري بطاقة يانصيب للمرة الرابعة في هذا الشهر، وانا متفائلة بالرقم اربع، فلم انجح في الثانوية العامة الا في المرة الرابعة، ولم اخلف ابني الوحيد الا في السنة الرابعة من زواجي، وتزوجت في سن الرابعة والعشرين وفي شهر اربعة - نيسان - ويوم الاربعاء هو يوم السعد بالنسبة لي، فاما ان اربح في هذه المرة او سأشتري في المرة القادمة اربع بطاقات يانصيب مع بعض، واعتقد ان اقتران سعدي وحظي بالرقم اربعة، واذا ربحت سأشتري بيتا من اربع غرف.

الشاب ناصر ريان، يقول: اذا حدث وربحت فسأفتح مشروعا اقتصاديا صغيرا، اشغل فيه اصدقائي العاطلين عن العمل، واحملهم جميلة، وآتي كل يوم ببدلة جديدة الى العمل.

الشيخ سعيد يقول: انا لا اشتري اليانصيب بهدف الربح، بل لان هؤلاء المساكين الذين يبيعون اليانصيب يقفون ساعات طويلة تحت الشمس، لتأمين كفاف عيشهم دون ان يمدا يدهم للتسول، وانا ادفع ثمن بطاقة اليانصيب دون ان اخذها كمساعدة لهؤلاء الاشخاص، واعتبر ان اليانصيب في حد ذاته ضرب من البطالة، لذلك امزق ورقة اليانصيب بعد الحصول عليها ان اصر البائع على اعطائها لي.

السيد سعيد سالم: احب ان ارسل احد ابنائي للدراسة الجامعية، او الحاقه بجامعة خاصة، ولكني لا املك تكلفة ذلك، وادعو الله ان اربح من خلال ورقة يانصيب لاتمكن من تحقيق هذا الحلم المشروع.

وتقول السيدة هديل الاشقر: احيانا اشتري اليانصيب، مع انني اعرف ان نسبة فوزي لا تتعدى الواحد بالمئة الف، لكن اعتقد ان الحظ اذا جاء سيكسر الباب ويدخل، واذا ربحت الجائزة الكبرى سنشتري شقة ونؤمن مستقبل اولادنا■

مدير فرقة كركلا لـ «النداء»

لا يوجد عندنا مسرح راقص بل فرق فولكلورية بدائية

● كتب مصطفى يوسف

عبدالحليم كركلا اسم سجل بالجسد حروف الرقص، صاغها بمناخ فني حديث، فكان ان اخرجها من ضيق نوافذها ليطل بها مع فرقته من خلال مسارح لبنان واكبر المسارح العالمية.

والرقص بما يعكسه من مستوى ثقافي عند الشعوب خوله الدخول في لعبة التسابق الحضاري، هذه اللعبة التي لم يكن لبنان ليعرفها لولا وجود فرقة كركلا التي كان لها فضل في تقديم لون فني جديد لم يسبق له مثيل في الشرق الاوسط.

عبدالحليم كركلا

ويقول الفنان عبدالحليم كركلا لحاول بفرقتي الراقصة الدخول في السباق الحضاري لذلك ما اقدمه ليس هو الفولكلور، وهو ما اردت ان اوضحه دائما للجمهور اللبناني، اذ هو يعتقد ان الفن هو الفولكلور، بينما الحقيقة ان الفولكلور يشكل المادة الاساسية التي يصنع منها الفن.

ليس الفولكلور سوى تقاليد وعادات مضمحلة في الوقت الحاضر بينما كانت تشكل في الماضي اسسا حياتية... لو عدت الى الماضي لارى النوافذ والحياة الاجتماعية لاصبحت اعمالي فولكلورية. انا اعكس حضارة هي في الواقع مواد لا يمكن حصرها باقليم معين. فالتراث العربي له خصائص مشتركة في المنطقة العربية باكملها ومن الخطأ حصر الفن برقعة ضيقة معينة.

وقد اخذت فرقة كركلا صورا جمالية من الماضي ذات مغزى انساني وحضاري، وتناولت الرموز التراثية وقدمتها بتعبير حديث، فمارثا غراهام، التي تعتبر اعظم امرأة في العالم الفني كونها استطاعت تغيير مقاييس المسرح الراقص بتحويله من المسرح الكلاسيكي الى المسرح المعاصر، لم تستمد فكرة مواضيعها من نيويورك بل تعدت حدود وطنها باسلوبية جديدة قدمت بواسطتها اعظم فرقة باليه معاصرة في العالم، وفي هذا السياق يقول عبدالحليم كركلا: انا لم اقف فوق حدود الوطن، اذ ما تزال منابع فكرة مواضيعي الوطن العربي نفسه، فاسلوبي يحتم علي تقديم اعمالي بشكل لبناني ومضمون عربي لست ابن العفوية وموهبتي انطلقت بتأثير بيئتي اللبنانية، لكن الفنان يجب ان يتجرد من كليته لينتمي الى العالم، وليكون عطاؤه تخليدا لرسالة حضارية كبيرة.

وسألته: لماذا العودة الى الماضي في اختيار المواضيع طالما انك تحاول عصرنتها باسلوب حديث قد يسيء الى اصالتها؟

يجيب عبدالحليم كركلا: في المسرح العربي لا يوجد مسرح راقص، بل فرق فولكلورية بدائية، هذه الفرق صارت فيا غياهب مكباريهات، انا اول من تناول الدبكة اللبنانية باصالتها وجذورها، لكنني حولتها الى لغة عالمية يقبل عليها المشاهد لرؤية تراث مستحدث، الروح التي يتشكل في المضمون لم تتبدل، والشيء الذي تبدل هو الاسلوب، فقط من الاحرف الابجدية يمكن تركيب جملة ركيكة المعاني، ومن نفس الاحرف يمكن صناعة جملة قوية لذا ما فعلته انني ابدعت فرقة راقصة ذات دور حضاري، ووراء الفن في العالم هم حملة حضارة بلادهم، وبعضهم تحول الى اسطورة نظرا لقدرته على التأثير في الشعوب. فرقة كركلا هي الامتداد الحقيقي لحضارة لبنان■

النداء - سياسية - اسبوعية - مستقلة

تصدر عن شركة الثقة للصحافة

المدير العام: حكم خير

رئيس التحرير المسؤول: يحيى شقير

مديرة التحرير: سميرة عوض

المكاتب: عمان - شارع الصحافة، مجمع عبدالله اسليم، تلفون ٧٠٤٢٦١ تلفاكس: ٧٠٤٢٦٢، ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ - الاردن

الاشتراك السنوي: للافراد ٣٠ دينارا، للمؤسسات ٤٠ دينارا

■ طبعت بمطابع الدستور

تطلب من: الفريد للنشر والتوزيع تلفون: ٦٠١٠٩٩